الجريدة
aljarida
www.aljarida.com
الجمعة
6 نوفمبر 2026 م
26 جمادى الأولى 1448 هـ
العدد 6396 - السنة العشرون
16 صفحة
السعر 100 فلس



السميط: تطوير شامل لحملة الغارمين المقبلة لتحقيق نتائج أكثر تميزاً

02

الأمير إلى أميركا اليوم لإجراء فحوصات طبية



سموه يغادر بحفظ الله وسط دعوات بعودته بوافر الصحة سريعاً لأرض الوطن

مصحوباً بسلامة الله وحفظه ورعايته، يغادر صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد أرض الوطن اليوم، متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأميركية، لإجراء الفحوصات الطبية المعتادة...

رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

بدورها، ترفع «الجريدة» إلى المولى تعالى أكف الضراعة أن تكلل هذه الفحوصات بالنجاح، وأن يمن الله تعالى على سموه بوافر الصحة، ويلبسه رداء العافية الدائمة، ليعود إلى أرض الوطن في أقرب وقت، مواصلاً مسيرة البناء والتنمية، وقيادة سفينة الكويت إلى مرافئ الأمان والاستقرار، وتحقيق تطلعات أبنائه نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

اليوسف: المحافظة على أعلى درجات الجاهزية

ترأس اجتماع اللجنة العليا لـ «الدفاع المدني» ودعا إلى تكامل جهود مؤسسات الدولة

ضمان توفير الاحتياجات الأساسية واستمرارية الخدمات وتعزيز الطمأنينة في المجتمع

استمع إلى شرح عن الاستعدادات العسكرية والأمنية وخطط الطوارئ وسرعة الاستجابة

اطمأن على الأمن الغذائي وتوافر السلع الأساسية بكميات كافية وجاهزية التعليم والصحة

محمد الشرهان

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة العليا للدفاع المدني الشيخ فهد اليوسف أهمية تكامل الجهود والتعاون المشترك بين مختلف مؤسسات الدولة على مدار الساعة، والمحافظة على أعلى درجات الجاهزية، بما يضمن توفير الاحتياجات الأساسية واستمرارية الخدمات، والحفاظ على أمن وسلامة الجميع، وتعزيز الطمأنينة والاستقرار في المجتمع.

جاء ذلك خلال ترؤس اليوسف أمس الاجتماع الدوري للجنة بحضور ممثلين عن مؤسسات وجهات حكومية، وذلك في ضوء المستجدات الإقليمية الراهنة، وللاطلاع على مستوى الجاهزية والاستعدادات، ومتابعة خطط العمل والتنسيق المشترك بين مختلف الجهات، بما يضمن استمرارية الخدمات الأساسية وتعزيز منظومة الأمن والسلامة في البلاد.

وأشار بيان لـ «الداخلية» إلى أن اليوسف استمع، خلال الاجتماع، إلى شرح حول استعدادات الجهات العسكرية والأمنية، ومراحل خطط الطوارئ المعتمدة، وآليات التعاون بينها، بما يعزز كفاءة الأداء وسرعة الاستجابة في مختلف الظروف.

وأضاف البيان أن اليوسف استمع أيضاً إلى شرح من اتحاد الجمعيات حول الإجراءات المتعلقة بالأمن الغذائي وتوافر السلع الأساسية بكميات كافية تلبي الاحتياجات والطلب المحلي، بما يضمن تلبية احتياجات المواطنين والمقيمين، إلى جانب استعراض جاهزية التعليم والمراكز الصحية، ومدى توافر المستلزمات الطبية اللازمة، بالإضافة إلى جميع الجهات المعنية الأخرى.



اليوسف مترئساً اجتماع اللجنة العليا للدفاع المدني أمس

لجنة «الخليجي»: استكمال الربط المائي بين الكويت والسعودية

«الكهرباء»: تعزيز أمن إمدادات الطاقة

● سيد القصاص

أكدت لجنة التعاون الكهربائي والمائي بدول مجلس التعاون الخليجي، خلال اجتماعها عبر الاتصال المرئي أمس، ضرورة تعزيز مشاريع الربط الكهربائي والمائي بين دول المجلس، ومتابعة تنفيذ التوجيهات الخليجية المتعلقة بتطوير المنظومتين ودعم أمن الطاقة والمياه.

وناقش الاجتماع استكمال متطلبات المرحلة الأولى للربط المائي بين الكويت والسعودية، تمهيداً للوصول إلى الربط الجماعي.

بالتزامن، أكدت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة خلال مشاركتها في مؤتمر«سيجري 2026» بمسقط، أمس، حرصها على تطوير المنظومة الكهربائية الوطنية وتعزيز أمن إمدادات الطاقة واستدامتها ودعم التكامل الكهربائي الخليجي.

02

«الطيران المدني»: حظر التصوير والتسجيل والبث في مطار الكويت

● باعتباره منشأة حيوية ذات طبيعة حساسة... ومساءلة المخالفين

● الحظر يشمل الساحات والصالات والمباني والأنظمة الأمنية

● سيد القصاص

أصدرت الهيئة العامة للطيران المدني تعميماً منعت بموجبه التصوير والتسجيل والبث في مطار الكويت الدولي.

ونص التعميم الصادر عن المدير العام للهيئة بالتكليف، م. سعد العتيبي، أمس، على أنه يحظر على جميع الموظفين والجهات العاملة في المطار استخدام الهواتف النقالة أو الكاميرات أو أي وسيلة تكنولوجية للتصوير أو التسجيل أو البث المباشر، من داخل مواقع العمل.

02

«المالية»: «التمويل العقاري» يتيح تمويلاً مدعوماً موازياً لـ «الائتمان»

رهن العقار لضمان السداد... والتصرف بموافقة

قالت وزارة المالية إن المرسوم بقانون 114 لسنة 2026 بشأن التمويل العقاري لمستحقي الرعاية السكنية يتيح الحصول على تمويل عقاري من البنوك المحلية وشركات التمويل والاستثمار الخاضعة لرقابة بنك الكويت المركزي، كخيار موازٍ لقرض البناء والشراء من بنك الائتمان، لافتاً إلى أنه سيُعمل بأحكام القانون المذكور من تاريخ نشر لائحته التنفيذية في الجريدة الرسمية.

02

مشاورات إقليمية لاحتواء تداعيات «النصفية»

● رضائي يلتقي بوتين في موسكو وطهران تتحدث عن انقطاع الاتصالات مع واشنطن

● عراقجي يبحث الجهود الدبلوماسية مع وزراء خارجية الكويت والسعودية وقطر وعُمان وتركيا

● طهران - فرزاد قاسمي

شهدت المنطقة، أمس، حراكاً دبلوماسياً لافتاً، تمثّل في سلسلة مشاورات واتصالات شملت إيران والسعودية وقطر وعُمان وتركيا، غداة الزلزال الانتخابي الذي أفقد الرئيس دونالد ترامب الأغلبية في مجلسي الكونغرس وضاعف الانقسام داخل إدارته بين تيار الصقور الداعي إلى تنفيذ ضربة جديدة قبل إنهاء الحرب والتيار المؤيد لتسوية سياسية.

وأجرى الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي، الذي بات يُنظر إليه بشكل متزايد على أنه الرجل الأقوى في طهران، أمس، زيارة إلى موسكو التقى خلالها الرئيس فلاديمير بوتين. وأفادت وكالات أنباء إيرانية بأن رضائي سلم إلى بوتين رسالة من المرشد مجتبى خامنئي.

وكان رضائي أجرى قبل أيام اتصالاً هاتفياً ببوتين، بعد تلقيه رسالة من نائب الرئيس الأميركي جي دي

02



بوتين مستقبلاً رضائي في موسكو أمس

موجة جديدة من «القنابل الوهمية»

تربك الأجواء الأوروبية

بلاغات كاذبة تعدّل مسارات 12 طائرة... ومقاتلات ترافق الرحلات

شهدت الأجواء والمطارات الأوروبية أمس حالة من الإرباك، بعد سلسلة متزامنة من البلاغات الكاذبة بوجود قنابل، في حادثة تكررت خلال الأسبوع المنصرم، وتأتي وسط تحذيرات أوروبية متكررة من تصاعد «الهجمات الهجينة» التي تهدف إلى إرباك المؤسسات والبنى التحتية الأوروبية.

وفي أحدث سلسلة تهديدات، تلقت 12 طائرة ركاب مدنية أمس تحذيرات بوجود قنابل على متنها وتولت مقاتلات حربية مواكبة بعضها، قبل إجبارها على الهبوط اضطرارياً في عدة مطارات.

وذكرت شركة إير لينغوس الأيرلندية أن رحلتها المتجهة من دبلن إلى روما هبطت بسلام في مطار إيفرو، على بعد 100 كلم من باريس، بعد تحويل مسارها كإجراء احترازي.

وفي حين أكدت الشرطة التشيكية أنه لم يتم العثور على أي متفجرات على متن 4 طائرات تلقت تهديدات بوجود قنابل وهبطت في براغ، رافقت القوات الجوية الإيطالية طائرة تابعة لشركة فينير قادمة من هلسنكي إلى أن هبطت بسلام في روما وفقاً لجدول رحلاتها المقرر.

وقالت شركة مطارات روما إن إنذاراً بوجود قنبلة لم يتسبب في أي تعطيل لعمليات مطار روما فيوميتشينو،

02

الثانية



الوسمي والسفير الصيني يبحثان آفاق التعاون

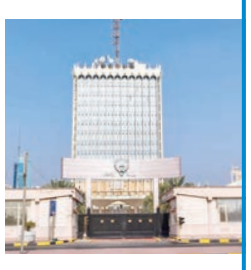
»

محليات



«الشؤون»: وقف طرح بعض الوظائف «التعاونية المساندة» غير الجاذبة للمواطنين

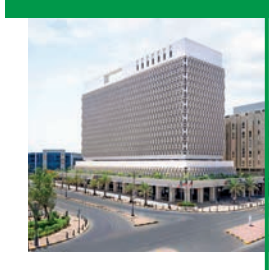
03 »



«الإعلام»: ضوابط لصرف بدل المواقع الميدانية... وبحد أقصى 12 شهرياً

03 »

اقتصاد



«المركزي» يوافق على تحول «الخليج» كلياً إلى بنك إسلامي

09 »

دوليات



آيزنكوت الأوفر حظاً لتشكيل حكومة... ونتنياهو يتلقى ضربة قاسية من أحد حلفائه

13 »

رياضة



العربي والنصر «اختبار صعب»... والقادسية والجهراء «استعادة الثقة»

14 »

الجريدة.
العدد 6396/ الجمعة 6 نوفمبر 2026 م/ 26 جمادى الأولى 1448 هـ
local@aljarida.com

السميط: تطوير شامل لحملة الغارمين المقبلة

وزير العدل كرّم موظفيها تقديراً لجهودهم الجماعية في إنجاحها


جانب من التكريم

كرّم وزير العدل المستشار ناصر السميط عدداً من موظفي الوزارة المشاركين في حملة الغارمين تقديراً لجهودهم المخلصة وعطائهم المتواصل طوال فترة الحملة ودورهم البارز في تحقيق أهدافها وإنجاح أعمالها؛ بما يعكس روح المسؤولية والتفاني في خدمة الوطن والمجتمع.

وأشاد المستشار السميط، في بيان صادر عن الوزارة أمس، بالجهود الاستثنائية التي بذلها الموظفون، مؤكداً أن النجاح الذي تحقق جاء ثمرة العمل الجماعي المتكامل والجهود المتواصلة والإخلاص والتفاني في أداء المسؤوليات.

وقال السميط إن الكوادر الوطنية تمثّل الركيزة الأساسية للنجاح والتميز المؤسسي، وإن ما قدمه الموظفون من عطاء وجهود مخلصة يستحق كل التقدير والاعتزاز، مؤكداً أن النجاح الذي تحقق اليوم يضع على عاتقنا مسؤولية أكبر في المرحلة المقبلة.

وبيّن أن الحملة المقبلة ستشهد تطويراً شاملاً في آليات التنظيم والتنسيق ورفع كفاءة الأداء والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة؛ بما يضمن تحقيق نتائج أكثر تميزاً بفضل جهود الكوادر الوطنية وكفاءتها.

وذكر أن تكريم الموظفين ليس مجرد تقدير لجهود مضت بل رسالة اعتزاز بكل من يعمل بإخلاص وتفانٍ وحافز لمواصلة العطاء، مضيفاً أن نجاح حملة الغارمين هو نجاح لكل موظف أسهم بجهده ووقته في تحقيق رسالتها الإنسانية النبيلة.

يذكر أن إجمالي تبرعات حملة الغارمين بلغ 16.5 مليون دينار (نحو 53 مليون دولار) قدمها 138328 متبرعاً واستفاد منها 3807 أشخاص عبر سداد المبالغ المحكوم بها عليهم كاملة أو جزء منها حيث بلغ عدد الأحكام الصادرة ضد المستفيدين 5645 حكماً.

وكان وزير العدل أعلن الأحد الماضي حصول الوزارة على مباركة من سمو الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء على إطلاق حملة استثنائية وغير مسبوقة في شهر رمضان المقبل وفق تسهيلات وشروط أوسع لتشمل أكبر شريحة ممكنة.

> النجاح الذي تحقق في الحملة السابقة يضع على عاتقنا مسؤولية أكبر في المرحلة المقبلة
> السميط

الوسمي والسفير الصيني يبحثان آفاق التعاون


الوسمي خلال استقباله السفير الصيني أمس

بحث وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، د. محمد الوسمي، مع سفير الصين لدى الكويت، يانغ شين، آفاق التعاون والرؤى حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت «الأوقاف»، في بيان أمس، أن اللقاء شهد تبادل وجهات النظر بشأن فرص التعاون في المجالات المرتبطة باختصاصات وزارة الشؤون الإسلامية وسبل الاستفادة من الخبرات والتجارب المتبادلة؛ بما يسهم في تطوير مجالات العمل المشترك.

كما تناول اللقاء، وفق البيان، آفاق التعاون في المجالات ذات الصلة؛ بما يعكس عمق العلاقات الودية بين الكويت والصين والحرص على استمرار التواصل البنّاء بين الجانبين.

«الكهرباء»: تعزيز أمن إمدادات الطاقة ودعم التكامل الخليجي

لجنة «التعاون»: دعم مشاريع الربط الكهربائي والمائي بين دول المجلس

● سيد القصاص

أكدت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة، أمس، حرصها على تطوير المنظومة الكهربائية الوطنية وتعزيز أمن واستدامة إمدادات الطاقة ودعم التكامل الكهربائي الخليجي.

وشددت الوزارة، في بيان عقب مشاركة وفد منها في مؤتمر ومعرض كهرباء الخليج (سيجري 2026)، الذي استضافته العاصمة العمانية مسقط، على أهمية مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية وتبادل الخبرات مع المؤسسات والجهات المتخصصة ودعم البحث العلمي والابتكار في قطاع الطاقة.

في مجال آخر، بحث الاجتماع الاستثنائي الثاني للجنة التعاون الكهربائي والمائي بدول مجلس التعاون الخليجي، الذي شاركت فيه الكويت، أمس، عبر الاتصال المرئي، سبل تعزيز مشاريع الربط الكهربائي والمائي بين دول المجلس، ومتابعة تنفيذ التوجيهات الخليجية المتعلقة بتطوير المنظومتين ودعم أمن الطاقة والمياه.

وترأس وفد وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة وكيل الوزارة د. عادل الزامل، بمشاركة عدد من القياديين والمعنيين بالوزارة.

وتناول الاجتماع متابعة تنفيذ توجيهات قادة دول مجلس التعاون، الصادرة عن اللقاء التشاوري الـ 19 الذي استضافته مدينة جدة في أبريل الماضي، بشأن دراسة إمكانية إقامة مشاريع للربط المائي وتعزيز منظومة الربط الكهربائي الخليجي.

وفيما يتعلق بالربط المائي، ناقش المشاركون نتائج الدراسة والتوصيات، التي تضمنت استكمال متطلبات المرحلة الأولى للربط المائي الثنائي بين الكويت والسعودية، تمهيداً للوصول إلى الربط المائي الجماعي، فضلاً عن استكمال دراسة مخرجات المرحلتين الثانية والثالثة، وتحديد متطلباتهما الفنية والإدارية والمالية والقانونية.

كما استعرض الاجتماع نتائج دراسة تعزيز منظومة الربط الكهربائي الخليجي، والتوصيات الخاصة بمراجعتها وفق مرئيات مجلس إدارة هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون، تمهيداً لرفع النتائج إلى المجلس الوزاري الخليجي.

وتأتي المشاركة الكويتية في إطار الجهود الخليجية الرامية إلى تطوير البنية التحتية المشتركة للكهرباء والمياه، ورفع موثوقية الإمدادات وتحسين كفاءة استخدام الموارد، بما يدعم تلبية الاحتياجات المستقبلية لدول المجلس ويعزز قدرتها على التعامل مع حالات الطوارئ.

السفير الباكستاني: التزامنا راسخ بأمن الكويت واستقرارها وازدهارها

● «مصادقتنا على الاتفاقية الدفاعية مع الكويت خطوة مهمة»

● توفر إطاراً مؤسسياً أقوى لمواجهة التحديات الأمنية الناشئة

● ربيع كلاس

أكد السفير الباكستاني لدى البلاد ظفر إقبال التزام بلاده الراسخ بأمن الكويت واستقرارها وازدهارها، معتبراً أن تصديق مجلس الوزراء الباكستاني، أمس الأول، على اتفاقية التعاون الدفاعي المبرمة بين باكستان والكويت «يهدف إلى تعزيز التعاون في المجالات الدفاعية بين البلدين، ويعد خطوةً مهمةً نحو تعزيز العلاقات الأخوية الراسخة بين باكستان والكويت».

وفي اتصال مع «الجريدة»، أكد إقبال أن «هذا التطور يعكس التزام قيادتي البلدين بتعميق شراكتهما الاستراتيجية وتوسيع نطاق التعاون في مجالي الدفاع والأمن».

وأضاف: «تجمع باكستان والكويت علاقة تاريخية قائمة على الثقة المتبادلة والتعاون الوثيق، بما في ذلك في مجالات الدفاع والأمن، ومن شأن تفعيل هذه الاتفاقية أن يوفر إطاراً مؤسسياً أقوى لتعزيز العمل المشترك في القضايا ذات الاهتمام المتبادل، مثل التدريب، وبناء القدرات، وتبادل الخبرات، ومواجهة التحديات الأمنية الناشئة».

وتابع إقبال: «تكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة في ظل التطورات التي تشهدها البيئة الأمنية الإقليمية، وتؤكد باكستان التزامها الراسخ بأمن الكويت واستقرارها وازدهارها؛ إذ نؤمن بأن تعزيز التعاون الدفاعي الثنائي، مدعوماً بالحوار والدبلوماسية، سيسهم في ترسيخ السلام والاستقرار بالمنطقة، ونتطلع إلى العمل عن كثب مع أشقائنا في الكويت لتحويل هذه الاتفاقية إلى تعاون عملي يعود بالنفع على كلا البلدين».


ظفر إقبال

يذكر أن مجلس الوزراء الباكستاني صادق، أمس الأول، على اتفاقية التعاون الدفاعي المبرمة بين باكستان والكويت، بهدف تعزيز التعاون في المجالات الدفاعية بين البلدين الصديقين، علما أن الاتفاقية تم التوصل إليها في 11 يونيو 2023.

البدر: تعزيز التعاون السياسي والدفاعي مع بولندا

جوليوا يشيد بصمود الكويت في الظروف الصعبة ويؤكد تضامن بلاده معها

● ربيع كلاس

أكد مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا، السفير نجيب البدر، عمق العلاقات الكويتية - البولندية وتميزها في مختلف المجالات، مشيراً إلى حرص البلدين على تعزيز التعاون السياسي والدفاعي والعسكري والتجاري والاستثماري، والبناء على ما تحقق من إنجازات ومحطات تاريخية مشتركة.

وفي تصريح على هامش الاحتفال الذي أقامته السفارة البولندية بمناسبة العيد الوطني لبولندا وذكرى استعادة استقلالها، بحضور وكيل وزارة الدفاع، الشيخ د. عبدالله المشعل، وآمر القوة البحرية اللواء الركن البحري سيف الهملان، إلى جانب عدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وأبناء الجالية البولندية في الكويت، قال البدر، إن الكويت تعتز بالعلاقات الدبلوماسية مع بولندا، والتي تمتد إلى 63 عاماً، لافتاً إلى أن العلاقات السياسية بين البلدين تشهد تواصلاً وتنسيقاً مستمرين، لاسيما خلال الجولة السادسة من المشاورات السياسية التي عقدت في سبتمبر الماضي بالعاصمة وارسو، بمشاركة نائب وزير الخارجية حمد المشعان، حيث جرى بحث عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك والتطورات الإقليمية والدولية.


البدر والمشعل والهملان والسفير البولندي خلال المناسبة

وأوضح أن التعاون بين البلدين يشمل أيضاً المجالين الدفاعي والعسكري، خصوصاً في مجالات التدريب وتأهيل الطلبة الكويتيين في الأكاديمية البحرية البولندية، معرباً عن تقديره للتعاون التجاري والاستثماري، وتطلعه إلى أن يشهد هذا الجانب نقلة نوعية خلال المرحلة المقبلة.

من ناحيته، أكد السفير البولندي لدى البلاد، ميشال جوليوا، اعتزاز بلاده بالعلاقات التاريخية والشراكة المتينة التي تجمعها مع الكويت، مشيداً بصمود الكويت في ظل الظروف الأمنية الصعبة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط. وأكد وقوف بولندا إلى جانبها وتضامنها الكامل معها، ودعمها لدبلوماسيتها الساعية إلى تحقيق السلام والاستقرار.

وأشاد جوليوا بالموقف الكويتي المتزن في التعامل مع التطورات الإقليمية، لافتاً إلى أن الدبلوماسية الكويتية الهادئة والمتوازنة تمثل منارة في ظل الظروف الراهنة. واستشهد بالمثل العربي: «من يسير بخطى ثابتة لا يتعثر»، مؤكداً احترام بولندا العميق للرؤية الكويتية ونهجها الدبلوماسي.

وأوضح أن العام الحالي يصادف مرور 35 عاماً على إقامة التمثيل الدبلوماسي الدائم لبولندا في الكويت، مشيراً إلى أن السفارة البولندية في الكويت كانت أول سفارة لبلاده في منطقة مجلس التعاون الخليجي، وهو ما شكّل محطة تأسيسية مهمة في بناء علاقات متينة بين البلدين.

وأكد السفير أن الشراكة الكويتية -البولندية لا تقتصر على الجانب السياسي، بل تمتد إلى مجالات عملية، وفي مقدمتها التعاون الدفاعي والتعليم العسكري، معرباً عن اعتزاز بلاده بالمساهمة في تدريب وتأهيل الكوادر العسكرية الكويتية.

وأشار إلى تخرّج 25 ضابطاً كويتياً في أغسطس الماضي من الأكاديمية البحرية البولندية بمدينة غدينيا، بعد استكمال دراسات أكاديمية مكثفة وبرامج تدريب تكتيكي بحري.

وفي الجانب السياحي، أشار إلى تنامي التواصل الشعبي بين البلدين، لافتاً إلى الإقبال المتزايد من السياح الكويتيين على زيارة بولندا، لما تتمتع به من إرث تاريخي وثقافي وطبيعة خلابة.

مشاورات إقليمية لاحتواء...

فانس تتضمن اقتراحاً بحل الخلافات بين البلدين وإنهاء الحرب.

وقالت مصادر إيرانية، لـ «الجريدة»، إن رضائي قد يبحث مع بوتين رسالة فانس وشروط التسوية، بما في ذلك إمكانية أن تقدم موسكو ضمانات حول اليورانيوم العالي التخصيب الذي تطالب أميركا بإخراجه من إيران.

وتلقى وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر، أمس، اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيراني عباس عراقجي، جرى خلاله بحث آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة والجهود الدبلوماسية الرامية إلى خفض التصعيد؛ بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

في غضون ذلك، بحث عراقجي مع نظيريه السعودي فيصل بن فرحان والقطري محمد بن عبدالرحمن، أمس، «أحدث التطورات» في الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إرساء الاستقرار في المنطقة، وفق بيان عن «الخارجية» الإيرانية.

وقالت الوزارة إن عراقجي أجرى كذلك مشاورات مع نظيره التركي هاكان فيدان.

وفي وقت سابق أمس، أكدت سلطنة عمان وإيران أهمية الانتقال من مرحلة تهدئة التوترات إلى تثبيت «تفاهمات مستدامة» تضمن سلامة الممرات البحرية، بحسب بيان لوزارة الخارجية العمانية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي وعراقجي، استعرضا خلاله «آخر ما آلت إليه الاتصالات والمباحثات الرامية إلى التوصل إلى تفاهمات عملية وسياسية وفنية تفضي إلى استئناف حركة الملاحة عبر مضيق هرمز دون عوائق».

وأكد الوزيران «أهمية الانتقال من مرحلة تهدئة التوترات إلى مرحلة تثبيت تفاهمات مستدامة، تقوم على ترتيبات عملية لضمان سلامة الممرات البحرية، وآليات فنية مشتركة لتأمين انسياب حركة التجارة الدولية والطاقة، بما ينهي حالة الحرب ويمنع تجدد المواجهات في المنطقة».

وأفاد البيان بأنه «تم تأكيد أن هذه التفاهمات المأمولة يجب أن ترتكز على احترام سيادة الدول، ومراعاة المصالح المشروعة لجميع الأطراف، وتهيئة الظروف الملائمة لاستعادة مسارات الحوار والتفاوض ومعالجة القضايا العالقة التي تقف وراء التصعيد».

واتفق الجانبان على «مواصلة التشاور والتنسيق، ودعم كل الجهود الدبلوماسية الرامية إلى ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي».

وكان مصدر في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، قال لـ «الجريدة»، إن الجانب الأميركي أوقف التواصل مع إيران عبر الوسطاء منذ يوم الثلاثاء الماضي، أي عشية يوم الاقتراع في الانتخابات النصفية.

ووفق المصدر، فإن إيران التي أعلنت قبل أيام أنها ردت على مقترح جديد للتسوية لم تتلقَّ أي رد أو تعليق أميركي جديد، مضيفاً أن التقييمات الإيرانية تعتبر أن انقطاع الاتصال قد يكون بسبب انشغال إدارة ترامب بالانتخابات، أو أنها كانت تسعى من خلال المفاوضات إلى إبقاء الوضع الميداني تحت السيطرة وضمان تمرير الاقتراع بهدوء ولم تعد بحاجة إلى هذا الأمر الآن.

وذكر أنه في نظر إيران لا تزال القوات الأميركية في المنطقة في وضعية هجومية وقد استكملت جميع استعداداتها لاستئناف العمليات العسكرية في حال صدور الأوامر السياسية، مضيفاً أن التقديرات الإيرانية لا تستبعد أن تقوم الولايات المتحدة بهجوم في نهاية الأسبوع أو أنها قد تنتظر وصول حاملة الطائرات الثالثة إلى المنطقة وسط تقديرات بوصولها في نهاية الشهر الجاري بحد أقصى.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال إن بعض الصقور في الإدارة يضغطون على ترامب لإنهاء الحرب بشن ضربات عسكرية خاطفة قبل تسلم الكونغرس الجديد مهامه في يناير، وفي المقابل، يدعو فريق آخر إلى تقليص الخسائر ووقف العمليات القتالية. وأضافت الصحيفة أن «البنتاغون» من جهتها تواصل التحضيرات ونشر تعزيزات إضافية من الدفاع الجوي والسفن الحربية في المنطقة.

في المقابل، أفادت «نيويورك تايمز» بأن الجيشين الأميركي والإسرائيلي وضعا خططاً لعملية قصيرة ومكثفة لضرب أهداف في إيران، مرجحة أن تشمل العملية استهداف البنية التحتية للطاقة في إيران.

ميدانياً، شهد مضيق هرمز تصعيداً إيرانياً، إذ أعلن «الحرس الثوري» اندلاع حرائق في ناقلتي نفط وقاطرة بحرية خلال عبورها مضيق هرمز، كما أعلن السيطرة على طائرتين مسيّرتين أميركيتين من طراز «لوكاس». وفي تطور لاحق، تحدثت تصريحات إيرانية عن اشتعال النيران في أربع ناقلات نفط بعد اصطدامها بألغام خلال محاولتها عبور المضيق.

13

«الطيران المدني»: حظر...

وحدد التعميم نطاق الحظر بساحات المطار وصالات الركاب والمباني الإدارية والفنية، وجميع المواقع والمباني التابعة لـ «الطيران المدني»، كما شمل الحظر تصوير أو نشر الوثائق أو المراسلات الداخلية، وكل ما يتعلق بالإجراءات والأنظمة الأمنية ونقاط التفتيش وكاميرات المراقبة، وحركة الطائرات والعمليات التشغيلية.

وأوضحت الهيئة أن التعميم جاء نظراً إلى أن المطار ومرافق الهيئة منشآت حيوية ذات طبيعة حساسة، بالإضافة إلى الحرص على حماية خصوصية العاملين والمسافرين في المطار، وعلى ما تقتضيه مصلحة العمل.

ونص التعميم على العمل به من تاريخ صدوره، وأي مخالفة لأحكامه تستوجب المساءلة القانونية وفق القوانين واللوائح والقرارات النافذة في البلاد.

«المالية»: «التمويل العقاري...

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن التمويل يقتصر على غرضين محددين هما شراء وحدة سكنية من المطورين العقاريين المعتمدين لدى الهيئة العامة للرعاية السكنية، أو بناء القسيمة الحكومية المخصصة من المؤسسة، إذ يقوم التمويل على جزأين متكاملين، أولهما تمويل مدعوم تتحمل الدولة تكلفة فوائده أو عوائده، ويُعد خياراً موازياً لقرضَي البناء والشراء من "الائتمان" وليس بديلاً عنهما، إذ يبقى للمواطن حق الاختيار بين المسارين.

وأضافت أن الجزء الثاني يتمثل في تمويل إضافي غير مدعوم يقتصر على مشتري الوحدات السكنية من المطورين العقاريين، وتقدمه الجهات الممولة وفق شروطها الائتمانية، مع اقتصار دعم الدولة على الجزء المدعوم.

وذكرت أن العقار يبقى مرهوناً ضماناً للوفاء بالتزامات التمويل حتى تمام سدادها، ولا يجوز التصرف فيه إلا بموافقة مسبقة من «الائتمان» والجهة الممولة، على أن يكون المتصرف له من مستحقي الرعاية السكنية ممن لم يسبق لهم الحصول على تمويل عقاري، وأن يحل محل المستفيد في التزاماته.

08

موجة جديدة من...

في حين أفاد مسؤولون في بلغاريا بأن 3 طائرات هبطت اضطرارياً بسبب تهديدات بوجود قنابل، وقال وزير الداخلية إن طائرتين قادمتين من كوبنهاغن ومدريد هبطتا في صوفيا، بينما هبطت طائرة ثالثة قادمة من لندن في بلوفديف.

كما هبطت بسلام رحلة تابعة لشركة الخطوط الجوية البولندية «لوت»، قادمة من وارسو، في مطار بروكسل، عقب ورود بلاغ مثير للريبة بشأن الطائرة.

وتأتي هذه التطورات بعد سلسلة إنذارات مماثلة شملت نحو 10 طائرات مدنية متجهة إلى مطارات أوروبية الثلاثاء الماضي، بينها رحلات تابعة لشركات «راين إير» و«ساس» و«لوت» و«ويز إير»، ما استدعى تحويل مسارات بعضها وإخضاعها لعمليات تفتيش أمنية.

وأكدت المفوضية الأوروبية أنها تتابع عن كثب البلاغات الواردة بشأن تهديدات بوجود قنابل تستهدف قطاع الطيران في أوروبا، لافتة إلى أنه من السابق لأوانه أن يتم تحديد ما إذا كان هناك صلة بين هذه الحوادث.

والاثنين الماضي، قال وزير الدفاع المجري رومولوش روسين - سيندي، إن جهاز الإنذار بالدفاع الجوي التابع لحلف شمال الأطلسي أصدر تحذيراً يتّصل برحلة لـ «ويز إير» أقلعت من مطار لوتون في لندن.

في اليوم التالي، أجلت سلطات ميناء جزيرة سيروس في بحر إيجه السفينة السياحية «كراون أيريس» التي كانت ترسو فيها، كإجراء احترازي. وأفاد خفر السواحل مساء الثلاثاء الماضي بأن شخصاً مجهولاً تواصل مع قيادة السفينة، قائلاً إنه تم وضع عبوة ناسفة على هيكلها.

وكان من المقرر أن تتجه السفينة التي ترفع علم بنما، نحو حيفا في إسرائيل.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التهديدات التي تأتي في وقت يحمّل فيه مسؤولون أوروبيون روسيا وإيران مسؤولية ما يصفونها بهجمات «هجينة» وأعمال تخريب. وتنفي موسكو وطهران تلك الاتهامات.

وتمكّن متسللون إلكترونيون مجهولون هذا الأسبوع من إيقاف مبردات بمتاجر كبرى في عدة دول أوروبية. ونفت موسكو أمس اتهامات مسؤولين أوروبيين من أن تكون وراء القرصنة.

الجريدة.
العدد 6396/ الجمعة 6 نوفمبر 2026 م/ 26 جمادى الأولى 1448 هـ
local@aljarida.com

«الشؤون»: وقف طرح وظائف «تعاونية مساندة» غير جاذبة

- متابعتها بمراحل التسكين المقبلة وتوصية برفعها في حالة استمرار ضعف الإقبال عليها
- طلب واسع على وظيفة «مسؤول فرع التموين» وتسكين معظمها والبقية خلال الفترة القادمة

جورج عاطف

علمت «الجريدة» أن وزارة الشؤون الاجتماعية تدرس وقف طرح بعض الوظائف المساندة (غير الإشرافية) الشاغرة داخل الجمعيات التعاونية أمام المواطنين مجدداً، لاسيما في ضوء ما تمخضت عنه نتائج المرحلة الأولى من تسكين هذه الوظائف والتي أظهرت ضعف الإقبال على شغلها وعدم رغبة الكوادر الوطنية في الالتحاق بها.

ووفقاً لمصادر «الشؤون» فإن المرحلة الأولى من خطة «تكويت المساندة» شملت 4 وظائف هي: مدير سوق، ومسؤول فرع، ومأمور استلام، وأمين مخزن، غير أن بعضها لم يحقق الهدف المرجو منها في استقطاب أكبر عدد من المواطنين رغم المرونة التي أظهرتها الوزارة في وضع اشتراطات التقديم الخاصة بالمؤهلات الدراسية التي لا تقل عن الدبلوم بعد الثانوية، في المقابل حددت الراتب الشهري ما بين 400 إلى 500 دينار، مضافاً إليها دعم العمالة الوطنية، إلى جانب البدلات والحوافز المالية الشهرية الأخرى، موضحة أن أبرز هذه الوظائف غير الجاذبة للمواطنين «مأمور استلام»، إذ طرحت الوزارة 15 وظيفة شاغرة في حين بلغ إجمالي المتقدمين لها 5 مواطنين فقط.

ولفتت المصادر إلى أن الوزارة، ممثلة في لجنة تكويت الوظائف التعاونية، بالتنسيق مع الهيئة العامة للقوى العاملة، تتابع عن كثب مدى الإقبال على هذه الوظائف، لاسيما خلال المرحلتين المقبلتين من عملية تسكينها، وفي حالة عدم تغير النتائج الأولية، واستمرار ضعف الإقبال عليها من جانب المواطنين، سيتم رفع توصية تفيد بعدم تضمينها أو طرحها مرة أخرى ضمن الوظائف المساندة.

مسؤولو أفرع التموين

وبينت أنه في المقابل هناك وظائف مساندة حقق طرحها نجاحاً باهراً ظهر جلياً في مدى الإقبال الواسع على شغلها من الكويتيين ويأتي في مقدمتها وظيفة «مسؤول فرع التموين»، التي سُكّنت معظمها سريعاً ويتبقى 7 «تعاونيات» فقط ستسكن هذه الوظائف داخل أفرع تموينها تباعاً في الفترة الوجيزة المقبلة، مشيرة إلى أن إجمالي المواطنين المتقدمين لشغل 45 وظيفة مساندة في 15 جمعية تعاونية، بواقع 3 وظائف في كل جمعية، بلغ 313 متقدماً وذلك عقب «فلترة» الطلبات من جانب «القوى العاملة» والتي قدّمت عبر «منصة فخرنا للعمالة الوطنية» التابعة للهيئة.

وأوضحت أنه تم الاتفاق مع الجامعة الأمريكية لإعداد الاختبارات الخاصة بشغل هذه الوظائف وتحديد موعد إجرائها، لافتة إلى أنه عقب الانتهاء من الاختبارات وإجراء المقابلات الشخصية لمجتازيها سيتم الإعلان عن المرحلة الثانية من تسكين الوظائف المساندة في عدد من الجمعيات التعاونية، مؤكدة أن هذه الخطوات من المتوقع أن توفر مئات الوظائف أمام المواطنين للعمل بالقطاعات غير الحكومية لتخفيف أعباء التوظيف الجديد عن كاهل المالية العامة، وتنفيذاً لسياسة الدولة نحو الإحلال والتوطين.

وأكدت المصادر أن طرح هذه الوظائف يأتي في إطار الشراكة والتنسيق المستمر بين الوزارة و«القوى العاملة»، وتنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية ومجلس الوزراء، وتعليمات الوزيرة د. أمثال الحويلة، الهادفة إلى تسريع وتيرة تكويت الوظائف في الجمعيات، وإحلال العمالة الوطنية، وتعزيز مشاركة الكفاءات في القطاع التعاوني الذي يعد أحد القطاعات الحيوية الداعمة للاقتصاد الوطني.

> الاتفاق مع الجامعة الأميركية لإعداد اختبارات شغل هذه الوظائف وتحديد موعد إجرائها

الحويلة: توفير بيئة آمنة ومتكاملة لكبار السن والأطفال أولوية

أجرت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة د. أمثال الحويلة زيارة تفقدية لداري رعاية المسنين والأطفال، ضمن زياراتها الميدانية المتواصلة للاطمئنان على أحوال النزلاء، ومتابعة مستوى الرعاية والخدمات المقدمة لهم، والوقوف على آخر أعمال التطوير والتحسينات في مرافق الدور.

واطلعت الحويلة، خلال الجولة، على مستوى الخدمات والرعاية اليومية، والتقت عدداً من النزلاء واطمأنت على أحوالهم واحتياجاتهم، مؤكدة أن توفير بيئة آمنة ومتكاملة لكبار السن والأطفال يمثل أولوية أساسية لدى الوزارة، وشددت على سرعة توفير جميع احتياجات النزلاء دون تأخير، ومعالجة أي ملاحظات أو نواقص بشكل فوري، إلى جانب مواصلة تطوير المرافق والخدمات والبرامج التأهيلية والترفيهية، بما يضمن توفير أفضل مستويات الرعاية والاهتمام. وأشادت بالجهود المخلصة التي يبذلها الموظفون والعاملون في الدور، مثمنة تفانيهم في أداء مسؤولياتهم الإنسانية، وحرصهم على توفير الرعاية والاهتمام للنزلاء، وحثتهم على مواصلة العمل والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة.

وأكدت أن الزيارات التفقدية ستتواصل بشكل دوري ومستمر، لمتابعة سير العمل والاطمئنان على النزلاء عن قرب، مشددة على أن راحة كبار السن والأطفال ورعايتهم مسؤولية إنسانية ووطنية، وأي احتياجات تتعلق بهم يجب أن تحظى بالاهتمام والاستجابة الفورية دون تأخير.



الوزيرة خلال جولة لها

سفراء 4 دول يبحثون تحديات الأمن السيبراني والشراكات الاستثمارية

سيد القصاص

في ظل تصاعد التهديدات الرقمية وتسارع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، بات الأمن السيبراني أحد أبرز التحديات التي تتطلب تنسيقا دوليا وتعاونا عابرا للحدود، وهو ما فرض نفسه على طاولة جلسة حوارية أقيمت صباح أمس جمعت دبلوماسيين من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وتركيا، ضمن فعاليات المؤتمر الخليجي السابع لتحديات الأمن السيبراني، والذي يقام تحت رعاية وزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي، لبحث سبل مواجهة المخاطر الإلكترونية، وتعزيز الشراكات الدولية، واستكشاف فرص الاستثمار في هذا القطاع الحيوي.

شارك في الجلسة الحوارية سفيرة كندا تارا شويرواتر، ونائب السفير البريطاني ستيوارت سامرز، والقائم بالأعمال في السفارة الأميركية ستيفن بتلر، والسفير المعين للجمهورية التركية في الكويت جان أوغوز، وأدار الجلسة مقرر اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور باسم القاسم.

وتناولت الجولة الأولى من الحوار السياسات والمبادرات الوطنية للدول المشاركة في مواجهة التهديدات السيبرانية والجرائم الإلكترونية، وتطور الأطر الحكومية والتقنية لتعزيز أمن الفضاء الرقمي، مع التركيز على التحديات المرتبطة بالتطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي الفائق، ومخاطر إساءة استخدامها وسبل تنظيمها والرقابة عليها.

وركزت الجولة الثانية من الجلسة على الشراكات الاستراتيجية التي تربط الدول الأربع بالكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، وأوجه الدعم والخبرات التي يمكن تقديمها لتعزيز القدرات الخليجية في مجال الأمن السيبراني، والاستفادة من التجارب الدولية المتقدمة وتبادل المعرفة والخبرات التقنية.



جانب من المشاركين في الجلسة

وفي الجولة الختامية، ناقش المشاركون فرص الاستثمار المتاحة في قطاع الأمن السيبراني، وإمكانات تطوير الشراكات الإقليمية والدولية، وتعزيز الاستثمارات التكنولوجية والتعاون بين القطاعين العام والخاص.

وتطرقت الجلسة إلى أهمية الأمن السيبراني في حماية الأنظمة والشبكات والبنية التحتية الحيوية، ودوره في دعم استدامة الأعمال والاستثمارات، إلى جانب أهمية الاستفادة من التجارب الدولية وتطوير القدرات الوطنية وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة التحديات الرقمية المستقبلية.

«الإعلام»: ضوابط لصرف بدل المواقع الميدانية

- ضرورة قيام الموظف بتسجيل الزيارات في النظام خلال نفس الشهر
- الالتزام بإثبات البصمة في مواعيدها وإلا ترتب عدم احتسابها ضمن الدوام

فهد الرمضان

في إطار العمل على التطبيق الإلكتروني الكامل لكل الخدمات المتعلقة بالموظفين العاملين في وزارة الإعلام، أصدر وكيل الوزارة بالتكليف تركي المطيري تعميماً حدد فيه ضوابط وآلية صرف بدل المواقع الميدانية وقيمة البدل المستحق لشاغلي الوظائف الهندسية والهندسية المساندة الكويتيين، مشيراً إلى أن قيمة البدل تحتسب وفق عدد طلبات المهمة الرسمية «زيارة ميدانية» المعتمدة بشكل نهائي من الشؤون الادارية وبحد أقصى 12 زيارة شهرياً، وتصرف آليا مع راتب الشهر التالي للزيارات.

وقال المطيري في التعميم الذي أصدره أمس، إن على موظفي الوزارة الكويتيين من شاغلي الوظائف الهندسية والهندسية المساعدة الالتزام بتسجيل طلبات المهمات الرسمية من خلال تطبيق الخدمة المدنية واعتمادها بشكل رسمي من المسؤول المباشر ومدير الادارة واستكمال الاعتماد النهائي من قبل الشؤون الادارية المختصة، حتى يعتبر الطلب سارياً بشكل رسمي، لافتاً إلى أن بدل الموقع الميداني للمهندسين الكويتيين يحمل الرمز 7303، فيما يخصص الرمز 7354 لبدل الموقع لشاغلي الوظائف الهندسية المساندة.

وأشار إلى ضرورة قيام الموظف المستحق بتسجيل زيارات المواقع الميدانية المكلف بها من خلال تقديم طلب مهمة رسمية واختيار سبب الإعفاء «زيارة ميدانية»، مشدداً على أهمية تقديم الطلب خلال نفس شهر الزيارة الميدانية، «ولن تقبل طلبات سابقة».

وأوضح أن هذه الإجراءات تأتي سعياً من الوزارة لتطبيق الخدمات المتعلقة بالموظفين من خلال تطبيق الخدمة المدنية، وبناء على تعميم الديوان بشأن الربط الآلي بين عدد أيام زيارات المواقع الميدانية للموظف وقيمة بدل الموقع المستحق له، وحفاظاً على حقوق الموظفين بما ينسجم مع متطلبات مصلحة العمل.

إثبات البصمة

وفي تعميم آخر، أكد المطيري ضرورة التزام الموظفين بتسجيل بصمتي الحضور والانصراف في المواعيد المقررة للفترة أو النوبة المعتمدة، مشدداً على أهمية عدم تغيير فترة العمل أو النوبة إلا بعد اعتماد التغيير واستكمال تسجيله بالنظام بالتنسيق مع إدارة الشؤون الادارية.

وأشار إلى ضرورة متابعة مسؤولي القطاعات والادارات جداول العمل الفعلية لموظفيهم والتأكد من مطابقتها للفترات والنوبات المسجلة بالنظام، وإبلاغ الشؤون الادارية بأي اختلاف فور اكتشافه، مبيناً أن على الموظف متابعة بيانات حضوره وانصرافه يومياً على النظام والابلاغ عن أي ملاحظات لمعالجتها وفق الاجراءات المعتمدة.

وشدد المطيري على أهمية امتناع الموظفين عن تسجيل بصمة الحضور في وقت مبكر عن الموعد الرسمي أو تسجيل بصمة الانصراف في وقت متأخر عن الموعد الرسمي، لافتا إلى أن تسجيل البصمة خارج المواعيد المعتمدة قد يترتب عليه عدم احتسابها ضمن دوام الموظف، ويرصد تأخير أو نقص في ساعات العمل وفقا للبيانات المسجلة بالنظام.

وذكر أن هذه الاجراءات تأتي حرصاً من الوزارة على حسن انتظام العمل والدقة في احتساب ساعات العمل والتزاماً باللوائح والنظم والقوانين المعتمدة.

العوضي لـ الجريدة.: مشروع تدريبي لخريجي «التمريض»

«التوسع في مجالات جديدة تشمل الغسيل الكلوي والنساء والتوليد ومهنة القبالة»

مروة البحراوي

كشفت مديرة إدارة الخدمات التمريضية بوزارة الصحة، د. إيمان العوضي، عن خطة الإدارة لعام 2027، التي تتضمن استضافة خبراء زائرين من الخارج لتنفيذ برامج تدريبية تخصصية للكوادر التمريضية، والتوسع في مجالات تدريبية جديدة تشمل الغسيل الكلوي والنساء والتوليد ومهنة القبالة، إلى جانب تنظيم دورات إدارية في مهارات التواصل والعمل الجماعي وإعداد الخطط الاستراتيجية.

وقالت العوضي لـ«الجريدة» إن الخطة تتضمن كذلك تطوير آليات تحديد احتياجات القوى العاملة التمريضية في مختلف المنشآت الصحية، من خلال دراسة نسب التمريض المطلوبة لكل موقع عمل، ورصد التحديات المرتبطة بالتوزيع الحالي، والاستفادة من المناهج والنظريات الحديثة في تخطيط القوى العاملة وإعادة توزيعها وفق الاحتياجات الفعلية.

وأضافت أن الإدارة تعمل على إعداد مشروع جديد لإطلاق برنامج تدريبي مكثف لحديثي التخرج من كليات التمريض، بهدف تهيئتهم للانتقال من المرحلة الأكاديمية إلى بيئة العمل الفعلية، من خلال برامج تدريبية تستند إلى الاحتياجات العملية للمؤسسات الصحية، مشيرة إلى أن المشروع لا يزال في مرحلة الإعداد ودراسة الاحتياجات التي سيبنى عليها.

وأوضحت أن خطة التدريب لعام 2027 ستشهد استكمال برنامج استضافة الخبراء من الخارج، امتداداً للتعاون السابق مع مؤسسات خليجية وعربية ودولية ومستشفيات متخصصة، إذ سبق للإدارة الاستعانة بخبراء زائرين لتقديم محاضرات ودورات تدريبية، إلى جانب التعاون بموجب مذكرة تفاهم مع كلية العلوم الصحية في سلطنة عمان لتنظيم دورات تخصصية استمرت أسبوعين، وشملت التدريب النظري والعملي في مجالات تمريض الأطفال والعناية القلبية والعناية الحرجة.

ووصفت العوضي تحديث الزي التمريضي والانتقال من اللون الأبيض إلى الأزرق الملكي «Royal Blue» بأنه نقلة مهمة وتاريخية في مسيرة المهنة، مبينة أن هذا التغيير جاء استجابة لتوجهات ورغبات الكوادر التمريضية التي كانت تتطلع إلى اعتماد زي «السكرب» بدلاً من الزي التقليدي، مع اختيار اللون الأزرق الملكي الذي يعكس الهوية الكويتية.



إيمان العوضي

«أبي أتعلم»: إطلاق مشروع «معلم لكل طفل مريض» خلال المرحلة المقبلة

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية «أبي أتعلم»، د. علي الأنصاري، أن عدد المستفيدين من خدمات الجمعية بلغ 54 طالباً وطالبة خلال العام الدراسي 2025/ 2026، فيما سجلت الجمعية 51 طالباً للعام الدراسي الحالي 2026/ 2027 حتى الآن.

وأشار إلى أن الجمعية تقدم خدماتها من الصفوف الأول الابتدائي حتى الثاني عشر عبر 5 فصول تعليمية في مستشفيات بنك الكويت الوطني التخصصي للأطفال والرازي والعدان، إضافة إلى فصل «سنبار» بمقر الجمعية في ميدان حولي للطلبة المتعافين، وفصل «إشراقة تعليمية» للتعليم عن بُعد للطلبة الذين يتلقون العلاج خارج الكويت.

ولفت إلى ارتفاع عدد المعلمين والمعلمات المتطوعين من 60 خلال العام الدراسي 2021/ 2022 إلى 143 خلال العام الدراسي 2026/ 2027، مبيناً أن المرحلة المقبلة تشمل التوسع في الفصول التعليمية وتطوير منصة رقمية وإطلاق مشروع «معلم لكل طفل مريض»، الذي يستهدف خدمة 80 إلى 120 طالباً سنوياً وتدريب 25 معلماً ومعلمة، إلى جانب التحضير للمؤتمر الوطني الثاني لتمكين الطلبة المرضى في مارس 2027.

من جانبها، أكدت استشارية طب الأطفال في مستشفى بنك الكويت الوطني التخصصي للأطفال، صاحبة مبادرة إنشاء الفصول التعليمية، د. مها بورسلي، أن الجمعية تبنّت التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا، إدراكاً منها لعدم قدرة بعض الأطفال على مغادرة غرف العزل أو الحضور إلى الفصول بسبب ظروفهم الصحية. وأعربت عن تطلّعها إلى تحويل تجربة الفصول التعليمية إلى منظومة مؤسسية معتمدة بالتعاون مع وزارة التربية، تشمل المستشفيات وتتيح للطلبة أداء اختباراتهم واعتماد تحصيلهم الدراسي من دون تعريض صحتهم للخطر.



أحد الفصول التعليمية للطلبة المرضى

مركز الموهبة ينظم هاكاثون «الكويت تبتكر»

أعلن مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع أحد مراكز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تنظيم هاكاثون (الكويت تبتكر 2026) ضمن معرض (نكسس 2026) في 28 الجاري، بهدف تعزيز ثقافة الابتكار وتمكين الشباب الكويتيين من تطوير حلول مبتكرة للتحديات الواقعية التي تواجه مختلف القطاعات.

واعتبر المركز، في بيان أمس، ان الهاكاثون يمثل منصة وطنية تجمع طلبة الجامعات والمبتكرين والمخترعين مع الشركات والمؤسسات للعمل على تحويل التحديات إلى حلول عملية قابلة للتطوير والتطبيق، بما يسهم في توظيف المعرفة والقدرات الإبداعية في خدمة المجتمع.

وأوضح أن الهاكاثون سيقام 28 الجاري بمشاركة فرق يتراوح عدد أعضائها بين ثلاثة وخمسة مشاركين، وستتضمن الفعالية عرض التحديات ودراسات الحالات المقدمة من الشركات والمؤسسات المشاركة، يعقبها تشكيل الفرق للعمل على تطوير الحلول بإشراف نخبة من الخبراء والمتخصصين في المجالات الأكاديمية والصناعية.

وذكر أن الهاكاثون يتضمن ثلاثة مسارات رئيسية هي الأمن الغذائي وتحديات الطاقة والمياه والمسار المفتوح الذي يتيح للمشاركين تقديم حلول مبتكرة لمختلف القطاعات.

إغلاق جزئي للدائري السادس و«الغوص»

أعلنت وزارة الأشغال العامة، بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور، عن إغلاق جزئي للطريق الدائري السادس، الحارة المتوسطة والبطيئة، للقادم من المسيلة باتجاه الصبية، حتى تاريخ 2026/12/31، وإغلاق كلي للمخرج المتجه إلى الكويت، وإغلاق كلي للمخرج المتجه إلى المطلاع، وإغلاق كلي للمخرج من طريق المطلاع المتجه إلى الصبية.

كما أعلنت «الأشغال» عن إغلاق نصف دوار بين هدية قطعة 5 والرقة قطعة 7، أمام جمعية الرقة بشارع الغوص، للمتجه من دوار الدائري السابع إلى الصباحية، وذلك ضمن أعمال مشروع شارع الغوص، فجر اليوم الجمعة لتنفيذ أعمال الصيانة.

التوزيعات السكنية 87441 وحدة خلال السنوات الـ 10 الأخيرة

المطلاع في الصدارة بـ 27795 وحدة... تليها «جنوب سعد العبدالله» بـ 16902 قسيمة

جهود مكثفة لـ «السكنية» لتقليص الانتظار وتلبية الاحتياجات المتزايدة

105 آلاف إجمالي الطلبات الإسكانية القائمة حتى منتصف العام

الخطط المستقبلية تستهدف إنشاء 170 ألف وحدة جديدة خلال العقد المقبل

فهد الرمضان

شهد ملف الرعاية السكنية في الكويت خلال السنوات العشر الماضية (2016–2026) حراكاً واسعاً وجهوداً مكثفة من المؤسسة العامة للرعاية السكنية، لتقليص طوابير الانتظار وتوفير الوحدات والقسائم السكنية للمواطنين.

وركّزت المؤسسة، وفقا لتقاريرها الدورية، على تنفيذ مدن سكنية ضخمة ومشاريع رائدة استطاعت من خلالها توزيع عشرات الآلاف من الوحدات الإسكانية، بلغ عدد التي تم تسليمها منها خلال السنوات العشر الماضية نحو 87441 وحدة، ما بين وحدة سكنية جاهزة، وأخرى بنظام «أرض وقرض»، ومنتجات أخرى بنظام الشقق السكنية.

وجاءت مدينة المطلاع الإسكانية في الطليعة، وشكّلت العمود الفقري للتوزيعات، حيث سلّمت المؤسسة 27795 قسيمة لأصحابها من أصل 28288 قسيمة إجمالية في المشروع، بمساحة 400 متر مربع لكل منها.

كما سلّمت المؤسسة 7541 وحدة سكنية بمدينة سعد العبدالله، التي تقع شمال الدائري السادس، وتتكوّن من 11 قطعة سكنية، إضافة إلى 3260 قسيمة سكنية (بمساحة 400 متر مربع لكل قسيمة) في مشروع جنوب عبدالله المبارك الإسكاني، الذي تم توزيعه بالكامل على المواطنين المستحقين، كذلك مشروع جنوب خيطان الإسكاني بالقطعتين 3 و4، التي تم توزيعها بالكامل على المواطنين المستحقين، حيث بلغ إجمالي الوحدات الموزعة 1448 قسيمة سكنية.

أما مشروع جنوب سعد العبدالله، الذي يبلغ إجمالي عدد وحداته السكنية 24508 منها 23551 قسيمة سكنية بمساحة 400 متر مربع بنظام أرض وقرض، و957 شقة سكنية، فقد وزعت المؤسسة 16902 قسيمة من هذا الإجمالي على المخططات.

وفي المنطقة الجنوبية، وزعت المؤسسة 11794 وحدة سكنية في مشروع مدينة صباح الأحمد السكنية، منها القسائم الحكومية (أرض وقرض)، وتشتمل على 7373 قسيمة (بمساحة 600م² لكل منها)، وقد تم توزيعها وتسليمها بالكامل للمواطنين، إضافة إلى البيوت الحكومية الجاهزة، وتشتمل على 2201 بيت جاهز، وتم توزيعها بالكامل أيضاً، إضافة إلى الشقق السكنية (السكن العمودي)، وتشتمل على 2220 شقة (بمساحة تصل إلى 385م²)، حيث تم الانتهاء من تنفيذ وتشييد مئات الشقق تدريجياً، ودخلت أجزاء واسعة منها مراحل التسليم الفعلي والتوزيع الإسكاني والربط الخدمي.

كما تعمل المؤسسة على مشروع التوسعة الإضافية، من خلال مشروع مدينة جنوب صباح الأحمد السكنية، ويضم أكثر من 20380 قسيمة سكنية، حيث أعلنت توزيع ما يزيد على 16500 وحدة منها على المخطط حتى الآن، وجارٍ استكمال توزيع المتبقي.

وتشير التقارير الإحصائية الصادرة عن المؤسسة حتى منتصف عام 2026 إلى أن إجمالي الطلبات الإسكانية القائمة وصل إلى نحو 105 آلاف، وسط جهود حكومية مستمرة لتسريع وتيرة البنية التحتية والتشييد، إذ تستهدف الخطط التنموية والدولية في المرحلة المقبلة إنشاء ما يقارب 170 ألف وحدة سكنية جديدة خلال السنوات العشر القادمة، لضمان تلبية الاحتياجات المتزايدة للأسر الكويتية.

التمويل العقاري

وعلى صعيد التشريعات والتمويل، أقرَّت الدولة حِزماً تنظيمية وتمويلية جديدة، حيث صدر المرسوم بقانون رقم 114 لسنة 2026 بشأن التمويل العقاري لمستحقي الرعاية السكنية. ويهدف القانون إلى إشراك البنوك المحلية والمؤسسات المالية لتسريع وتيرة توفير السكن للمواطنين، وتخفيف فترات الانتظار. ورغم صدور القانون، فإن تطبيقه الفعلي ينتظر صدور لائحته التنفيذية، المقرر خلال 6 أشهر من تاريخ صدور القانون، والتي ستحدد الأسقف المالية الدقيقة وقيمة القروض.


مشروع المطلاع السكني

أغراض التمويل

وفقا لتقارير «السكنية»، فإن التمويل يقتصر على غرضين أساسيين؛ إما شراء وحدة سكنية من المطور العقاري وفق قانون المدن الإسكانية، أو بناء قسيمة حكومية مخصصة من «السكنية». وينقسم التمويل إلى نوعين؛ الأول تمويل عقاري مدعوم تتحمَّل فيه الدولة بالكامل تكلفة الفوائد أو العوائد، ويلتزم المواطن بسداد أصل الدَّين فقط. والثاني عبر تمويل عقاري غير مدعوم يتحمَّل فيه المواطن سداد أصل الدَّين والفوائد معاً.

وأجاز القانون الجمع بين النوعين، وفق ضوابط بنك الكويت المركزي، على أن تُسدَّد التمويلات على أقساط شهرية متساوية، بمدة لا تتجاوز 25 سنة من تاريخ بدء صرف التمويل.

شروط الاستحقاق

حتى يستحق المواطن الرعاية السكنية، يجب أن يستوفي الشروط العامة للائحة القروض في بنك الائتمان الكويتي، وألا يكون قد سبق له الحصول على أي رعاية سكنية أو قرض عقاري سابق من الدولة، مع وجود الضمانات لحالات التعثر، إذ يُرهن العقار المموَّل لمصلحة جهة التمويل أو بنك الائتمان ممثلاً عن الدولة.

وفي حال التعثر، تلتزم الجهة بإنذار المستفيد، ويجوز إعادة جدولة المديونية لمدة تصل إلى 5 سنوات كحدٍ أقصى.

بيت الزكاة يتسلم تبرعاً من «الوفرة الزراعية» دعماً للعمل الخيري


ممثلو الجمعية خلال تسليم التبرع لمسؤولي بيت الزكاة

في إطار تعزيز أواصر التعاون والشراكة المجتمعية بين مؤسسات الدولة ومؤسسات العمل الخيري، تسلَّم بيت الزكاة تبرعاً من جمعية الوفرة الزراعية التعاونية، وذلك خلال زيارة رسمية إلى مقر الجمعية، تقديراً لدورها ومساهمتها في دعم العمل الخيري، وتعزيز قِيم التكافل والتراحم في المجتمع.

وحضر من جانب «الوفرة الزراعية» رئيس مجلس الإدارة، ناصر الحمدان، ورئيس لجنة المشتريات، حسن الدوسري، ورئيس لجنة الشؤون المالية والإدارية، عبدالله الرشيدي، والمدير العام عبدالله العازمي، فيما مثَّل بيت الزكاة مدير إدارة تنمية الموارد عبدالعزيز الكندري، ورئيس قسم خدمة الشركات ناصر الحمضان، والمحاسبان محمد القضيبي وعلي العوضي.

وأعرب ممثل بيت الزكاة عن شكره وتقديره لرئيس وأعضاء مجلس إدارة «الوفرة الزراعية» على هذه المبادرة الطيبة والتبرُّع الكريم، مشيداً بدورها في دعم العمل الخيري وتعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية.

وقام ممثل بيت الزكاة بتقديم درع شكر وتقدير إلى الجمعية، تقديراً لمساهمتها الكريمة وتعاونها في دعم رسالة البيت وأهدافه الخيرية والإنسانية.

وأكد بيت الزكاة اعتزازه بالتعاون المثمر مع مؤسسات المجتمع، مشيراً إلى أن هذه المبادرات تعكس روح المسؤولية المجتمعية، وتؤكد أهمية تكاتف الجهود بين مختلف الجهات لدعم مسيرة العمل الخيري والإنساني في الكويت.

الجامعة الأمريكية تشارك في معرض دراستي

أعلنت الجامعة الأمريكية في الكويت (AUK) مشاركتها في معرض دراستي، الذي سيُقام من الاثنين إلى الخميس المقبلين بأرض المعارض في مشرف- قاعة 8، بهدف تعريف الطلبة وأولياء الأمور بالخيارات الأكاديمية المتاحة، ومساعدتهم على استكشاف البرامج والتخصصات التي تتوافق مع اهتماماتهم وطموحاتهم المستقبلية.

وأوضحت الجامعة أن مشاركتها في المعرض تأتي في إطار جهودها المستمرة لتعزيز التواصل مع الطلبة، وإتاحة الفرصة لهم للتعرُّف عن قُرب على التجربة الأكاديمية والحياة الجامعية بالجامعة الأمريكية في الكويت، وما توفره من بيئة تعليمية متكاملة تدعم التطور الأكاديمي والشخصي للطلبة.

وسيوفر جناح الجامعة للزوار فرصة للتعرُّف على الكليات والبرامج الأكاديمية والتخصصات التي تقدمها الجامعة، بما في ذلك كلية الآداب والعلوم، وكلية إدارة الأعمال والاقتصاد، وكلية الهندسة والعلوم التطبيقية، إلى جانب التعرُّف على مختلف المسارات الأكاديمية والخيارات المتاحة للطلبة التي تمهد لهم الطريق نحو مستقبل أكاديمي ناجح.

كما سيقدم ممثلو الجامعة معلومات حول متطلبات القبول، والمنح الدراسية، والحياة الطلابية، والأنشطة والفرص المتاحة للطلبة، إضافة إلى الإجابة عن استفسارات الزوار، وتقديم الإرشاد الذي يساعدهم على اتخاذ قرارات أكاديمية تدفعهم نحو تحقيق خططهم وإثراء اهتمامهم.

ودعت الجامعة الطلبة وأولياء الأمور إلى زيارة جناحها، والاستفادة من فرصة اللقاء المباشر مع ممثليها، والتعرُّف على البرامج الأكاديمية والحياة الجامعية والفرص التي توفرها AUK.

الفجام يتفقد مرافق «التربية الأساسية» ومنظومتها الأمنية


الفجام خلال الاطلاع على كاميرات المراقبة للمباني

أحمد الشمري

أجرى المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، د. حسن الفجام، جولة تفقدية في كلية التربية الأساسية، شملت مختلف المباني والمرافق والمنشآت التابعة للكلية، في إطار حرص الهيئة على متابعة جاهزية منشآتها التعليمية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للطلبة.

واطلع الفجام، خلال الجولة، على مستوى جاهزية جميع مرافق الكلية ومدى مواءمتها لاحتياجات الطلبة، ومدى توافر البيئة التعليمية المناسبة التي تسهم في تيسير العملية التعليمية وتوفير سبل الراحة والسلامة لمستخدمي مرافق الكلية.

كما تفقد كاميرات المراقبة وأنظمة الأمن والسلامة، واطلع على مدى كفاءتها وتغطيتها لمختلف المواقع والمباني، بما يعزز منظومة الأمن ويحافظ على سلامة الطلبة والمنتسبين والممتلكات.

وأكدت الجولة أهمية الوقوف ميدانياً على واقع المرافق والتجهيزات، ورصد أي ملاحظات أو احتياجات والعمل على معالجتها، بما يضمن استدامة جاهزية المنشآت التعليمية وتوفير بيئة جامعية آمنة ومتكاملة تلبي تطلعات الطلبة.

إعلان | قيد وكالة
تقدم السادة/ شركة الشامل لادارة المختبرات الطبية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة رقم 2026/01379
الشركة وجنسيتها:
شركة شوتشو أنشون للمنتجات الزجاجية المحدودة - الصين الشعبية
ونشاط الوكالة عبارة عن:
عبوة زجاجية
على ان تكون المدة من: 2026/08/20 إلى: 2031/08/19

إعلان | قيد وكالة
تقدم السادة/ شركة السيافي للتجهيزات الطبية والدوائية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة رقم 2026/01391
الشركة وجنسيتها:
شركة زهيفاس ليمتد - بلغاريا
ونشاط الوكالة عبارة عن:
المبيدات الحيوية والأجهزة الطبية للتطهير والتعقيم
على ان تكون المدة من: 2026/10/01 إلى: 2029/12/31

إعلان | قيد وكالة
تقدم السادة/ شركة ايطاليا نوفا الطبية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة رقم 2026/01384
الشركة وجنسيتها:
شركة نانجينغ شوليانغ ميد تكنولوجي المحدودة - الصين الشعبية
ونشاط الوكالة عبارة عن:
مولد الجراحة الكهربائية أجي سيل - منصة الجراحة الكهربائية
أداة إغلاق وفصل الأوعية الدموية بالجراحة الكهربائية
على ان تكون المدة من: 2026/04/22 إلى: 2028/04/21

إعلان | قيد وكالة
تقدم السادة/ شركة السلطان المتحدة الطبية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة رقم 2026/01373
الشركة وجنسيتها:
بوستون ساينتفيك الدولية للتوزيع - الإمارات العربية
ونشاط الوكالة عبارة عن:
أجهزة إدارة نظم القلب وتشخيص اضطراباته / وأجهزة الفيزيولوجيا الكهربائية للقلب
على ان تكون المدة من: 2026/09/01 إلى: 2027/12/31

إعلان | قيد وكالة
تقدم السادة/ شركة روتس للأدوية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة رقم 2026/01393
الشركة وجنسيتها:
شركة فيريسبيلد ذات المسؤلية المحدودة بشريك واحد - اليونان
ونشاط الوكالة عبارة عن:
كريم زيلو كريم 30 جرام مصنع في شركة رافام ش.م & أنابيب كريم زيلوكريم 5*5 جرام مصنع في شركة رافام ش.م & كريم هاي سيل 100 جرام مصنع في شركة رافام ش.م & تحاميل ينليب المهبلية شركة هيلب ش.م
على ان تكون المدة من: 2025/03/01 إلى: 2030/03/31

إعلان | قيد وكالة
تقدم السادة/ شركة الشامل لادارة المختبرات الطبية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة رقم 2026/01378
الشركة وجنسيتها:
شركة تشينغداو هايبروف للتقنيات الطبية المحدودة - الصين الشعبية
ونشاط الوكالة عبارة عن:
جهاز قياس
على ان تكون المدة من: 2026/08/16 إلى: 2031/08/04

تكليف العنيزي للقيام بأعمال أمانة جامعة عبدالله السالم



أحمد الشمري

أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، د. نادر الجلال، قراراً بتكليف القائم بأعمال مساعد عميد كلية الطب والعلوم الصحية للشؤون الأكاديمية في الجامعة، د. محمد العنيزي، للقيام بأعمال أمين جامعة عبدالله السالم، إضافة إلى عمله، اعتباراً من 8 الجاري حتى إشعار آخر. وتقدمت مديرة الجامعة، د. منى الأحمد، لأمين الجامعة السابق، د. عادل الحسينان، بخالص الشكر والامتنان على ما قدمه من جهود في خدمة الجامعة.

تبرئة المتهمين في قضية عدادات الكهرباء والماء

برأت محكمة الجنايات، برئاسة المستشار الضويحي الضويحي، المتهمين الـ 6 في قضية عقدي عدادات الكهرباء والماء «لعدم كفاية الأدلة».

وقضت «الجنايات»، بعضوية القضاة بدر الشهاب وإبراهيم خريبط وفيصل خريبط، ببراءة رئيسة قسم ومراقب في وزارة الكهرباء والماء، و3 وافدين، ومواطن، من تهم الرشوة والتوسط والاشتراك في جريمة الرشوة.

وتضمنت حيثيات حكم البراءة أن رسائل «واتساب» عن راتب وهدية وتعديل تقرير «أثارت الريبة»، إلا أن «قيام الريبة لا ينقل عبء إثبات الاتهام إلى المتهم»، مبينة أن الأدلة مجتمعة لم تثبت أن المنافع كانت مقابل التغاضي عن تسجيل مخالفات الشركة.

وأضافت أن شهادة ضابط المباحث بما أسفرت عنه تحرياته لا تعد دليلاً مستقلاً عن تلك التحريات، ولفتت إلى أن لكل متهم مسؤوليته الشخصية، وبمجرد نقل مستندات التحويل لا يثبت العلم بغرضه، ومجرد الانتفاع بالمال أو التعيين لا يثبت الاشتراك في الرشوة.

«التطبيقي»: ملتقى هندسة النقل والبنية التحتية 15 الجاري

أعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تنظيم ملتقى الكويت لهندسة النقل والبنية التحتية المستدامة الثاني، الذي ينظمه قسم تكنولوجيا الهندسة المدنية بكلية الدراسات التكنولوجية، برعاية مدير الهيئة د. حسن الفجام، بالتعاون والشراكة مع نقابة المهندسين الكويتية، يوم 15 الجاري، على مسرح المعهد العالي للاتصالات والملاحة بمنطقة الشويخ.

وأشارت الهيئة، في بيان صحافي، إلى أن الملتقى يهدف إلى تسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه قطاع النقل والبنية التحتية في الكويت، واستعراض الحلول الهندسية والتقنيات الحديثة لتطوير شبكات الطرق، وتعزيز السلامة المرورية، وتحسين كفاءة منظومة النقل واستدامتها، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء والمتخصصين، وممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

وأكد رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى، د. جمال المطاوعة، أن الملتقى يشكل منصة علمية ومهنية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه قطاع الطرق والنقل في دولة الكويت، واستعراض أحدث الحلول الهندسية والتقنيات الحديثة، بما يسهم في تعزيز السلامة المرورية، وتحسين كفاءة شبكات الطرق، ودعم توجهات الدولة نحو تطوير منظومة نقل مستدامة.

وأضاف أن الملتقى يتضمن 3 جلسات نقاشية رئيسية تتناول السلامة المرورية وتحليل الحوادث، وهندسة المرور وإدارة الحركة المرورية ومعالجة الازدحامات، والنقل الجماعي والسكك الحديدية، ومستقبل مترو الكويت، إلى جانب محاضرة علمية متخصصة حول استدامة رصف الطرق والبنية التحتية، وجلسة حوارية لمناقشة واقع الطرق في الكويت، والتحديات المرتبطة بأعمال الرصف والصيانة، والحلول الهندسية المناسبة لمعالجتها.

«الأمريكية الدولية» تحتفي بتخريج طلبة دفعة 2025 - 2026

- أريج الغانم للخريجين: كونوا صناعاً للفرص والمستقبل وجزءاً فاعلاً في نهضة الكويت
- دور الجامعة لا يقتصر على تقديم المعرفة... بل إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات المستقبلية
- العلم يفتح أبواب المستقبل بينما الأخلاق تصنع مكانة الإنسان وتترك أثره في الآخرين


أريج الغانم متحدثة


يوسف حايك متحدثاً


صورة للحضور في أيام حفل التخرج (تصوير عبدالله الخلف)

أحمد الشمري


صورة جماعية للخريجين



... وجانب آخر من الخريجات

> الجامعة لا تقيس نجاحها بعدد الخريجين إنما بما يستطيعون إنجازه بعد انتهاء سنوات دراستهم
>
> حايك

> التعليم العالي ركيزة لبناء الإنسان وإعداد الكفاءات لتحقيق رؤية 2035
>
> الحبشي

احتفلت الجامعة الأمريكية الدولية في الكويت (AIU) بتخريج دفعة 2025-2026 من طلبتها، بحضور محافظ الجهراء حمد الحبشي، ونائبة رئيس مجلس أمناء الجامعة أريج الغانم، ورئيس الجامعة البروفيسور يوسف حايك، وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، وأولياء أمور الخريجين والخريجات.

ويأتي الحفل ضمن احتفالات الجامعة بتخريج دفعة 2025 - 2026، التي أقيمت من 2 إلى 5 نوفمبر الجاري، حيث خصصت فعاليات اليوم الأول للاحتفاء بخريجي أربع كليات، هي: إدارة الأعمال، والآداب والعلوم، والتربية، والعمارة والتصميم، فيما خصصت فعاليات اليومين الثاني والثالث لخريجي كلية الهندسة، وسط أجواء من الفرح والاعتزاز بالإنجازات الأكاديمية التي حققها الطلبة طوال سنوات دراستهم.

وأكدت نائبة رئيس مجلس أمناء الجامعة الأمريكية الدولية في الكويت أريج الغانم، في كلمتها خلال الحفل، أهمية تحلي الخريجين بالإرادة والعزيمة والإصرار على مواجهة التحديات التي قد تعترض طريقهم في سوق العمل، داعية إياهم إلى الثقة بقدراتهم ومواصلة التعلم والتطور، وعدم الاكتفاء بالبحث عن الفرص، بل المبادرة إلى صناعتها والمساهمة في بناء مستقبل الكويت.

وأشارت الغانم إلى أن التخرج يمثل نهاية مرحلة دراسية وبداية مرحلة جديدة من الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، مشددة على ضرورة عدم الاستسلام للصعوبات، والاستمرار في السعي إلى تحقيق الطموحات والأهداف.

وأضافت أن دور الجامعة لا يقتصر على تقديم المعرفة ومنح الشهادات، بل يمتد إلى إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات المستقبلية، من خلال توفير بيئة تعليمية متميزة، وتعزيز جودة التعليم، وفتح قنوات التواصل مع مختلف الجهات والمؤسسات، وإتاحة الفرص أمام الطلبة للمشاركة في المشاريع والمبادرات التنموية، وربط ما يتعلمونه باحتياجات المجتمع وسوق العمل.

ولفتت إلى أن الخريجين لا يحملون اليوم شهادات جامعية فحسب، بل يتحملون مسؤولية تجاه وطنهم، مؤكدة أن الكويت بحاجة إلى عقولهم وأفكارهم وإبداعاتهم ومساهماتهم في تنفيذ المشاريع التنموية وإيجاد الحلول المبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمع.

نهضة الكويت

ودعت الغانم الخريجين إلى أن يكونوا جزءاً فاعلاً في نهضة الكويت، وأن يتحلوا بروح المبادرة والإصرار، ويواصلوا تطوير قدراتهم ومهاراتهم، بما يمكنهم من تحقيق النجاح والتميز في حياتهم العملية.

وشددت على أهمية التمسك بالقيم الدينية والمبادئ الأخلاقية والاستقامة مهما بلغت الضغوط والتحديات، مؤكدة أن العلم يفتح أبواب المستقبل، بينما تصنع الأخلاق مكانة الإنسان وتترك أثره في الآخرين، داعية الخريجين إلى أن يكونوا خير من يمثل الكويت بعلمهم وعطائهم وسلوكهم.

وأعربت عن تقديرها لأولياء الأمور لدورهم في دعم أبنائهم ومساندتهم طوال رحلتهم الدراسية، مثمنة في الوقت ذاته جهود أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في تأهيل الطلبة وتوفير البيئة التعليمية المناسبة لهم.

وتقدمت بتهنئة الخريجين وأسرهم، متمنية لهم مستقبلا حافلا بالإنجازات والنجاحات، وأن يسهموا بعلمهم وعملهم في خدمة الكويت ورفعتها.

الذكاء الاصطناعي

من جهته، أكد رئيس الجامعة الأمريكية الدولية في الكويت (AIU) البروفيسور يوسف حايك، خلال كلمته، أن قيمة الشهادة الجامعية اليوم أصبحت أكبر من أي وقت مضى، رغم التطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مشددا على أن هذه التقنيات قد تقدم الخيارات والمعلومات، إلا أن القرار النهائي يبقى بيد الإنسان، خصوصا عندما يتعلق الأمر بقرارات تؤثر في حياة الآخرين.

وقال حايك إن الذكاء الاصطناعي أصبح قادرا على توفير المعلومات بسرعة، الأمر الذي قد يدفع البعض إلى التساؤل عن قيمة الشهادة الجامعية في الوقت الحالي، موضحا أن أهمية التعليم الجامعي لا تقتصر على اكتساب المعلومات، بل تمتد إلى القدرة على فهمها وتحليلها وتوظيفها واتخاذ القرارات المناسبة.

وأضاف أن الجامعة لا تقيس نجاحها بعدد الخريجين، إنما بما يستطيعون إنجازه وتطويره بعد انتهاء سنوات دراستهم، لافتا إلى أن ما اكتسبه الطلبة من علم ومعرفة ليس مجرد شهادة تعلق على الجدار، بل قدرات ترافقهم في حياتهم العملية وقراراتهم المستقبلية.

خدمة الوطن

وأوضح حايك أن النجاح الذي يقف عند صاحبه ينتهي بانتهائه، بينما النجاح الذي يمتد أثره إلى الآخرين يبقى، مستشهداً بالمقولة «خير الناس أنفعهم للناس»، داعيا الخريجين إلى توظيف معارفهم وقدراتهم في خدمة وطنهم ومجتمعهم.

وشدد على أن التخرج لا يمثل نهاية الطريق، بل بداية مرحلة جديدة من التعلم والتطوير المستمر، مشيراً إلى أن الأمي في هذا العصر ليس من لا يقرأ أو يكتب، وإنما من لا يستطيع أن يتعلم.

ودعا الخريجين إلى مواصلة التعلم، وأن يكونوا سفراء لجامعتهم ووطنهم أينما حلوا، مؤكدا أن اسم الجامعة أصبح مرتبطا بأسمائهم، وأن المحافظة على سمعتها مسؤولية تقع على عاتقهم من خلال أدائهم وسلوكهم المهني والأخلاقي.

تأهيل الشباب

من جانبه، أكد محافظ الجهراء حمد الحبشي أن التعليم العالي يمثل ركيزة أساسية لبناء الإنسان وإعداد الكفاءات القادرة على خدمة الوطن، مشدداً على أهمية تأهيل الشباب علميا وعمليا لمواكبة متطلبات سوق العمل والمساهمة في تحقيق التنمية.



أريج الغانم تكرم إحدى الخريجات في ثالث يوم للحفل


جانب من فعاليات حفل التخرج

وقال الحبشي: «إن محافظة الجهراء تعتز باحتضان الجامعة الأمريكية الدولية، وتقدر دورها في تنمية المعرفة والابتكار وتأهيل الشباب لسوق العمل، إلى جانب تعزيز الشراكة مع المجتمع».

ودعا الخريجين والخريجات إلى تحويل ما اكتسبوه من علوم ومهارات خلال مسيرتهم الأكاديمية إلى عمل وإنجاز، مؤكداً أهمية مواصلة التعلم والتمسك بالإبداع والأمانة والإتقان في العمل، ليكونوا شركاء فاعلين في دعم التنمية وتحقيق تطلعات رؤية الكويت 2035.

وأعرب عن تهانيه للخريجين والخريجات بهذا الإنجاز العلمي الذي يتوج سنوات من الجهد والمثابرة، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في مسيرتهم المقبلة.

مرحلة جديدة

بدوره، أكد مدير منطقة الجهراء الصحية مدير مستشفى الجهراء الجديد د. أحمد خاجه أهمية مواصلة الخريجين مسيرتهم التعليمية والمهنية، وعدم التوقف عن اكتساب المعرفة والخبرات، مشددا على أن التخرج في الجامعة لا يمثل نهاية رحلة التعلم، بل بداية مرحلة جديدة تتطلب المثابرة والإصرار على مواجهة التحديات.

وأوضح خاجه، خلال كلمته في حفل تخريج طلبة دفعة 2026، أن المرحلة المقبلة من حياة الخريجين قد تحمل العديد من التحديات والصعوبات، وأن الوظيفة الأولى قد لا تكون بالضرورة الوظيفة التي يطمح إليها الخريج، داعيا إلى عدم الاستسلام ومواصلة التعلم وتطوير القدرات لتحقيق الأهداف المهنية.

وأشار إلى أن التخرج يمثل محطة مهمة في حياة الطلبة، بعد سنوات من الدراسة والاجتهاد، لافتا إلى أن المعرفة التي اكتسبوها خلال مسيرتهم الجامعية تشكل أساسا للانطلاق نحو المستقبل والمساهمة في خدمة المجتمع.

توظيف الخريجين

من جهته، شدد رئيس جمعية المهندسين محمد السبيعي على أهمية توظيف الخريجين والخريجات ما اكتسبوه من علم ومعرفة خلال مسيرتهم الدراسية في خدمة الوطن، وترجمة حصيلتهم العلمية إلى عمل مخلص يساهم في رفعة الكويت وبنائها.

وقال السبيعي، خلال كلمته في حفل تخريج طلبة كلية الهندسة بالجامعة لليوم الثالث، إن الخريجين يقفون اليوم على أعتاب مرحلة جديدة في حياتهم، يقطفون فيها ثمار جهودهم وسهرهم طوال سنوات الدراسة، ويخطون أولى خطواتهم في مسيرتهم المهنية والعملية، مشيرا إلى أن ما اكتسبوه من علم ومعرفة كفيل بإنارة طريقهم نحو المستقبل.

> لا تتوقفوا عن التعلم وواصلوا مواجهة تحديات سوق العمل
>
> خاجه

> ترجموا حصيلتكم العلمية إلى عمل مخلص يساهم في خدمة الوطن
>
> السبيعي

ديمة الغانم: نتمنى للخريجين تحقيق طموحاتهم

أكدت الخريجة ديمة الغانم أهمية توظيف المعارف والمهارات المكتسبة خلال الدراسة الجامعية في خدمة الكويت والمساهمة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، مشددة على مسؤولية الخريجين تجاه وطنهم، كل في مجال تخصصه المهني.

وقالت الغانم، في كلمة ألقتها نيابة عن خريجي وخريجات دفعة 2026: «إن الوصول إلى هذه المرحلة لم يكن سهلا، بل جاء نتيجة سنوات من العمل الجاد والتفاني والتضحيات والمثابرة»، موضحة أن كل خريج يحمل قصة مختلفة من التحديات والصعوبات التي واجهها خلال مسيرته الأكاديمية.

ودعت زملاءها الخريجين إلى مواصلة التعلم وتطوير قدراتهم وإحداث أثر إيجابي في حياة الآخرين، متمنية لهم النجاح والسعادة والشجاعة في تحقيق طموحاتهم وأحلامهم المستقبلية.

وأضافت أن الطلبة أمضوا ساعات طويلة في الدراسة والاستعداد للاختبارات وإنجاز التكليفات والالتزام بالمواعيد، إلى جانب مواجهة تحديات شخصية وأكاديمية، مبينة أن بعضهم اضطر إلى الموازنة بين الدراسة ومسؤولياته الشخصية، إلا أنهم تمكنوا من تجاوز الصعوبات بالإصرار والتعلم من الأخطاء ومواصلة السعي لتحقيق أهدافهم.

وأشارت إلى أن حفل التخرج لا يمثل مجرد مناسبة للاحتفاء بالحصول على الشهادة الجامعية، بل يجسد ما حققه الخريجون من تطور ونمو وما تجاوزوه من عقبات، مؤكدة أن اختلاف تجاربهم يجمعهم اليوم في إنجاز واحد يتمثل في إتمام مسيرتهم الجامعية بنجاح.

خليفة بن ناصر: التخرج لحظة استثنائية طال انتظارها

ذكر الخريج خليفة بن ناصر أن يوم التخرج يمثل لحظة استثنائية طال انتظارها، بعدما تحول الحلم الذي راود الخريجين إلى حقيقة يعيشونها اليوم، وسط أجواء من الفخر والفرح بحضور أولياء أمورهم وضيوف الحفل.

وأوضح بن ناصر، في كلمة ألقاها نيابة عن زملائه خلال اليوم الثاني من حفل التخرج، أن هذه المناسبة تشكل يوما مهما في حياة الخريجين، داعيا الحضور إلى التأمل في هذه اللحظة والنظر من حولهم لاستشعار قيمة هذا اليوم الذي انتظروه طويلا، وما يحمله من مشاعر الفخر والاعتزاز بتحقيق حلم التخرج.



فرحة أولياء الأمور

شوشرة



محللو الفلس

د. مبارك عبدالهادي

الأحداث السياسية والاقتصادية تتصدر المشهد كالعادة، نظراً لأحداثها المتواصلة، فما إن تنتقل من محطة إخبارية إلى أخرى حتى تجد نفسك تائهاً في خضم التحليلات، التي تصب كل منها حسب مزاج المفسرين للوقائع، الذين بعضهم يسبحون في سبات أحلامهم العميق ولا يستيقظون إلا عندما يجدون أنفسهم في زاوية صعبة للرد على استفسارات وأسئلة المشاركين في الطاولة المستديرة التي ما إن اجتمع حولها البعض حتى تكون مخرجاتها عبارة عن بيانات بلا جدوى سوى كلام مكرر تتم إعادة صياغته ليتلاءم مع المعطيات الجديدة، رغم أن المتحدث نفسه حتى وإن عاد بمسمى مستحدث، لأن الخطاب الموجه يكون خارجاً عن الحياد وصياغته تصب في نفس المساحة الفارغة التي تتحول إلى حشو تتم تعبئته من أجل الظهور فقط، وهو ما يجعل بعض الإخباريات بلا مصداقية أو جدوى من متابعتها إلا إذا كانت تساهم في سد الفراغ الكبير الذي يصعب القضاء عليه في أمر مهم أو تسلية معينة، وغيرها من الأمور التي قد تشغلنا عن سماع الهذرة التي يعتقد المتحدث أنه قد نجح في السيطرة على زمام الأمور دون أن يعي أنه مجرد مهرج على المسرح، وطبعاً ما أكثر هؤلاء الذين أصبحوا يشكلون إزعاجاً غير مسبوق عبر الشاشات أو وسائل التواصل الاجتماعي، فلا نعلم عن مدى قدرتهم على التواجد باستمرار وانتشارهم بلا كلل أو ملل.

والسؤال هل هم مبرمجون لذلك أم أنهم يخضعون لبعض القوى التي تجبرهم على الظهور والحديث بإسفاف أو أن هناك من ينزل للقاع حتى يصبح في قائمة الترند التي تجعل من مشاهير «الفلس» الذين بلا حياء أو استحياء، ومن يدعمهم هم المستفيدون من هذه السخرية التي شوهت للأسف الشديد الشاشات عند ظهورهم التافه.

والعتب هو على من يعطي هؤلاء المهرجين حجماً أكبر من حجمهم الصغير جداً وواقعهم المرير الذي يدار بالريموت كنترول من قبل معازيبهم الذين يتمتعون باستمرار الدوامة والتقليل من شأن القضية المثارة التي تلامس ملفات فضائحهم أو تقف أمام استمرار تلاعبهم ومصالحهم التي يضعونها كأولوية للمزيد من المكاسب غير المشروعة التي يدفع ثمنها الأبرياء، فإلى متى استمرار هذا المشهد غير الأخلاقي؟ ومتى يستوعب الضحايا المهتمون والمغرمون بهؤلاء المهرجين أنهم في ضلال ومقلب لن تكشف عنه العتمة إلا في آخر المطاف الذي لن يفيدهم حينها بعدما ترتطم رؤوسهم في حائط ستتناثر فيه الدماء من شدة الصدمة؟

وعلى هذه الإخباريات الارتقاء بنهجها الإعلامي واحترام المشاهد وعدم الإسفاف في القضايا المهمة بعد أن أصبحت توجهاتها مكشوفة وواضحة، فالرسالة الإعلامية تحمل معها شهادة أخلاقية قائمة على ثوابت وقواعد راسخة، بدلاً من التمثيليات المصطنعة عبر تصعيد بعض الضيوف ومحاولتهم خلط السم بالعسل وإثارة الأكشن، وكأننا أمام مشهد البطل فيه لا يموت رغم سقوطه مراراً وتكراراً، فالإعلام الحر سيبقى ثابتاً وشامخاً مهما تدخل الآخرون لطمس هويته، لأن جميع المحاولات ستفشل أمام قوة المبدأ إن وجد في حاضرنا.

آخر السطر:

من يعد الطبخة لا يشترط أن يكون شيفاً.

ليلى والذئب



أحمد محمد العبدالعالي

أثناء تصفُّحي منصة إكس، لفت نظري رجل ملتحٍ يرقص مرتدياً بنطلون جينز وتيشيرت أسود وقبعة منقوشاً عليها العلم الأميركي، وفي معصمه أساور. وحين قرأت ما كُتب عنه، وجدت أن اسمه عبدول، مرشح الحزب الديموقراطي في ميشيغان لعضوية مجلس الشيوخ، فأثار المشهد فضولي، وعلمت أنه من أصولٍ مصرية تعود إلى الإسكندرية، ومن مواليد أميركا، وحاصل على شهادات عدة، ومتخصص في الطب.

فاستغربت من هذا المزيج، وتساءلت عمَّا يجمع بين هذه التفاصيل، فذهب بي الخيال إلى قِصَّة ليلى (الناخب) والذئب (عبدول) المعروفة، حين دخل بيت الجدة (الثقة العامة) متنكراً في ثياب الجدة (الحقوق والحُريات). استغربت ليلى من كبر أذنيه وعينيه وأسنانه (القيم الأميركية)، فكان يرد بإقناع وحجة.

فالمتتبع لمناظراته ولقاءاته قد ينبهر بطلاقة حديثه، وعُمق طرحه، وما يُظهره من فهم للدستور والقوانين والتشريعات، وما يستحضره من شواهد التاريخ، فليلى تغلب بالحجة.

فأتى الصياد، ويبدو محتاراً مما رآه من هذا المشهد، فهو يعلم يقيناً أن هذا الذئب اخترق المجتمع الأميركي، وأصبح يرميه بسيلٍ من الاتهامات، لا نعلم مدى صحتها.

غير أن الذئب ماضٍ في أمره، حاملاً شعار إبعاد المال عن السياسة، وزيادة ما في جيب المواطن، والرعاية الصحية للجميع، وعينه على مجلس الشيوخ ست سنوات من العضوية، يعدل خلالها القوانين، وله صلاحيات في التعيينات والمعاهدات والموافقة على تعيينات رئاسية مهمة، كالوزراء والسفراء وقضاة المحكمة العليا، والموافقة على المعاهدات، يُحاكم الرئيس والمسؤول، ويدينهما ويعزلهما، هو الأقوى والأكثر أرستقراطية، وقد صمَّمه المؤسسون على هذا الأساس، فهو المجلس الأرفع مكانةً، والأوسع صلاحيات في السياسة الخارجية والتعيينات.

بلا شك اخترق هذا الذئب هذه المنظومة، بدعم سياسي غير متناهٍ.

وفي الختام، ديموقراطي أو جمهوري وجهان لعملة واحدة، لكل منهما منهجه وسياسته الداخلية والخارجية، ونحن بوصفنا شرق أوسطيين أو شعوباً عربية أو مسلمة لا ناقة لنا ولا جمل بهذه الانتخابات، نقف كالمتفرج لها، فهي شأن خارجي تتصدَّى له أو تتعامل معه الدولة. أعزَّنا الله بحُكامنا وولاة أمورنا، فهم المعنيون بهذه الشؤون.

صرخة قلم

الصفعة الانتخابية... والانقلاب الأبيض!



ناصر الحسيني

وجّه الشعب الأميركي صفعة انتخابية مدوّية لإدارة ترامب، من خلال الانتخابات النصفية، التي أسفرت عن استعادة الديموقراطيين السيطرة على مجلسَي الشيوخ والنواب، في تحول سياسي كبير يضع الإدارة الأميركية أمام واقع سياسي جديد.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل وصل إلى ما يمكن وصفه بـ «الانقلاب الأبيض» عبر صناديق الاقتراع.

فولاية تكساس، ثاني أكبر الولايات الأميركية من حيث عدد السكان، ظلت عقوداً طويلة معقلاً جمهورياً يصعب اختراقه.

ففي عام 1978: فاز الجمهوري ويليام كليمنتس بمنصب الحاكم، ليصبح أول حاكم جمهوري للولاية.

وفي عام 1994: فاز الجمهوري جورج دبليو بوش بمنصب حاكم الولاية.

وفي عام 2003: رسّخ الجمهوريون سيطرتهم على المجلس التشريعي للولاية، بعد سيطرتهم على مجلسي النواب والشيوخ المحليين.

وبذلك استمر الجمهوريون في الاحتفاظ بمنصب حاكم تكساس منذ عام 1995، لأكثر من ثلاثة عقود، إلى أن جاءت انتخابات 2026 لتشهد تحولاً تاريخياً، بفوز الديموقراطيين بمنصب الحاكم، ومقعد مجلس الشيوخ الاتحادي، فضلاً عن مكاسب انتخابية أخرى.

وتحمل نتائج الانتخابات النصفية الأخيرة رسالتين مهمتين: الأولى درس لكل رئيس قادم، بأن إرادة الشعوب لا تُقهر، وأن التضييق على معيشة المواطنين وتجاهل أزماتهم الاقتصادية قد تكون لهما فاتورة سياسية باهظة، يدفعها الحزب الحاكم في صناديق الاقتراع.

فخسارة الأغلبية في مجلسَي الشيوخ والنواب تعني أن ترامب سيواجه رقابة برلمانية أشد، وصعوبة في تمرير سياساته.

أما الرسالة الثانية، والأشد وطأة؛ فتتمثل في أن الولاء الحزبي ليس شيكاً على بياض، وأن صناديق الاقتراع قادرة على تغيير موازين القوى، حتى في أكثر المعاقل السياسية رسوخاً، وأنه لا توجد ولاية عصية على التغيير متى ما قرر الناخبون ذلك.

ما يحك ظهيرك إلا ظفيرك



وائل سليمان الفصام

«ما يحك ظهيرك إلا ظفيرك» مثل كويتي قديم، يحث على الاعتماد على النفس، لا على مساعدة الآخرين.

برأيي، وفي هذه الظروف الإقليمية الحرجة، وعدم ثبات الدعم العسكري العالمي للمنطقة، وتقلُّب القرارات السياسية العالمية، فمن واجبنا أن نقوم بأنفسنا بعمل كل ما يمكن للدفاع عن هذا الوطن الغالي.

هناك درسٌ مهم يجب أن نتعلَّمه من بريطانيا أثناء الحرب العالمية الثانية، وهو اكتشافهم لعلم الرادار المضاد للطائرات، والذي كان اكتشافاً حديثاً في ذلك الوقت، وأبقوه سِراً، حتى عن أقرب الحلفاء لهم، مثل: أميركا، ودول غرب أوروبا، في بداية الحرب. وكذلك علم كشف الشفرات والمراسلات الألمانية النازية، الذي قام به علماء وأساتذة بريطانيون يعملون ضمن فِرق صغيرة وسريَّة قامت بفك شفرات الجيش النازي الألماني، وأيضاً أبقوها سريَّة عن حلفائهم في بداية الحرب العالمية الثانية.

هذه المُقدمة أكتبها للتنبيه إلى نقطة مهمة، وهي أهمية الاعتماد على الطاقات البشرية العلمية «المحلية»، والإبقاء على سريَّة الاكتشافات والأسرار العسكرية المحلية، لحماية الوطن في هذه الأوضاع الإقليمية والعالمية الملتهبة.

برأيي، أعتقد أنه من المهم أن تقوم الحكومة، وبسريَّة تامة، بتجنيد العقول والمؤسسات العلمية والبحثية لتكوين خلايا وفِرق عمل مستقلة ومنفصلة للبحث وتطوير واختراع أسلحة دفاعية، وأخرى مختلفة الاستخدام، للدفاع عن وطننا الحبيب الكويت من كل الأعداء الطامعين والكارهين لهذا الوطن المعطاء.

فهناك الجامعات العامة والخاصة، ومعهد الأبحاث الكويتي (KISR)، وحتى المهندسون والعلماء العاملون في القطاع الخاص، لديهم طاقات هائلة وأفكار جبَّارة تنتظر مَنْ يمولها ويساعدها على الإبداع والإنتاج والتطوير. فلدينا اليوم من العقول الشابة والخبرات العلمية والعسكرية المتراكمة التي إذا قامت الجهات الحكومية المعنية باحتوائها ودعمها، فستكون مبدعة ومبهرة بأفكار واختراعات في المجالات العسكرية والتكنولوجية، وحتى في مجالات الطاقة، التي ستفيد الكويت واقتصادها في هذه الحرب الإقليمية الصعبة، التي وإن بدت هادئة نسبياً على الجبهة الإيرانية حالياً، إلا أنها لم تنتهِ بعد، ولم تخمد نارها.

إن الدول الغربية والعظمى ربما تملك تكنولوجيا قادرة على صد هجمات الطائرات المسيَّرة أو الصواريخ الجوَّالة، لكنها- كما فعلت بريطانيا في الحرب العالمية الثانية- قد تُبقيها سريَّة حتى عن أقرب حلفائها، لحماية مصالحها الخاصة، والدفاع عن حدودها قبل مشاركتها لأسرارها العسكرية مع دول عربية مسلمة، مثل دول الخليج العربية، أو غيرها من الدول الحليفة.

فلنتذكَّر هذا البيت من الشعر لقائله:

ما حك جلدك مثل ظفرك
فتول أنت جميع أمرك

والله المستعان.

إهانة موظف عام



ضحى الغانم

تتحقق جريمة إهانة الموظف العام في القانون الكويتي بتوجيه عبارات مهينة أو صدور إشارات تنطوي على الإهانة أو التحقير أثناء تأدية الموظف وظيفته أو بسببها متى توافرت الأركان القانونية للجريمة.

وقد حرص المشرع الكويتي على حماية الوظيفة العامة وصون كرامة القائمين عليها، من خلال تقرير عقوبات جزائية واضحة، إذ تصل العقوبة إذا وقعت الإهانة على موظف عام إلى الحبس مدة لا تجاوز ثلاثة أشهر وغرامة لا تقل عن مئة دينار ولا تزيد على ثلاثمئة دينار كويتي أو بإحدى هاتين العقوبتين.

وتشتد العقوبة إذا وقعت الإهانة على فئات حددها القانون، نظرا لطبيعة أعمالها ومكانتها الوظيفية، ومن بينها القضاة وأعضاء النيابة العامة وأفراد الشرطة والجيش والحرس الوطني، لتصل إلى الحبس مدة لا تجاوز سنة وغرامة لا تقل عن ثلاثمئة دينار ولا تزيد على ألف دينار كويتي أو بإحدى هاتين العقوبتين.

ومع ذلك فإن حماية الموظف العام لا تعني تقييد حق الأفراد في النقد أو الاعتراض على القرارات والإجراءات الإدارية، فالاعتراض حق مشروع متى مورس في إطاره القانوني دون إساءة أو تجاوز، ويبقى تقدير ما إذا كان القول أو الإشارة يشكل إهانة من اختصاص جهات التحقيق والمحكمة المختصة وفقا لظروف كل واقعة.

ومن الأحكام المهمة التي قررها المشرع عدم جواز تنازل المجني عليه عن شكواه أو التصالح مع المتهم أو العفو عنه في جرائم إهانة الموظف العام والتعدي عليه، بما يعني أن مسامحة المجني عليه لا تؤدي بذاتها إلى إنهاء الدعوى الجزائية، فاحترام الوظيفة العامة لا يعني التنازل عن حق الاعتراض، كما أن المطالبة بالحقوق لا تبرر الإساءة والتجاوز، فالقانون يحمي كرامة الموظف ويكفل للفرد حقه في الاعتراض ضمن الحدود المشروعة.

نفسك... نفسك!



مهدي عبدالستار

نفسك المسؤول الأول عن السعادة والشقاء والنجاة أو الهلاك لنفسك؛ لأنها مشاريع ذاتية للإنسان في الدنيا والآخرة، وإن كنت تعول علي والديك أو أولادك فقد يعينونك قليلاً في حياتك لكن يوم القيامة يفرون منك وتفر منهم «يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ» (سورة عبس 34،36).

وإن كنت تعول على أصدقائك وخلانك فإن ساعدوك في الدنيا فإنهم ألدّ أعدائك يوم القيامة «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين» (سورة الزخرف - 67)، وإن كنت تعول على قبيلتك ومَن في الأرض جميعاً فإن فزعوا لك في الدنيا فلن يغنوا عنك من الله شيئاً يوم القيامة «يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ (11) وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ (12) وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ (13) ومَن في الأرض جميعا ثم ينجيه، كلا... - 14» (سورة المعارج)، فاعلم يا رعاك الله أن رحلة الحياة عابرة قصيرة والآخرة سرمدية أبدية دائمة أبداً، ونجاتك فيها يوم القيامة مشروع شخصي بحت، ولا دخل لأحد فيه معك، وقد نبهنا الله تعالى كثيراً في آيات القرآن على المسؤولية الذاتية لنفسك، فيقول عز وجل في سورة النساء «وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ» «فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ» سورة الأنعام، «ومن شكر فإنما يشكر لنفسه» - (سورة النمل)، «ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه» سورة فاطر، «فمن اهتدى فلنفسه» سورة الزمر، «من عمل صالحا فلنفسه» سورة فصلت.

فأنت وحدك بنفسك وليس غيرك المسؤول والمحاسب والمتحمل نتيجة أفعالك وانتبه لنفسك، تموت وحدك، وتدخل قبرك وحدك، وتحاسب في قبرك وحدك، وفي ساحة الحشر لن تجد معك إلا نفسك، فكل مَن بالمحشر مشغول بنفسه، فتوزن أعمالك وحدك، وينشر كتابك، ويقول لك الباري «اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً» (سورة الإسراء)، ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم نبهنا على هذا الموضع، فقال عن رب العزة في الحديث القدسي: «.... يا عبادي إنَّما هيَ أعمالُكم أحصيها لَكم ثمَّ أوفيكم إيَّاها فمن وجدَ خيراً فليحمدِ اللَّهَ ومن وجدَ غيرَ ذلِكَ فلا يلومنَّ إلَّا نفسَهُ» رواه مسلم.

فأصلح نفسك وجهز دارك في الآخرة بنفسك لنفسك... واستعن بالله فهو الموفق والمستعان.

كل مسألة ولها حل



ذياب الديحاني

في المسائل الرياضية هناك طرق مختلفة للحل، والناتج دائماً يكون واحداً، فمن الممكن في المسائل الهندسية أن نحل نفس المسألة بالمعادلات الرياضية المطولة أو نكتبها في الآلة الحاسبة لتعطينا نفس الناتج، وهذه ميزة المواد العلمية تختلف فيها طرق الحل لكن الناتج واحد، أما في حل المعضلات الحياتية فهناك حلول تنقسم إلى قسمين، إما حل جذري أو حل مؤقت، والحل الجذري دائماً يكون متعباً، فهو يحتاج إلى وقت أطول لأنه مرتبط بعدة قرارات، ترتبط ببعضها ارتباطاً كلياً في عدة نواح، لتتشكل وتنسجم في النهاية وتعطي حلاً دائماً لهذه المشكلة، وعلى الجانب الآخر هناك الحل المؤقت الذي يعتبر مسكناً للألم لمن يعاني من التهاب العصب، يسكن الألم لكن ما إن تمضي الساعات والأيام حتى يعود لكن بنمط أقوى وأشرس من قبل.

لذا نجد الحل الجذري يختلف اختلافاً كلياً عن الحلول الوقتية، فالحل الجذري يرتبط بتشريعات وخطة عمل واضحة النقاط والمعالم، ومثال على ذلك منطقة جليب الشيوخ تم حل مشكلتها حلاً مؤقتاً عبر قطع التيار الكهربائي عن المنطقة والإخلاء وهدم البيوت الآيلة للسقوط، وهذا يعتبر حلاً مؤقتاً لمعضلة أزلية، لأنه ببساطة زوال المنطقة ليس حلاً لأنه سيتسبب في زحف جميع سكانها للمناطق المجاورة لتصبح لدينا جليب ثانية وثالثة ورابعة.

وبهذا نستنتج أن الحل مؤقت ما لم تصاحبه قرارات تنظيمية، على سبيل المثال هناك خطوات وتشريعات مطلوب اتخاذها حتى لا تعاد لنا قصة تثمين خيطان، والتي تسببت في زحف السكان منها لعدة مناطق، مثل الجليب وتسببت في زيادة العشوائية في البنيان، وما صاحبها من زيادة هائلة في الضغط على الخدمات الحكومية، وذلك لعدم وجود رادع قانوني واضح يمنع سكن الأجانب في قطاع السكن الخاص.

في الكويت لدينا تصنيف للمناطق، وحسب هذا التصنيف تختلف البنية التحتية لكل منطقة، فالقطاع الخاص مصمم لطاقة استيعابية محدودة، ومخصص لها دعوم موجهة للمواطنين من ماء وكهرباء وبنية تحتية، وسبب توجه بعض تجار العقار إلى الاستثمار في القطاع الخاص هو للاستفادة من هذه الدعوم، على سبيل المثال بيت سعره نصف مليون دينار مدخوله 4000 دينار أفضل مليون مرة من عمارة قيمتها مليون ونصف ودخلها 6000 دينار، لأنه بقيمة العمارة يستطيع التاجر أن ينمي استثماره باستملاك ثلاثة بيوت مع الاستفادة من الدعوم المقدمة لهذا القطاع، هذا غير التأثير المباشر على تركيبة السكان وعلى الخدمات.

سمو رئيس مجلس الوزراء أتمنى من سموك اتخاذ قرارات لوضع حل جذري لهذه المشكلة، فبعض من خرج من الجليب سيذهب للمناطق المجاورة، وستتكرر هذه المشاكل في المستقبل القريب، والحل يكون بإصدار قرار يلزم هيئة المعلومات المدنية بمنع تسجيل إقامة المادة 20 على السكن الخاص، وحصرهم في المناطق الاستثمارية فقط، وبذلك تتحقق عدة أهداف، مثل الحفاظ على مناطق السكن الخاص، والتوفير بالدعوم، والمساهمة في انتعاش القطاع الاستثماري، والأهم من هذا كله هو حل هذه المشكلة حلاً جذرياً.

ودمتم

بسكم عسارة



حمد جاسم الفواز

بلا شك كانت تدخلات مجلس الأمة المنحل من أهم أسباب عرقلة التنمية في الكويت آخر عشرين عاماً، بعدما طغت على ممارسات كثير من أعضائه أفكار شعبوية ورجعية لا تتماشى مع التنافس بين الدول المحيطة والشقيقة، ودفع المواطن ثمن الشلل الذي عانته البلاد، وتضررت مشاريع الدولة وأصحاب المشاريع التجارية، وموظفو القطاع العام الذين أنهكتهم المحسوبية والواسطة وضعف الإنجاز. لسنوات طويلة، عارض نواب المجلس تشريعات حيوية كقانون المطور العقاري والرهن العقاري واتحاد الملاك، وحرموا آلاف الشباب من فرص تملك مساكن تناسب إمكاناتهم. كما حاربوا الوكيل المحلي للشركات العالمية، وصوّروا التجار حيتاناً ومتنفذين تحت شعار «التجار كلونا»! بدلاً من تشجيع الاستثمار وفتح السوق وخلق الفرص، ناهيك عن قرارات شعبوية استنزفت الميزانية، وصراعات عطلت مصالح الدولة. حتى جاء قرار صاحب السمو أمير البلاد بحل المجلس، إيذاناً بمسيرة التصحيح، ولم يكن ذلك رفضاً منه للديمقراطية التي حذّر سموه من انحرافها، بل ضرورة فرضتها المرحلة وفق مقولة «مجبر أخاك لا بطل»، لفتح المجال أمام تشريعات إصلاحية وعقليات أكثر انفتاحاً ومرونة، وتطبيق القانون على الجميع، وفق مبدأ «الموس على كل الروس».

وشهدنا بعد ذلك إصلاحات تشريعية كتطوير قانون الأحوال الشخصية وحماية الأسرة وإلغاء المادتين 153 و182، وإصلاح الطرق وتنظيم جليب الشيوخ، وتغليظ قوانين المرور والمخدرات، واستحداث العقوبات البديلة، وضبط العمل التعاوني والخيري، وملاحقة غسل الأموال والتلاعب بمزايا الإعاقة، وتطوير الخدمات الحكومية الإلكترونية.

وبالرغم من ذلك، لا يزال بعض المسؤولين يتبنون العقليات السابقة بقرارات تفتقر إلى الدراسة والنظرة الاقتصادية، فتحوّل معالجة الثغرات إلى قيود تعرقل الاستثمار وفرص العمل، فلمحاربة «التضمين» وكشف «المستفيد الفعلي» نجد اشتراط مئة ألف دينار للشريك الأجنبي المقيم وفق المادة (19)، دون مراعاة قدرة المشاريع الصغيرة كالبقالات والمصابغ والصالونات والمطاعم، التي تحتاج إلى رقابة واقعية لا اشتراطات تعجز عن تلبيتها.

وكذلك إلغاء الوكيل المحلي للشركات العالمية، وهو قرار يصعب فهم جدواه بتعميمه على القطاعات، فالوكيل الكويتي ليس مجرد مستفيد من هامش ربح، إنما شريك يسهّل التراخيص والصيانة والمتابعة، وينقل الخبرات، ويخلق فرص عمل، ويضمن حقوق المتعاملين. وبالإمكان استثناء القطاعات الاستراتيجية والعسكرية والاستثمارات العملاقة عبر هيئة تشجيع الاستثمار المباشر، دون الإضرار بالشركات الكويتية العاملة في النفط والهندسة والفنادق والتجزئة، أما الإقامة الذهبية، فاشتراط 5 ملايين دينار لإقامة تمتد 15 عاماً يثير التساؤل حول جدواها، بينما تتيح دول شقيقة الإقامة الدائمة بمزايا أفضل مقابل نحو 80 ألف دينار كويتي!! فكم مستثمراً يستطيع توفير 5 ملايين؟!

بيت القصيد... ليس من الحكمة إغلاق مئة باب رزق لمعالجة ثغرة في باب واحد، فالإصلاح لا يعني تضخيم القيود والعسارة، بل معالجة الخلل دون خنق الاستثمار. نريد عقليات حكومية متجددة وجريئة، تسهّل قوانين القوى العاملة، وتدعم رواد الأعمال وتكسر البيروقراطية، لا تستنسخ ممارسات عطلت التنمية.

«تركوا عسارة»... قالها معالي النائب الأول ونقولها معه، فالكويت تحتاج إلى عقول منفتحة ومرنة ومتحركة مع متغيرات المرحلة، لا عقليات منغلقة تجتهد في إجهاد الناس، وسد أبواب الرزق بحجة اصطياد الثغرات!

من صالة المنزل إلى طاولة الكافيه: رحلة المذاكرة



محمد القلاف

البيت هو المكان الذي تستريح فيه الأسرة، وهو السكن الذي يجمعها، ففي المنزل تكمن الذكريات والحكايات والدفء بين أفراد العائلة. لهذا نجد الأبناء عند عودتهم من مراحل تعليمهم المختلفة يتجهون إما إلى غرفهم أو إلى صالة المعيشة للمذاكرة وكتابة واجباتهم.

لكن مع تطور الحياة وانشغالاتها، أصبح المنزل أشبه بالفندق، يُقصد فيه للراحة كالنوم والأكل فقط عند الحاجة، بسبب تغيّر النظام التعليمي، لا سيما في المراحل الجامعية والمعاهد التي باتت دراستها تمتد إلى الليل.

ومع انتشار الكافيهات، أصبح أفراد الأسرة، سواء الوالدان أو الأبناء، يقصدونها ويقضون فيها معظم أوقاتهم، وكأنها غدت المنزل الذي يجدون فيه راحتهم.

لهذا أصبحت المقاهي بالنسبة للطلاب الذين يدرسون في المعاهد والجامعات بديلاً عن المنزل، سواء للدراسة أو للراحة. فما إن تدخل أحد هذه الكافيهات حتى تجد أشخاصاً يذاكرون ويتعلمون هنا وهناك، بل حتى أصحاب الأعمال والموظفين تجدهم فيها، فهذه البيئة هي التي تستقطبهم وتوفر لهم أسباب الراحة.

يقول عالم الاجتماع الأميركي راي أولدنبورغ في كتابه الشهير «المكان الطيب العظيم» (The Great Good Place)، الذي يُعدّ قراءةً في حال المجتمع وطبيعة العلاقات الاجتماعية:

«المكان الثالث، كالمقهى، هو مرساةُ الحياة المجتمعية؛ إذ يوفّر بيئةً دافئة ومرحِّبة تشبه البيت، يجد فيها الإنسان شعوراً بالانتماء والراحة النفسية، ويتواصل فيها مع الآخرين دون كلفة أو تصنّع».

كما أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للكافيهات التي توفّر أجواء من الراحة والهدوء، وتقدّم خدمات مميزة لروّادها، ليدرسوا ويتعلموا دون إزعاج. وبذلك أصبحت المقاهي أشبه بالبيت لهم، ومكاناً لتجديد النشاط والحفاظ على اللمّة.

لذلك لا غرابة في أن يصبح البيت بمثابة الفندق.

المقالات المنشورة تعبِّر عن آراء كتابها ولا تعكس بالضرورة رأي الجريدة.

هزيمة الجمهوريين كانت ساحقة بكل المقاييس



كارل روف *

اتفق الحزبان على جوهر هذه الانتخابات النصفية المضطربة. فقد أراد الرئيس دونالد ترامب من الناخبين أن «يتصرَّفوا وكأن اسمي مدرج على ورقة الاقتراع»، والديموقراطيون رحَّبوا بذلك، في وقت لم تتجاوز شعبيته 38 في المئة.

كانت النتائج كارثية للجمهوريين؛ فقد خسروا تقريباً في كل مكان، حتى بمعاقل لم يكن أحدٌ يتصوَّر سقوطها. تراجع تمثيلهم في مجلس الشيوخ من 53 مقعداً إلى 46 على الأكثر، وخسروا ولايات، مثل: تكساس، وأوهايو، وكانساس، وآيوا، إلى جانب جورجيا وكارولاينا الشمالية ومين.

وفي مجلس النواب، يُتوقع أن يحصل الديموقراطيون على نحو 258 مقعداً، بزيادة لا تقل عن 43 مقعداً. كما فازوا بخمسة مناصب إضافية على الأقل لحُكام الولايات، محققين الأغلبية للمرة الأولى منذ 16 عاماً. وخسر الجمهوريون كامل المناصب الانتخابية على مستوى ولاية تكساس، فيما انتزع الديموقراطيون ما لا يقل عن 500 مقعد بالمجالس التشريعية للولايات، وقلبوا موازين 11 مجلساً على الأقل.

ستظل هذه الانتخابات حاضرة في الذاكرة عقوداً. فقد كانت خسائر الجمهوريين ضخمة وعميقة التأثير. فما الذي يفسِّر هذا الانهيار؟

أولاً، كان المناخ السياسي الوطني مُعادياً للجمهوريين. أظهر استطلاع خروج الناخبين أن نحو نصفهم اعتبروا غلاء المعيشة عاملاً حاسماً في تصويتهم، فيما وصفه 40 في المئة آخرون بأنه عامل رئيسي. وقال نحو ثُلثي الناخبين إن سياسات ترامب جعلت الاقتصاد أسوأ، وإنها رفعت الأسعار.

لكن الرئيس زاد الوضع سوءاً. فقد رأى نحو ثُلثي الناخبين أنه لا يضع الأولويات الصحيحة، واعتقد 62 في المئة أنه يقدم مصالحه الشخصية على مصالح البلاد، فيما اعتبر 90 في المئة أن فساد الحكومة كان عاملاً مهماً في اختيارهم.

حوَّل ترامب تجمُّعاته الانتخابية إلى عروض تتمحور حول شخصه، طغت عليها الاتهامات الغريبة والإهانات والاستعراضات والمبالغة في التفاخر. لم تكن هناك رسالة منضبطة أو رؤية للمستقبل، بل ارتجال متواصل لأكثر من ساعة في كل تجمُّع. سمَّى ذلك «التشعب في الحديث»، لكنه لم يكن سوى فوضى.

وكرَّر ترامب خطأ جو بايدن حين طلب من الناخبين ألا يُصدقوا ما يرونه ويعيشونه. فقد وصف الاقتصاد بأنه «الأكثر نجاحاً»، وأميركا بأنها تعيش «عصراً ذهبياً»، فيما كان الناخبون يشعرون بأن دخولهم تنمو بوتيرة أبطأ من الأسعار. أما وعده بمنح كل بالغ خمسة آلاف دولار إذا صوَّت للجمهوريين، فقد ارتد عليه؛ إذ اعتبره كثيرون رشوة مبطنة يعرف أنه لن يستطيع الوفاء بها.

وكانت الخسائر ستُصبح أقل لو أمضى ترامب وقتاً أطول في ممارسة مهامه الرئاسية، ووقتاً أقل في لعب دور قائد الحملة الانتخابية. كما أن الرسائل المنضبطة التي تركز على الاقتصاد كان يمكن أن تُحسِّن موقفه وتُساعد مرشحي حزبه.

ثم جاءت مشكلة نوعية المرشحين، فكثير منهم كانوا ضعفاء، لا سيما الذين اختارهم ترامب بنفسه. وكان أبرز الخاسرين؛ المدعي العام لولاية تكساس كين باكستون، الذي أنفقت حملته لمجلس الشيوخ نحو 500 مليون دولار، لكنه خسر بفارق 12 نقطة، ليُصبح أول مرشح جمهوري يخسر مقعداً في مجلس الشيوخ عن تكساس منذ عام 1988.

وفي ختام الانتخابات، ظهر ترامب في فعالية عند بركة الانعكاس أمام نصب لينكولن التذكاري، وانشغل بالحديث عن تجديدها وتحسين عُشب البيت الأبيض والتغييرات العُمرانية في واشنطن، عارضاً صوراً ورسوماً لإنجازاته. وليس غريباً، في ظل ذلك، أن يعتقد الناخبون أن الجمهوريين لا يكترثون لتكاليف المعيشة والاقتصاد.

صحيح أن ترامب حصل على ما أراده شخصياً من الانتخابات: الأضواء، واختيار مرشحي حزبه في السباقات المهمة، والهروب من ضغوط البيت الأبيض إلى تجمُّعات أنصاره المخلصين، لكن انتهى به الأمر إلى واحدة من أسوأ الهزائم الجمهورية خلال نصف قرن، وهي هزيمة تترك رئاسته مشلولة سياسياً.

لن يكون هناك مجال لتعيين قاضٍ محافظ جديد في المحكمة العليا خلال العامين المقبلين، وربما طوال السنوات الست المقبلة. وسيبدأ الجمهوريون الذين خافوا سابقاً من مخالفة الرئيس في الابتعاد عنه حفاظاً على مستقبلهم السياسي.

أما ترامب، فسوف يحاول التنصُّل من المسؤولية، وإلقاء اللوم على الآخرين. وقد كتب بالفعل على منصة إكس: «لم أكن على ورقة الاقتراع، ولو كُنت عليها لفزنا باكتساح»، لكن هذا غير صحيح.

لا يستطيع ترامب الإفلات من المسؤولية بهذه السهولة. فهو وسياساته واختياراته للمرشحين مَنْ قادوا الحزب الجمهوري إلى هذه الهزيمة الساحقة.

* مستشار سابق ونائب كبير موظفي الرئيس جورج دبليو بوش، ومؤلف كتاب «انتصار ويليام ماكينلي»

هل سيسيء الديموقراطيون فهم انتصارهم؟

WSJ

حقق الديموقراطيون، أمس الأول، انتصاراً تاريخياً في انتخابات التجديد النصفي، ونهنئهم على استعادة سُلطة تشريعية حقيقية. لكن السؤال الآن هو: ما الدروس التي سيستخلصونها من هذا الفوز؟ وهل سيعودون إلى الأخطاء نفسها التي ارتكبوها في عهد جو بايدن، والتي كلَّفتهم ثمناً سياسياً باهظاً في انتخابات 2024؟

الدرس الأول والأساسي أن الناخبين منحوا الديموقراطيين السُّلطة رغبةً في توجيه صفعة للرئيس دونالد ترامب. فهم يرون أنه أخفق في الوفاء بوعده بخفض الأسعار، كما لا يرضون عن تجاوزاته فيما يتعلَّق بسيادة القانون، والرسوم الجمركية، والترحيل الجماعي للمهاجرين، واستغلال النفوذ لتحقيق مكاسب مالية.

لكن الناخبين لم يُصوِّتوا تأييداً للحزب الديموقراطي، الذي لا تتجاوز نسبة الرضا عنه 29 في المئة، وفق أحدث استطلاع لشبكة «إن بي سي»، وهي نسبة أدنى حتى من مستوى الرضا عن الحزب الجمهوري، البالغ 38 في المئة. كما أنهم لم يتبنوا برنامجاً سياسياً ديموقراطياً، ببساطة لأن الحزب لم يقدِّم برنامجاً واضحاً. فقد اكتفى مرشحوه بترديد اسم ترامب وكأنه تعويذة سياسية، ثم تحدَّثوا عن غلاء المعيشة والفساد، من دون أن يقدِّموا تفاصيل تُذكر عن كيفية خفض الأسعار.

ومن المؤكد أن إحدى أولويات الديموقراطيين ستكون التحقيق في أداء السُّلطة التنفيذية وأعمال شركات عائلة ترامب، وبعض الرقابة في هذا المجال مبرَّر بالفعل. فإساءة ترامب استخدام صلاحيات العفو، واستثماراته في العملات المشفرة، واستثمارات دونالد جونيور في شركات تتعامل مع الحكومة، كلها ملفات تستحق التدقيق. وينطبق الأمر نفسه على القروض الحكومية والاستثمارات في شركات خاصة، لا سيما تلك التي تمتلك شركات عائلة ترامب حصصاً فيها.

كما يمكن أن تُسهم زيادة التدقيق في بعض السياسات في كشف معلومات مهمة. فمَنْ الذي قيَّد فعلياً وصول أوكرانيا إلى خدمات الأقمار الاصطناعية «ستارشيلد»؟ وما حقيقة الاتفاق الأميركي مع أليخاندرو بيتانكور، الشريك صاحب الصلات السياسية للإدارة في الصفقة التفضيلية لاستغلال موارد النفط الفنزويلية؟

لكن الخطر السياسي يكمن في احتمال عجز الديموقراطيين عن ضبط اندفاعهم. فقد فشلوا في ذلك خلال ولاية ترامب الأولى، ودفعوا ثمناً سياسياً باهظاً. وسيكون أحد الاختبارات الأساسية قدرتهم على مقاومة الدعوات إلى عزله مجدداً. فنانسي بيلوسي لم تستطع مقاومة ذلك، ولم تؤدِّ جهودها سوى إلى ترسيخ دعم الجمهوريين للرئيس. وما لم يكشف الديموقراطيون عن مخالفات خطيرة بما يكفي لدفع أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ إلى التصويت لإدانته بعد عزله في مجلس النواب، فمن الأفضل لهم الاكتفاء بالرقابة وكشف الحقائق أمام الناخبين.

تشريعياً، ستشهد السنوات المقبلة إحباطات الحكم المنقسم بين الحزبين. وللأسف، فإن الكونغرس اعتاد تسوية خلافاته بزيادة الإنفاق، رغم أن الدَّين الأميركي يقترب من 40 تريليون دولار، وأن العجز بلغ تريليونَي دولار العام الماضي.

فهل تعلَّم الديموقراطيون درساً من موجة الإنفاق الهائلة في عهد بايدن، التي غذَّت التضخم، وأسهمت في خسارته الانتخابات؟ ومع قلق العمال من ارتفاع أسعار الطاقة، هل سيعود الحزب مباشرةً إلى فرض القيود المناخية، وتقديم الإعانات للسيارات الكهربائية الباهظة؟

وينطبق السؤال نفسه على التجاوزات الأيديولوجية الأخرى في عهد بايدن. فقد دفع الديموقراطيون بقوة نحو مشروع القانون «إتش آر 1»، الذي كان يهدف إلى فرض قواعد انتخابية اتحادية على غرار نموذج كاليفورنيا، بما في ذلك تجاوز قوانين الولايات التي تحظر جمع بطاقات الاقتراع بالنيابة عن الناخبين. فهل سيعود هذا المشروع إلى الواجهة؟

أما حكيم جيفريز، الذي يُرجح أن يصبح رئيس مجلس النواب المقبل، فقد دعا إلى «إصلاح جذري للمحكمة العليا»، وهو أمر لن يوقع عليه ترامب. لكن استمرار جيفريز في إطلاق مثل هذه الدعوات سيمنح الناخبين سبباً جدياً لعدم الثقة بحزبه، إذا ما سعى إلى السيطرة الكاملة على السُّلطة عام 2029.

وإذا أراد جيفريز وزعيم الديموقراطيين المحتمل في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، سلوك طريق أفضل، فيمكنهما البحث عن تسويات مع الجمهوريين تحقق مصلحة البلاد. وإصلاح نظام التصاريح مثال على ذلك، كما يمكن أن يكون ملف الهجرة مجالاً آخر للتوافق.

فترامب تحدَّث أحياناً عن رغبته في مساعدة المهاجرين المعروفين باسم «الحالمين»، الذين جاؤوا إلى الولايات المتحدة أطفالاً. وفي المقابل، انتقد الديموقراطيون الرئيس، لإجهاضه مشروع قانون الحدود الذي تفاوض عليه عام 2024 السيناتور الجمهوري عن أوكلاهوما، جيمس لانكفورد، وكان من شأنه تكريس معايير قانونية أكثر صرامة لمنح اللجوء.

إن تعديل القانون في هذا الاتجاه يستحق دعم ترامب، لأنه سيبقى سارياً بعد مغادرته السُّلطة، ويجعل من الصعب على أي رئيس مقبل إعادة فتح الحدود الجنوبية.

لكن إحدى مشكلات الديموقراطيين ستكون العناصر المتطرفة داخل صفوفهم. فعدد أعضاء ما يُعرف بـ «الفرقة» التقدمية في مجلس النواب سيتضاعف، فيما سيشعر اليسار الاشتراكي بمزيد من القوة. وقد قالت داريا ليزا أفيلا شوفالييه، النائبة المنتخبة عن نيويورك، إن ترحيل المجرمين، حتى العنيفين منهم، أمر غير أخلاقي.

أما عبدالإله السيد، السيناتور المنتخب، فيريد إقصاء السيناتور الديموقراطي عن بنسلفانيا جون فيترمان، لأنه يؤمن بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. كذلك طرح النائب جيمي راسكين، كبير الديموقراطيين في اللجنة القضائية بمجلس النواب، فكرة زيادة عدد قضاة المحكمة العليا إلى 13 قاضياً. لن يُسهم أي من ذلك في تحسين شعبية الحزب، بل قد يدفع الناخبين، بحلول انتخابات 2028، إلى استنتاج أن الحزب الجمهوري في مرحلةٍ ما بعد ترامب ليس سيئاً إلى هذا الحد، بعد كل شيء.

هذه الفرصة الأخيرة لتثبيت قضاة يؤمنون بالتفسير الأصلي للدستور



مايكل أ. فراغوسو *

«لا تتركوا أي مقعد شاغراً»... كان ذلك شعار السيناتور ميتش ماكونيل عشية جلسة الكونغرس المنتهية عام 2020، وهو الشعار الذي ينبغي للجمهوريين في مجلس الشيوخ تبنيه خلال الشهرين المقبلين. فبعد الأداء الكارثي للحزب في انتخابات التجديد النصفي، ستكون هذه آخر فرصة متاحة منذ فترة طويلة لتثبيت قضاة دستوريين يؤمنون بالتفسير الأصلي للدستور. وتقدم جلسات الكونغرس المنتهية السابقة دروساً مهمة ينبغي الاستفادة منها اليوم.

في عام 2020، ومع إدراكه أن الرئيس جو بايدن سيختار مرشحين للقضاء يختلفون تماماً عن أولئك الذين يفضلهم الجمهوريون، مضى زعيم الأغلبية، آنذاك، ماكونيل في جدول أعمال مجلس الشيوخ، ونجح في تثبيت 14 قاضياً في المحاكم الاتحادية المنصوص عليها في المادة الثالثة من الدستور. وكما هو الحال اليوم، كان الجمهوريون يشغلون 53 مقعداً، وعملت قيادتهم على ضمان حضور أعضائها وتصويتهم. لكن الأغلبية ستنخفض هذه المرّة إلى 52 مقعداً في 15 ديسمبر، مع انتهاء مدة تعيين السيناتور الجمهوري عن أوهايو جون هستد.

ومن المهم أيضاً أن السيطرة على مجلس الشيوخ في يناير 2021 كانت غير محسومة، آنذاك، بسبب جولتي إعادة انتخاب في ولاية جورجيا، وهو ما قلل حوافز الديموقراطيين لتكثيف معارضتهم.

وكان زعيم الأغلبية تشاك شومر قد استوعب هذا الدرس بعد أربع سنوات، حين نجح في تثبيت 22 قاضياً خلال جلسة الكونغرس المنتهية عام 2024. لكنه أخفق في تمرير تعيينات أربعة مرشحين لمحاكم الاستئناف. فمنذ البداية، أظهر الجمهوريون استعداداً لاستخدام أساليب المماطلة لعرقلة خطواته في كل مرحلة، وإجبار الديموقراطيين على دفع ثمن إجرائي مقابل تعييناتهم القضائية. وعلى خلاف ما كان عليه الوضع عام 2020، كان الجمهوريون يعلمون أنهم سيسيطرون على المجلس في يناير. وبدلاً من خوض حرب برلمانية استنزافية تستمر ستة أسابيع، والاعتماد على احتمالات حضور الأعضاء وغيابهم، اختار شومر إبرام اتفاق مع زعيم الأقلية ماكونيل، يقضي بعدم طرح مرشحي محاكم الاستئناف الذين يُرجح افتقارهم إلى الأغلبية، مقابل امتناع ماكونيل عن عرقلة تعيين قضاة المحاكم الابتدائية.

أما جلسة الكونغرس المنتهية عام 2018، فقد سارت على نحو مختلف تماماً. كانت الأغلبية الجمهورية 51 مقابل 49، وكان هناك 13 مرشحاً لمحاكم الاستئناف ينتظرون التثبيت. لكن المجلس لم يقر سوى تعيين واحد، لأن السيناتور الجمهوري عن أريزونا جيف فليك رفض دعم بقية المرشحين، ما لم يطرح ماكونيل تشريعاً يحمي المحقق الخاص روبرت مولر من الإقالة. رفض زعيم الأغلبية ذلك، لكن الجمهوريين تمكَّنوا لاحقاً من تثبيت جميع مرشحي محاكم الاستئناف خلال الدورة التشريعية السادسة عشرة بعد المئة، عندما ارتفعت أغلبيتهم إلى 53 مقعداً.

ينبغي لأعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين استخلاص العِبر من هذه التجارب خلال الجلسة الحالية. فمع اقتراب انتقال السيطرة إلى الديموقراطيين، عليهم توقع أن يستخدم شومر كل الوسائل المتاحة لعرقلة أجندتهم القضائية. وهذا يعني ضرورة حضورهم والتصويت بالموافقة لاستكمال التعيينات المتراكمة. ولن ينجح زعيم الأغلبية جون ثون في ذلك إلا إذا حضر أعضاء كتلته وصوَّتوا.

وعلى خلاف ما حدث عام 2018، لن تُملأ الشواغر القضائية القائمة خلال الدورة المقبلة، بل ستظل معلَّقة، في أفضل الأحوال. لذلك ينبغي مقاومة إغراء تكرار مناورة فليك. فقد اتخذ موقفاً رآه مبدئياً، لكنه أخفق؛ إذ لم يُقر تشريع مولر قط. وباستعارة عبارة ماكونيل، يتعيَّن على أعضاء مجلس الشيوخ أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون تسجيل موقف أم إحداث فرق. انتهى الأمر بفليك إلى مجرَّد تسجيل موقف. وأي مواقف مماثلة يتخذها الجمهوريون اليوم ضد الرئيس ترامب على حساب التعيينات القضائية ستؤول إلى النتيجة نفسها. أما تثبيت قضاة يؤمنون بالتفسير الأصلي للدستور، فسيُحدث فرقاً حقيقياً.

إن تثبيت المرشحين المطروحين حالياً في دائرتَي الاستئناف الخامسة والثامنة من شأنه أن يعزز مكانة اثنتين من أكثر محاكم الاستئناف التزاماً بالتفسير الأصلي للدستور في تاريخ البلاد، وأن يضمن استمرار هذا النهج المنظور إليه لسنوات طويلة. أما مرشحو المحاكم الابتدائية، فيضمّون أسماء شابة لامعة من المنتمين إلى جمعية الفدراليين، ومن المتوقع أن يشغلوا مناصبهم لعقود.

وإذا كان أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون، الذين يشعرون بغضب مفهوم بعد نتائج الانتخابات النصفية، يريدون إبعاد أنفسهم عن الرئيس ترامب، فإن تثبيت هؤلاء القضاة هو أفضل وسيلة لتحقيق ذلك. ومن الحقائق التي لا يعرفها كثيرون أن إدارة ترامب الأولى مارست ضغوطاً كبيرة على قيادة الجمهوريين في أواخر عام 2020 لعدم تثبيت هذا العدد الكبير من القضاة. وربما أرادت الإدارة، بسبب موقفها «السياسي» من نتائج الانتخابات الرئاسية، إعطاء الأولوية لتعيينات المسؤولين في السُّلطة التنفيذية. لكن ماكونيل رفض، مفضلاً التعيينات القضائية مدى الحياة على المناصب التنفيذية التي تنتهي بعد أسابيع. بل إن البيت الأبيض ذهب إلى حد سحب ترشيح أحد المسؤولين في السُّلطة التنفيذية، المرتبط بولاية ماكونيل، كنتاكي، في محاولة فاشلة لإجباره على تغيير مساره.

يستطيع أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون إحداث فرق وتوجيه رسالة واضحة، عبر وضع الدستور أولاً، وتثبيت المرشحين الذين يؤمنون بالتفسير الأصلي له، قبل فوات الأوان. قد تمنح الخلافات الصغيرة أو المصالح الضيقة مع ترامب أصحابها عناوين صحافية إيجابية اليوم، لكنها ستُنسى خلال أسبوع. أما التعيين القضائي، فقد يستمر أثره مدى الحياة.

* زميل في مركز الأخلاقيات والسياسة العامة، وشغل منصب المستشار القانوني الأول للسيناتور ميتش ماكونيل بين عامَي 2021 و2025

هذه المرة ترامب هو مَنْ ألحق الهزيمة بنفسه



هولمان دبليو. جينكينز الابن *

أكتب منذ مارس 2025، وتحديداً منذ واقعة الدردشة الفوضوية لوزير الدفاع بيت هيغسيث عبر تطبيق «سيغنال»، مقالات تتكرَّر فيها الفكرة نفسها: «ترامب يبدِّد كل شيء مرةً أخرى».

ولعل هذه الانتخابات تكون، بحُسن الحظ، آخر مواجهة انتخابية بين ترامب ونفسه؛ أي آخر انتخابات يستطيع فيها الديموقراطيون تجاهل الفوضى والاختلالات السياسية داخل معسكرهم، لمجرَّد أن دونالد ترامب يقف في مواجهتهم.

وربما يجد أحد الحزبين على الأقل، وهو الحزب الجمهوري، سبباً أخيراً لمراجعة ذلك التصرُّف النادر الذي أتاح الوصول إلى هذه اللحظة. ففي واحدٍ من أسوأ القرارات الحزبية على الإطلاق، قرَّر ديموقراطيو جو بايدن أن ترامب سيكون وسيلتهم لإعادة انتخاب رئيس غير محبوب ومتقدم في السِّن، بدا عاجزاً عن مواصلة مهامه.

أراد ترامب أن يكون حاضراً في ورقة الاقتراع هذا الأسبوع، وكان كذلك بالفعل. لكن، إذا ما قُورنت رئاسته الثانية بالفرصة التي أُتيحت له، فإنها تمثل إخفاقاً هائلاً. كان فوزه في انتخابات 2024 قادراً على أن يُصبح انتصاراً تاريخياً يبرر مسيرته السياسية. فقد كان قد كسب بالفعل معركته الأساسية بشأن الهجرة، بعدما أعاد بايدن، في عامه الأخير، فرض السيطرة على الحدود الجنوبية في محاولة لإنقاذ رئاسته.

لقد تنازل الديموقراطيون عملياً عن سباق 2024، وإن لم يدركوا ذلك، عندما استخدموا سُلطتهم القضائية لمساعدة بايدن في اختيار منافسه. كانت خطتهم بمنزلة محاولة يائسة لإنقاذ رئاسة بايدن، التي كشفت عن نفسها باعتبارها خدعة سياسية؛ فقد باع «جو المعتدل»، بدافع ضعفه الشخصي، ناخبيه أجندة يسارية ناشطة لم يكونوا يريدونها أصلاً عندما اختاروه.

لكن الخطة فشلت. وورث ترامب، المستفيد من ذلك، اقتصاداً بدأ يتعافى من جائحة كوفيد، وطفرة الذكاء الاصطناعي. لم يكن قادراً على محو التضخم الذي تركه بايدن، لكنه كان يستطيع إعلان الانتصار عليه.

وكان الأهم أنه كان يستطيع ترك خصومه، لا نفسه، يظهرون باعتبارهم مصدر الفوضى. لكنه خرج عن المسار بسبب تشدده المفرط في ملف الهجرة، وحروبه الجمركية غير الضرورية، واستفزازاته المجانية للأصدقاء والحلفاء، وخاض مغامرة محفوفة بالمخاطر في فنزويلا، ثم تعامل، على نحو ما، مع نجاح تلك المغامرة باعتباره دليلاً على قدرته على تكرار الأمر نفسه في إيران.

ويقول المدافعون عن ترامب إن المعارك التي اختار خوضها في ولايته الثانية كانت ذات أهمية استثنائية، وتستحق ذلك، حتى لو أدَّت إلى تقليص قاعدته الانتخابية أو تفكيكها. لكن عليهم أن يُدركوا أن الولايات المتحدة ستبقى بعد رحيل ترامب بوقتٍ طويل. ولن تكون مغامراته السياسية الكلمة الأخيرة في أي قضية. كان البلد سيستفيد أكثر بكثير لو استطاع ترامب مغادرة البيت الأبيض عام 2029 وهو يحظى بنسبة تأييد تتجاوز نسبة الرفض، تاركاً للطبقة السياسية رسالة واضحة مفادها أن الجمهور لا يريد الاشتراكية الجديدة ولا سياسات الهوية العنصرية، بل يريد شيئاً يشبه السلام والازدهار والقوة الوطنية الأميركية التقليدية التي سعى ترامب إلى تجسيدها.

كانت أمام ترامب فرصة لتغيير البلاد عبر دفع معارضيه نحو الوسط، كما فعل في ملفَّي الحدود وتمويل الشرطة. وفي بيئة سياسية شديدة الاستقطاب، لم يكن يحتاج سوى إلى رفع نسبة تأييده فوق 50 في المئة، كي يُصبح كثير من الديموقراطيين في الولايات المتأرجحة أقل حماسة لمعارضته.

وفي ولايته الأولى، وسَّع ترامب قاعدته لمجرَّد أنه لم يكن الرجل الذي حلَّ محله. ولنتذكَّر كيف ارتفعت سوق الأسهم عندما أدرك المستثمرون، بصورة عفوية، حجم الضرر الذي ألحقته الحملة التنظيمية لإدارة أوباما بروح المبادرة والاستثمار.

كانت لديه الفرصة نفسها في 2024. ولم يكن مطلوباً منه سوى أن يفعل ويقول أقل. لكن حربه على إيران، كما قلت آنذاك، جسَّدت ترامب في أقصى درجاته، مهما اعتبرها أنصار تاكر كارلسون خيانة. فقد انطلقت من وهم النجاح المُطلق الذي لازم صورته الإعلامية منذ دخوله الحياة العامة. ويكفي أن نراه يستحضر باستمرار جائزة نوبل التي لن ينالها، وكأن الحديث عنها يمنحه متعة تقارب متعة الفوز بها.

لكن، يا أميركا، إن للقدر سخرياته. فقد أفضت نجاحات ترامب وإخفاقاته معاً إلى وضع فئة من الناخبين في دائرة الضوء، وهي الفئة التي جرى توصيفها خطأً باعتبارها «الطبقة العاملة البيضاء».

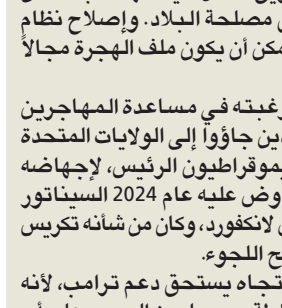
وسنرى ذلك بوضوح في الصراع العنيف الذي سيقسم الديموقراطيين خلال المرحلة المقبلة. فالمواجهة ستكون بين مَنْ يريدون حزباً مؤيداً لأميركا والازدهار، يمثل الناس العاديين، وبين مَنْ يرون أن إظهار الازدراء لأميركا الوسطى هو جوهر اعتزازهم بأنفسهم.

ربما خسر ترامب، لكن ناخبيه قد يحققون مكاسبهم لاحقاً، إذ يمكن أن يصبحوا الكتلة المتأرجحة التي تدور حولها المعارك الانتخابية المقبلة.

أما النقص الأكبر الذي كشفته نتائج الثلاثاء، فهو غياب قائد للديموقراطيين؛ شخصية قادرة على تحويل الحزب إلى قوة تؤمن بالحكم المسؤول، بدلاً من أن يظل مجرَّد حزب لا يجمعه سوى رفض ترامب.

*«وول ستريت جورنال»

رهان الهند الكبير على صناعة أشباه الموصلات



ساداناند دوم *

هل تستطيع الهند بناء صناعة مستدامة لأشباه الموصلات؟ إذا سارت الأمور وفق الخِطط الموضوعة، فقد تُصبح البلاد لاعباً مهماً في سلاسل الإمداد العالمية. ومن شأن ذلك أن يُوفر وظائف عالية الجودة داخل الهند، ويقلل اعتماد الغرب على الصين، ويعزز العلاقات التكنولوجية بين الولايات المتحدة والهند.

لكن النجاح ليس مضموناً على الإطلاق. فإذا تعثرت هذه المبادرة الطموحة، فمن المرجح أن تُذكر باعتبارها مثالاً جديداً على برنامج حكومي مهدر، بدَّد أموال دافعي الضرائب في مشروع استعراضي لا طائل منه.

ومع ذلك، لا يمكن اتهام حكومة ناريندرا مودي بنقص الطموح. فقد خصصت خلال السنوات الخمس الماضية نحو 23 مليار دولار لدعم بناء منظومة مستدامة لصناعة أشباه الموصلات بالهند، فيما أضافت حكومات الولايات حوافز سخيَّة من ميزانياتها الخاصة.

ووصف تقرير صدر العام الماضي عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية هذه المبادرة بأنها محاولة «لاختزال عقود من بناء منظومة صناعية متكاملة في بضع سنوات فقط». ومن بين نحو 12 مشروعاً حصلت على الموافقات حتى الآن، يبرز مصنع لتصنيع رقائق السيليكون في ولاية غوجارات، يُتوقع أن يبدأ التشغيل عام 2028، ومنشأة للتجميع والاختبار في ولاية آسام شمال شرقي البلاد، يُنتظر أن تبدأ الإنتاج التجاري العام المقبل، وأخرى في غوجارات بدأت الإنتاج بالفعل في وقت سابق من هذا العام.

وفي مقابلة هاتفية، يقول كريس ميلر، الأستاذ في جامعة تافتس ومؤلف كتاب «حرب الرقائق»، إن من نقاط قوة الهند امتلاكها قاعدة واسعة من مصممي الرقائق، وروابط قوية بوادي السيليكون، فضلاً عن الدعم الحكومي. ويشير إلى أن «قطاع الإلكترونيات يبحث عن موطن لجزء كبير من التصنيع خارج الصين». كما يمنح حجم الهند وسوقها المحلية الضخمة أفضلية على دول آسيوية أصغر، مثل: ماليزيا، وتايلند، والفلبين.

لكن ثمة أسباباً تدعو إلى التشكيك؛ أولها أن محاولات الهند السابقة لإنشاء صناعة لأشباه الموصلات لم تحقق نتائج تُذكر. ففي خمسينيات القرن الماضي، خلال ذروة التخطيط الاقتصادي في عهد جواهر لال نهرو، أرست الهند أُسس صناعة إلكترونيات تابعة للقطاع العام، توسَّعت لاحقاً إلى تصنيع أشباه الموصلات، لكن مشروعاتها تعثرت بعد بدايات واعدة.

ولم تكن المحاولات في هذا القرن أفضل حالاً. ففي عام 2006، أُعلن مشروع طموح قُرب حيدر آباد، كان يفترض أن يشمل استثماراً بقيمة 500 مليون دولار من شركة أدفانسد مايكرو ديفايسز لصناعة الرقائق، لكنه لم يرَ النور. وبعد ثماني سنوات، فشل مشروعان بارزان آخران لبناء مصانع لتصنيع الرقائق بالهند في تجاوز مرحلة الإعلان.

ويعزو كتاب «عندما تُصبح الرقائق على المحك»، الصادر عام 2023 للخبيرين الهنديين في التكنولوجيا براناي كوتاستاني وأبهيرام مانتشي، هذه الإخفاقات إلى عامل مشترك، هو «بيئة الأعمال غير المواتية في الهند». ويشير المؤلفان إلى أن غموض السياسات والضرائب، وضعف البنية التحتية، وارتفاع الحواجز التجارية، جعلت تصنيع الرقائق استثماراً غير جذاب في البلاد.

فهل تختلف الأمور هذه المرة؟ يستند المتفائلون إلى الاهتمام الشخصي الذي يُبديه رئيس الوزراء مودي بالمبادرة. فقد افتتح الدورات الخمس لمؤتمر «سيمكون إنديا» السنوي، وهو مؤتمر حديث نسبياً مقارنةً بنظائره في الولايات المتحدة وتايوان وكوريا الجنوبية واليابان والصين. كما يلتقي مودي بانتظام قادة شركات أشباه الموصلات، ورفع هذا الملف إلى أعلى مستويات الدبلوماسية الهندية. واختار أشويني فايشناو، وهو تكنوقراط يحظى بتقدير واسع، وزيراً للإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات.

فضلاً عن ذلك، فإن طموحات الهند متواضعة نسبياً. فصانعو السياسات يُدركون أن البلاد لا تقترب من حدود التكنولوجيا المتقدمة في هذا المجال. ومن المقرر أن يبدأ مصنع تصنيع الرقائق، البالغة كُلفته 11 مليار دولار، والذي تبنيه شركة تاتا إلكترونيكس بالشراكة مع شركة باورشيب التايوانية، بإنتاج رقائق تقليدية بسيطة بتقنية 90 نانومتراً، تُستخدم في السيارات والهواتف المحمولة ومعدات إدارة الطاقة. وهذا بعيد تماماً عن السباق المحتدم بين الولايات المتحدة والصين للهيمنة على صناعة الرقائق الأكثر تقدُّماً.

أما معظم المشروعات الأخرى التي أُقرَّت في إطار المبادرة الهندية، فتتركَّز على تجميع الرقائق واختبارها، وهما نشاطان أكثر اعتماداً على العمالة.

ويرى ميلر أن نجاح الهند في تجميع الهواتف المحمولة بولاية تاميل نادو الجنوبية يمكن أن يقدِّم نموذجاً يُحتذى به، قائلاً: «ينبغي ألا تبدأوا بأصعب مشكلة، وهي التصنيع المتقدم».

رهان الهند كبير. فصناعة أشباه الموصلات كثيفة رأس المال، وشديدة الارتباط بالأسواق العالمية، وتتطلَّب مستوى من القدرة على التنبؤ بالسياسات والاستقرار التنظيمي، وهو عكس السُّمعة التي اكتسبتها الهند بسبب تقلُّب قراراتها. وإذا تمكَّن مودي وفايشناو من تغيير هذه الصورة، فسيقدِّمان خدمة لبلادهما تتجاوز كثيراً حدود صناعة الرقائق.

أما بالنسبة للولايات المتحدة، فقد تساعد الهند في تقليص اعتماد العالم على الصين، وتوفير قدر من التنويع الجغرافي لصناعة تتركَّز حالياً في أميركا الشمالية وشرق آسيا. ويقول ميلر: «الهند شريك مهم للولايات المتحدة، لكنها قادرة على أن تُصبح أكثر أهمية بكثير».

* كاتب عمود «الشرق شرق» نصف الشهري حول الهند وجنوب آسيا، ويركز على السياسة والاقتصاد والسياسة الخارجية في المنطقة

الجريدة
العدد 6396/ الجمعة 6 نوفمبر 2026 م/ 26 جمادى الأولى 1448 هـ
economy@aljarida.com

الدينار الكويتي	1 KD
$	3.219
€	2.869
£	2.390

المؤشر الكويتي		
السوق العام	السوق الأول	السوق الرئيسي
8.546	8.992	8.534

«التمويل العقاري» يتيح تمويلاً مدعوماً موازياً لـ «الائتمان»

قالت وزارة المالية إن المرسوم بقانون رقم (114) لسنة 2026 بشأن التمويل العقاري لمستحقي الرعاية السكنية يتيح للمواطنين المستحقين الحصول على تمويل عقاري من البنوك المحلية وشركات التمويل والاستثمار الخاضعة لرقابة بنك الكويت المركزي، كخيار موازٍ لقرضي البناء والشراء من بنك الائتمان الكويتي، على أن يُعمل بأحكامه من تاريخ نشر لائحته التنفيذية في الجريدة الرسمية.

وأضافت الوزارة، في بيان، أن المرسوم بقانون يمثل خطوة مهمة في تطوير منظومة التمويل الإسكاني في الكويت، إذ يوسّع الخيارات التمويلية المتاحة للمواطنين، ويعزز مشاركة القطاع المصرفي والمالي في قطاع الإسكان، وتصدر اللائحة التنفيذية خلال ستة أشهر من تاريخ نشر المرسوم بقانون، إلى جانب القواعد والضوابط التي يصدرها «المركزي» لمنح التمويل، بما فيها معدل الفوائد أو العوائد على التمويل غير المدعوم.

وجاء المرسوم بقانون ثمرة عمل لجنة شُكّلت بقرار من وزير المالية، برئاسة نائب المدير العام لشؤون الاستثمار ومشاريع القطاع الخاص في المؤسسة العامة للرعاية السكنية م. أحمد محمد الأنصاري، وعضوية مدير إدارة الدين العام في «المالية» فيصل فهد المزيني، ومختصين من الجهات المعنية.

وأوضح الأنصاري أن التمويل يقتصر على غرضين محددين: شراء وحدة سكنية من المطورين العقاريين المعتمدين لدى «السكنية»، أو بناء القسيمة الحكومية المخصصة من المؤسسة، ولا تسري أحكام المرسوم بقانون على الأغراض الأخرى، كالتوسعة أو الترميم أو الشراء من غير المطور العقاري أو البناء في القسائم الخاصة.

وأضاف الأنصاري أن التمويل يقوم على جزأين متكاملين: الأول تمويل مدعوم تتحمل الدولة تكلفة فوائده أو عوائده، ويُعد خياراً موازياً لقرضي البناء والشراء من بنك الائتمان وليس بديلاً عنهما، إذ يبقى للمواطن حق الاختيار بين المسارين، والثاني تمويل إضافي غير مدعوم يقتصر على مشتري الوحدات السكنية من المطورين العقاريين، وتقدمه الجهات الممولة وفق شروطها الائتمانية، مع اقتصار دعم الدولة على الجزء المدعوم.

وبيّن أن التمويل المدعوم يُمنح لمرة واحدة، لمن يستوفي الشروط المقررة في لائحة القروض العقارية لدى «الائتمان» لغرضي الشراء أو البناء، ولم يسبق له الانتفاع بالرعاية السكنية من الدولة، بما في ذلك الحصول على أي من قروض البنك.

وأكد أن المرسوم بقانون يأتي مكملاً للقانون رقم (118) لسنة 2023 بشأن تأسيس شركات إنشاء مدن أو مناطق سكنية وتنميتها اقتصادياً وتعديلاته، بما يربط بين تطوير المعروض السكني وتوفير الأدوات التمويلية اللازمة لتمكين المواطنين من الحصول عليه.

من جانبه، قال المزيني إن التمويل يُسدَّد بأقساط شهرية متساوية خلال مدة لا تتجاوز 25 سنة من تاريخ بدء صرف التمويل، ويجوز منح المستفيد فترة سماح تُحتسب ضمن هذه المدة، يؤجَّل خلالها سداد أصل التمويل في حالتي الشراء على المخطط من المطورين العقاريين أو بناء القسيمة، على أن يتحمل المستفيد الفوائد أو العوائد عن فترة السماح، كما يحق للمستفيد السداد المبكر كلياً أو جزئياً، مع سقوط الفوائد أو العوائد المستقبلية عن الجزء الذي تم سداده.

وفيما يتعلق بحالات التأخر والتعثر في السداد، بيّن المزيني أن المرسوم بقانون ألزم الجهات الممولة بإنذار المستفيد وفق الإجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية، وأجاز إعادة جدولة التمويل لمدة لا تتجاوز خمس سنوات وفق تعليمات «المركزي»، على أن تتضمن اللائحة التنفيذية إجراءات واضحة تلتزم بها البنوك والجهات الممولة عند تعثر المستفيد، بحيث لا يترتب على التعثر إغلاق الرهن أو البيع المباشر للمسكن.

وأشار إلى أن «الائتمان» يلتزم نيابة عن الدولة، بسداد الرصيد المتبقي من التمويل المدعوم للجهة الممولة في حال تعثر المستفيد، مع احتفاظه بحق الرجوع على المستفيد بما سدده من مبالغ وأعباء، دون أن يعني ذلك إعفاء المستفيد من التزاماته.

ولفت إلى أن العقار يبقى مرهوناً ضماناً للوفاء بالتزامات التمويل حتى تمام سدادها، ولا يجوز التصرف فيه إلا بموافقة مسبقة من «الائتمان» والجهة الممولة، على أن يكون المتصرف إليه من مستحقي الرعاية السكنية ممن لم يسبق لهم الحصول على تمويل عقاري، وأن يحل محل المستفيد في التزاماته.

وذكر أن المرسوم بقانون أتاح لـ «الائتمان»، أو أي جهة يحددها الوزير المختص، شراء التمويلات العقارية كلياً أو جزئياً من الجهات المانحة، وتصكيكها أو توريقها وطرحها للمستثمرين، وفق ضوابط «المركزي» وهيئة أسواق المال، بما يوفر السيولة اللازمة لاستمرار منح التمويل، ويسهم في تنويع الأدوات الاستثمارية وتعميق الأسواق المالية المحلية.

واختتم المزيني بالتأكيد على أن المرسوم بقانون يعزز الشراكة بين الدولة والقطاع المصرفي والمالي والقطاع العقاري، بما ينعكس على الاستقرار الأسري وتنشيط الاقتصاد الوطني.



> التمويل المدعوم يُمنح مرة واحدة لمستوفي شروط لائحة القروض العقارية بـ «الائتمان»
>
> أحمد الأنصاري



> سداد التمويل خلال 25 سنة كحد أقصى مع فترة سماح وإمكانية السداد المبكر
>
> فيصل المزيني

«العقارات المتحدة» تحقق 4.16 ملايين دينار صافي ربح في 9 أشهر

الأرباح التشغيلية بلغت 19.6 مليوناً بنمو 9.35%

● سند الشمري

أعلنت شركة العقارات المتحدة نتائجها المالية للأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2026، محققة صافي أرباح تشغيلية بلغ 19.6 مليون دينار، بزيادة نسبتها 9.35% مقارنة بنحو 17.9 مليوناً خلال الفترة المماثلة من عام 2025.

وبلغ إجمالي الإيرادات التشغيلية 75.45 مليون دينار، مقارنة بـ 75.09 مليوناً خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، بنمو نسبته 0.49%، كما ارتفع إجمالي الأصول بنسبة 21.99% ليصل إلى 833.8 مليوناً، مقابل 683.5 مليوناً في فترة المقارنة، وبلغ إجمالي حقوق الملكية الخاصة بمساهمي الشركة الأم نحو 208 ملايين، بزيادة نسبتها 3.13% مقارنة بنحو 201.7 مليون.

وسجلت الشركة صافي ربح بلغ 4.16 ملايين دينار، مقابل 4.91 ملايين خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025، في حين بلغت ربحية السهم والمخففة 3.01 فلوس، مقارنة بـ 3.71 فلوس خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

ويعود انخفاض صافي الربح بصورة رئيسية إلى تراجع حصة الشركة من أرباح الشركات الزميلة، على الرغم من تحسن الأرباح التشغيلية وانخفاض صافي تكاليف التمويل.

وتعليقاً على النتائج، قال مشاري سليمان المحيلان، الرئيس التنفيذي للمجموعة في شركة العقارات المتحدة، «يعكس نمو الأرباح التشغيلية استمرار جهودنا لتعزيز كفاءة الأداء عبر قطاعات المجموعة، فيما يؤكد تحسن نتائج الربع الثالث أهمية مواصلة التركيز على الأنشطة التشغيلية ورفع كفاءتها، بما يدعم أداء الشركة وقدرتها على تحقيق قيمة مستدامة للمساهمين».

واختتم المحيلان قائلاً: «نتطلع خلال الربع الأخير من العام إلى مواصلة تحسين الأداء التشغيلي، وتعزيز كفاءة إدارة الموارد، بما يدعم أهداف المجموعة ويعزز أسس نموها على المدى الطويل».



مشاري المحيلان

هيئة الأسواق توافق على إدراج أول صكوك بقيمة 200 مليون دينار

مصدرة عن «كيه إف إتش تير 1 صكوك 3 ليمتد»

وافقت هيئة أسواق المال، أمس، على إدراج الصكوك المصدرة عن شركة «كيه إف إتش تير 1 صكوك 3 ليمتد» في بورصة الكويت للأوراق المالية، على أن يلتزم كل من المصدر والملتزم بتطبيق الأحكام الواردة في اللائحة التنفيذية للقانون رقم (7) لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية وتعديلاتهما، وقواعد البورصة.

ويأتي ذلك في إطار أحكام القانون رقم (7) لسنة 2010 ولائحته التنفيذية، وبالأخص الكتاب الحادي عشر (التعامل في الأوراق المالية) والكتاب الثاني عشر (قواعد الإدراج) وما تضمنته من أحكام منظمة لإصدار وإدراج السندات والصكوك، وبعد الأخذ بالتوصية الواردة من البورصة.

ويندرج هذا الإصدار ضمن الشريحة الأولى الإضافية لرأسمال بقيمة 200 مليون دينار (650 مليون دولار أو ما يعادلها من العملات الأخرى)، وفق الشروط والأحكام المنصوص عليها في قواعد البورصة، والمواد المذكورة في الكتاب الحادي عشر (التعامل في الأوراق المالية) والكتاب الثاني عشر (قواعد الإدراج) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم 7 لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتعديلاتهما.

وجاءت موافقة الهيئة على إدراج الصكوك بعد دراسة طلب إدراجها في البورصة والتحقق من استيفائها للمتطلبات والضوابط التنظيمية المعمول بها، بما يعكس حرص الهيئة على تطبيق أعلى المعايير التنظيمية وتعزيز كفاءة وسلامة عمليات الإدراج في البورصة.

ويعد هذا الإدراج الأول للصكوك في بورصة الكويت، مما يشكل محطة مهمة في تطوير سوق أدوات الدين في الكويت، وتعزيز تنويع الأدوات المالية المتاحة أمام المستثمرين.

كما يعكس هذا الإدراج توجهاً لدعم نمو سوق أدوات الدين وتعزيز السيولة ومكانة سوق الكويت كوجهة جاذبة للاستثمار.

وأكدت الهيئة استمرارها في تطوير وتنويع المنتجات والأدوات الاستثمارية القابلة للإدراج والتداول وفق أفضل الممارسات العالمية في سوق الكويت.

البورصة تكسر سلسلة خسائر استمرت 7 أسابيع

● سند الشمري

أنهت بورصة الكويت سلسلة من التراجعات الأسبوعية امتدت على مدار 7 اسابيع متتالية سجلت خلالها المؤشرات خسائر متفاوتة، لتأتي محصلة الاسبوع الحالي مغايرة للاتجاه السابق، حيث نجحت البورصة في العودة الى المنطقة الخضراء وتحقيق مكاسب أسبوعية.

وحققت مؤشرات السوق مكاسب أسبوعية متفاوتة مدعومة بإقبال شرائي، وذلك على الرغم من التراجع النسبي في مستويات السيولة المتداولة، إلا ان الثقة لدى شريحة كبيرة من المتعاملين عادت بشكل واضح.

وساهمت التحركات والجهود الدبلوماسية التي تقودها العديد من الدول لاحتواء التوترات الإقليمية ومحاولة انهاء حالة اللاحرب والاسلام في تعزيز الأجواء الايجابية.

كما ساهمت نتائج الانتخابات الأميركية في تقويض احتمالات اندلاع مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وإيران، وهو ما عزز من حالة التفاؤل بإمكانية احتواء التصعيد وتهدئة الأوضاع في المنطقة.

وتزامن الأداء الإيجابي الذي شهدته البورصة المحلية مع موجة من الارتفاعات في أسواق المنطقة التي استفادت بدورها من هدوء الأوضاع الاقليمية وجرعة التفاؤل التي سادت خلال الأسبوع.

وارتفع مؤشر السوق الأول بنسبة 1.12 في المئة، ليضيف نحو 100.29 نقطة، كما كسب مؤشر السوق الرئيسي نحو 0.94 في المئة، بواقع 79.81 نقطة، لتكون حصيلة مؤشر السوق العام ارتفاعا بنحو 1.09 في المئة، بما يعادل 92.72 نقطة.

ونتيجة لذلك، فقد كسبت البورصة نحو 707 ملايين دينار، أي بارتفاع نسبته 1.39 في المئة، لتصل القيمة السوقية الى مستوى 51.33 مليار دينار، مقارنة مع مستوى 50.62 مليارا، وذلك في ختام الأسبوع المنتهي في 29 أكتوبر.

وبالرغم من الأداء الإيجابي، فإن أداء متغيرات السوق انخفضت بشكل جماعي، حيث تراجعت السيولة المتداولة بنسبة 19.1 في المئة، لتبلغ مستوى 330.6 مليون دينار، مقارنة مع سيولة قيمتها 409 ملايين.

واستمر السوق الأول في استحواذه على الحصة الاكبر من تلك السيولة بما نسبته 68 في المئة، في حين استحوذ السوق الرئيسي على الحصة المتبقية ونسبتها 32 في المئة.

كما تراجعت الأحجام المتداولة بما نسبته 21.5 في المئة، لتبلغ مستوى 1.28 مليار سهم، مقارنة مع أحجام مستواها 1.64 مليار سهم، كما تراجعت اعداد الصفقات بما نسبته 13.9 في المئة، لتبلغ 83.955 صفقة، مقارنة مع 97.604 صفقات.

وعن آخر جلسات الأسبوع، فقد اختتمت البورصة جلستها على ارتفاع، لتكون المحصلة الأسبوعية تسجيل تراجعات في جلستين مقابل ارتفاعات في 3 جلسات تداول، لينجح السوق في تعويض جزء من خسائره وإنهاء الاسبوع على أداء إيجابي.

وشهدت جميع مؤشرات البورصة في الجلسة الأخيرة ارتفاعات جيدة في ظل استمرار الإقبال الشرائي على العديد من الاسهم المدرجة، لا سيما الاسهم القيادية والأسهم المدرجة في السوق الاول، لينعكس بشكل ايجابي على اداء المؤشر العام للسوق.

وارتفعت قيمة التداولات خلال الجلسة بنسبة 30.7 في المئة، لتبلغ نحو 81.9 مليون دينار، مقارنة بنحو 62.6 مليونا في جلسة الأربعاء، ليستحوذ السوق الأول على الحصة الاكبر من تلك السيولة بنسبة 65 في المئة، في حين استحوذ السوق الرئيسي على الحصة المتبقية ونسبتها 35 في المئة.

وسجلت العديد من الأسهم أداء إيجابيا، حيث تصدّر سهم استثمارات قائمة الأسهم الاكثر ارتفاعا في السوق الأول بنسبة تجاوزت 5 في المئة، كما سجلت أسهم مثل ايفا فنادق والغانم وبنك الخليج مكاسب تجاوزت 3 في المئة لكل منها.

وعلى مستوى السوق ككل، تصدّر سهم أم القيوين قائمة الأسهم الاكثر ارتفاعا بنسبة تجاوزت 8 في المئة، فيما سجلت أسهم مثل بورتلاند ومشاعر والبيت والصفاة ارتفاعات تجاوزت 5 في المئة لكل منها.

وتم تداول نحو 131 سهما، ليرتفع منها 95 سهماً، فيما انخفض 22، واستقرت الأسعار لـ 14، وارتفعت المؤشرات الوزنية لـ 7 قطاعات في السوق بقيادة قطاع التكنولوجيا بنسبة 3.38 بالمئة، والخدمات الاستهلاكية بـ 2.03 في المئة، فيما انخفضت المؤشرات لـ 5 قطاعات بصدارة الرعاية الصحية بنسبة 1.44 في المئة، والطاقة بـ 1.27 في المئة، في حين استقرت الأسعار لقطاع المنافع.

وفي تفاصيل أداء المؤشرات، فقد سجل مؤشر السوق العام ارتفاعات بنحو 69.04 نقطة، بما يعادل 0.81 في المئة، ليصل الى مستوى 8.546 نقطة، إذ تم تداول 292.5 مليون سهم، تمت عبر 18.645 صفقة.

كما كسب مؤشر السوق الأول نحو 73.82 نقطة، بواقع 0.83 في المئة، ليبلغ مستوى 8.992 نقطة، بسيولة قيمتها 53.4 مليون دينار، وبأحجام 145 مليون سهم، تمت عبر 8.962 صفقة.

وارتفع المؤشر الرئيسي بنحو 63.40 نقطة، بما نسبته 0.75 في المئة، ليغلق عند مستوى 8.534 نقطة بقيمة متداولة 28.5 مليون دينار، وبكمية تداول 147.4 مليون سهم، تمت من خلال 9.683 صفقة.

وعن الأسهم الأكثر تداولا من حيث القيمة، فقد حلّ سهم بيتك أولا بقيمة 8.5 ملايين دينار، ليصل الى سعر 755 فلسا، تلاه الوطني بـ 7.9 ملايين دينار، ليبلغ سعر 870 فلسا، ومن ثم نور بـ 5.1 ملايين، ليغلق على سعر 459 فلسا، وبنك خليج بـ 5.1 ملايين، ليبلغ سعر 337 فلسا، وخامسا مخازن بـ 3.4 ملايين، ليصل الى سعر 149 فلسا.

وتصدر سهم أم القيوين قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا، بنسبة 8.06 في المئة، بتداول 1659 سهما، ليصل الى سعر 134 فلسا، تلاه بورتلاند بـ 5.84 في المئة، بكمية أسهم متداولة بلغت 72.5 ألف سهم، ليبلغ سعر 580 فلسا، ومن ثم مشاعر بـ 5.74 في المئة، بتداول 1.5 مليون سهم، ليبلغ سعر 129 فلسا، والبيت بـ 5.30 في المئة، بتداول 7.4 ملايين سهم، ليصل الى سعر 83.5 فلسا، وخامسا الصفاة بنسبة 5.04 في المئة، بتداول 8.2 ملايين سهم، ليصل الى سعر 125 فلسا.

على الجانب الآخر، سجّل سهم امتيازات انخفاضا بنسبة 4.93 في المئة، ليتصدر قائمة الأسهم الأكثر تراجعا، ولكن بتداول سهم واحد فقط، ليصل الى سعر 328 فلسا، تلاه الكوت بـ 4.80 في المئة، وبتداول 1653 سهما، لينخفض الى سعر 774 فلسا، ومن ثم فنادق بـ 4.55 في المئة، بتداول 1301 سهم، ليغلق على سعر 189 فلسا، وبترولية بـ 4.33 في المئة، وبتداول 57.1 ألف سهم، لينخفض الى سعر 773 فلسا، وخامسا التقدم، بنسبة 4.19 بالمئة، وبتداول 850 سهما فقط، ليغلق على سعر 480 فلسا.

أخبار الشركات

هيئة الزراعة صرفت 139 ألف دينار تعويضات لمصلحة «النخيل»

صرفت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تعويضات لمصلحة شركة النخيل للإنتاج الزراعي، مقابل الدواجن التي سبق للشركة إعدامها، بإجمالي مبلغ قدره 139 ألف دينار.

وعن أثر المعلومة الجوهرية على المركز المالي لـ«النخيل» بينت الشركة أنه سيتم إثبات الأرباح التشغيلية ذات الصلة ضمن نتائج الربع الرابع من السنة المالية التي تنتهي في 31 ديسمبر 2026.

«الخليج للتأمين»: إصدار سندات دين دائمة مساندة

نجحت مجموعة الخليج للتأمين بإصدار سندات دين دائمة مساندة من ضمن الشريحة الثانية لرأس المال وغير مضمونة بقيمة 70 مليون دينار.

وأتى نوع السندات «دائمة ومساندة» من ضمن الشريحة الثانية لرأس المال ذات الفائدة الثابتة والمتغيرة، وبلغ حجم الإصدار نحو 70 مليون دينار مؤلف من شريحتين.

وأفادت مجموعة الخليج للتأمين بأنها انتهت من إجراءات إعادة شراء سندات قائمة صادرة في 10 نوفمبر 2021 بقيمة إسمية إجمالية قدرها 9.85 ملايين دينار.

وسيتم استرداد كامل السندات القائمة المتبقية بقيمة إسمية إجمالية قدرها 50.1 مليون دينار في تاريخ الاستدعاء الأول الموافق 10 نوفمبر الجاري، وفقاً للإفصاح الصادر بتاريخ 22 أكتوبر 2026.

«كامكو» جددت تسهيلات ائتمانية وتخفيض حدودها

جددت شركة كامكو للاستثمار «كامكو إنفست» تسهيلاتها الائتمانية الممنوحة من أحد البنوك المحلية، وخفضت حدود هذه التسهيلات بمقدار 15 مليون دينار، ليصبح إجمالي حدود التسهيلات الممنوحة من البنك 5 ملايين دينار، علماً بأن هذه التسهيلات ستستخدم لغرض تمويل أنشطة الشركة الحالية والمستقبلية.

2.5 مليون دينار خسائر «ساحل» خلال 9 أشهر

تكبّدت شركة الساحل للتنمية والاستثمار خسائر قدرها 2.5 مليون دينار خلال فترة الأشهر التسعة الحالية عن الفترة المالية المنتهية في 30/9/2026، مقابل خسائر قدرها 318.6 ألف دينار خلال الفترة المقارنة من العام الماضي.

«أسس» خسرت 1.18 مليون دينار بنهاية سبتمبر الماضي

خسرت شركة مجموعة أسس القابضة نحو 1.18 مليون دينار خلال 9 أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2026، مقارنة مع تحقيقها أرباح قدرها 2.17 مليون دينار خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2025.

2.02 مليون دينار خسائر «العربية العقارية» في 9 أشهر

أظهرت النتائج المالية لشركة العربية العقارية تسجيلها خسائر قدرها 2.02 مليون دينار في 9 أشهر عن 2026، مقابل تكبدها خسائر قدرها 1.06 مليون دينار خلال الفترة المقارنة المنتهية في 30 سبتمبر 2025.

«جي إف إتش»: بيع محفظة في الولايات المتحدة بـ 113 مليون دولار

أعلن بنك «جي إف إتش» نجاح ذراعه العالمية لإدارة الأصول، شركة جي إف إتش بارتنرز ليمتد «جي إف إتش بارتنرز»، التي تتخذ من مركز دبي المالي العالمي مقراً رئيسياً لعملياتها، عن بيع محفظة تضم 10 أصول للتخزين الصناعي الخارجي (IOS) في الولايات المتحدة، بقيمة 113 مليون دولار، لتسجل بذلك خامس عملية ناجحة للتخارج من قطاع الخدمات اللوجستية مؤخراً.

وتمثل حصة «جي إف إتش بارتنرز» 3% من الصفقة، ومن المتوقع أن ينعكس هذا التخارج بشكل إيجابي على البيانات المالية للمجموعة ويزيد عوائدها.

3.19 ملايين دينار أرباح «مشاعر» خلال 9 أشهر

حققت شركة مشاعر القابضة أرباحاً قدرها 3.19 ملايين دينار خلال فترة التسعة أشهر الحالية المنتهية في 30 سبتمبر 2026، مقابل تحقيقها أرباحاً بلغت 1.23 مليون دينار خلال ذات الفقرة المقارنة من العام 2025.

411.7 ألف دينار صافي أرباح «الصفاة» بنهاية سبتمبر الماضي

أعلنت شركة الصفاة للاستثمار تحقيقها أرباحاً بلغت 411.7 ألف دينار خلال فترة التسعة أشهر الحالية والمنتهية في 30 سبتمبر 2026، مقابل تحقيقها أرباحاً بلغت 5.3 ملايين دينار خلال فترة التسعة أشهر المقارنة من العام 2025.

«الخصوصية» ربحت 2.06 مليون دينار خلال 9 أشهر

كشفت شركة مجموعة الخصوصية القابضة عن تحقيقها أرباحاً بلغت 2.06 مليون دينار خلال 9 أشهر من العام 2026، مقابل تحقيقها أرباحاً قدرها 1.7 مليون دينار خلال 9 أشهر من العام 2025.

«بترولية» ربحت 9.4 ملايين دينار في 9 أشهر

حققت شركة المجموعة البترولية المستقلة أرباحاً قدرها 9.4 ملايين دينار خلال فترة التسعة أشهر الحالية المنتهية في 30 سبتمبر 2026، مقابل تحقيقها أرباحاً بلغت 6.9 ملايين دينار خلال ذات الفترة المقارنة من العام 2025.

«المركزي» يوافق على تحول «الخليج» كلياً إلى بنك إسلامي

المضي في التحول وشطبه من سجل البنوك التقليدية وتسجيله في «الإسلامية» بعد استيفاء الإجراءات

إنجاز نعتز به يجسد التزامنا برؤيتنا الاستراتيجية وطموحنا لتعزيز قدرة البنك على مواكبة تطلعات عملائه ومساهميه

بداية مرحلة جديدة تتطلب مواصلة العمل بأعلى مستويات الكفاءة والاحترافية لاستكمال عملية التحول بسلاسة ونجاح

أحمد محمد البحر





أعلن بنك الخليج، أمس، حصوله على موافقة بنك الكويت المركزي على التحول الكلي للعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، والسير قدماً في إجراءات التحول.

وأصدر البنك، إفصاحاً رسمياً على موقع سوق الكويت للأوراق المالية، جاء فيه إن ذلك يأتي «عملاً بأحكام الكتاب العاشر الفصل الرابع من القرار رقم 72 لسنة 2015 بشأن إصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 7 لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية وتعديلاته، والمتعلقة بالإفصاح عن المعلومات الجوهرية وآلية الإعلان عنها.

وأضاف: «إلحاقاً لإفصاحنا المؤرخ 18 أغسطس 2026 بشأن قيام بنك الخليج بموافاة بنك الكويت المركزي بكل المتطلبات التنظيمية والتشغيلية الواردة في كتابه المؤرخ 18 أغسطس 2025، والمتضمن موافقته المبدئية على تحول بنك الخليج إلى بنك متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وعليه، قيام مصرفنا بطلب الموافقة على السير قدماً في إجراءات عملية تحول بنك الخليج إلى بنك متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية».

وتابع: «نود إحاطتكم علماً بحصول مصرفنا على موافقة بنك الكويت المركزي بتاريخ 4 على التحول الكلي لبنك الخليج للعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية والسير قدماً في إجراءات التحول، مع مراعاة أنه بعد استيفاء تلك الإجراءات فإنه يتعين التقدم إلى بنك الكويت المركزي بطلب شطب البنك من سجل البنوك التقليدية وتسجيله في سجل البنوك الإسلامية، مع التأكيد على أنه لا يسمح لمصرفنا بمزاولة النشاط المصرفي الإسلامي قبل تسجيله في سجل البنوك الإسلامية لدى بنك الكويت المركزي».

بهذه المناسبة، قال رئيس مجلس إدارة بنك الخليج أحمد محمد البحر: «نبارك لمساهمينا وعملائنا وموظفينا بلوغ تلك المرحلة المفصلية في مسيرة تحول بنك الخليج إلى بنك متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، والتي تحمل لنا جميعا المزيد من فرص التطور والنمو».

وأضاف البحر: «نعتز بهذا الإنجاز الذي يجسد التزامنا برؤيتنا الاستراتيجية وطموحنا لمواصلة تطوير أعمال البنك وتعزيز قدرته على مواكبة تطلعات عملائه ومساهميه، كما نؤكد أن هذا الإنجاز يمثل بداية مرحلة جديدة تتطلب مواصلة العمل بأعلى مستويات الكفاءة والاحترافية لاستكمال عملية التحول بسلاسة ونجاح».

واختتم تصريحاته بالقول: «أود أن أتقدم بالشكر والتقدير المركزي على تعاونه ودعمه لجميع موظفي بنك الخليج على جهودهم وتفانيهم، كما أتقدم بخالص الشكر إلى بنك الكويت لإنجاز هذا المشروع بكل مهنية واحترافية».

وأكد بنك الخليج التزامه بالقوانين والتعليمات ذات الصلة، بما فيها الحصول على أي موافقات قد تكون مطلوبة من الجهات الرقابية في إطار عملية تحول بنك الخليج إلى بنك متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وكذلك بالإفصاح عن أية تطورات جوهرية بهذا الشأن.

«بيت التمويل»: مليار دينار قيمة التداولات العقارية في الربع الثالث

سجلت نمواً فصلياً بنسبة 12.4% بدعم نشاط السكن الخاص واستمرار الطلب على مختلف الفئات

قيمة التداولات العقارية انخفضت بنسبة 20% على أساس سنوي

أسعار السكن الخاص تراجعت بنهاية الربع بنسبة 0.5% وسجلت انخفاضاً سنوياً 4.8%



أظهرت البيانات خلال الربع الثالث من عام 2026 ارتفاع قيمة التداولات العقارية إلى نحو مليار دينار، بزيادة 12.4% عن الربع الثاني من هذا العام، فيما بلغ عدد الصفقات 1.502 صفقة بانخفاض طفيف نسبته 0.5% خلال الفترة نفسها.

وحسب تقرير صادر عن بيت التمويل الكويتي، ظل السكن الخاص الأكثر نشاطاً من حيث القيمة وعدد الصفقات، بينما ساهم تحسن تداولات العقار الاستثماري والتجاري والحرفي في دعم إجمالي قيمة التداولات التي استمرت مدعومة باستقرار البيئة الاقتصادية المحلية ومتانة القطاع المصرفي واستمرار الطلب على مختلف فئات العقار في القطاع الذي يعد أحد أبرز قطاعات الاقتصاد الكويتي غير النفطية.

وساهم نمو الإنفاق الرأسمالي والمشروعات الحكومية ضمن خطة التنمية ورؤية الكويت 2035، إلى جانب قوة السيولة المصرفية ونمو الائتمان العقاري في تحسن وارتفاع قيمة التداولات خلال الربع الثالث رغم العوامل الخارجية ومنها التوترات الجيوسياسية والتقلبات غير المسبوقة في أسعار النفط وترقب مسار السياسة النقدية عالمياً، وقد أظهر القطاع العقاري مرونة واضحة بفضل الطلب المحلي وتحسن ثقة المستثمرين.

كما تعززت النظرة المستقبلية الإيجابية بفعل الإصلاحات التشريعية التي صدرت مؤخراً ومنها قانون التمويل العقاري الذي ينتظر إصدار لائحته التنفيذية إلى جانب بعض القوانين الأخرى مثل قانون الصكوك، بما يدعم الاقتصاد ويساهم في استمرار النشاط العقاري خلال الفترة المقبلة ضمن مسار أكثر توازناً، وتبقى النظرة المستقبلية مرتبطة بوتيرة تنفيذ المشروعات الحكومية والمدن السكنية، وتطورات التمويل العقاري، ومستويات السيولة والائتمان، إلى جانب تأثير أسعار النفط والأوضاع الجيوسياسية ومسار السياسة النقدية العالمية.

وعلى أساس سنوي، انخفضت قيمة التداولات العقارية في الربع الثالث 2026 بنسبة 20.0% مقارنة بالربع الثالث 2025، كما تراجع عدد الصفقات بنسبة 4.0%، وجاء الأداء متفاوتاً بين القطاعات؛ إذ ارتفعت قيمة تداولات السكن الخاص بنسبة 15.0% والحرفي بنسبة 120.6%، بينما انخفضت تداولات العقار الاستثماري بنسبة 11.7%، والتجاري بنسبة 58.5%، والشريط الساحلي بنسبة 26.2%، والمخازن بنسبة 90.5%. وعلى صعيد عدد الصفقات، زادت صفقات السكن الخاص بنسبة 6.9%، في حين تراجعت صفقات العقار الاستثماري بنسبة 17.7%، والتجاري بنسبة 57.9%، والشريط الساحلي بنسبة 33.3%، والحرفي بنسبة 66.7%، والمخازن بنسبة 87.5%.

وارتفعت قيمة تداولات السكن الخاص إلى 455.3 مليون دينار في الربع الثالث 2026، بزيادة 6.7% على أساس ربع سنوي، مع استقرار عدد الصفقات عند 1.106 صفقة، كما ارتفعت تداولات العقار الاستثماري إلى 359.1 مليون دينار بنسبة 25.1%، وزاد عدد صفقاته إلى 359 صفقة بنسبة 9.5%، وسجل العقار التجاري تداولات بقيمة 183.1 مليونا، بزيادة 62.2% عن الربع السابق، رغم انخفاض عدد الصفقات إلى 32 صفقة بنسبة 28.9%.

في المقابل، تراجعت تداولات الشريط الساحلي إلى 2.3 مليون دينار من خلال صفقتين، وانخفضت تداولات المخازن إلى 1.8 مليون دينار من خلال صفقة واحدة، بينما ارتفعت تداولات العقار الحرفي إلى 18.2 مليونا من خلال صفقتين، ولم تسجل فئة المشاتل الزراعية تداولات خلال الربع، وسجل متوسط قيمة الصفقة العقارية الإجمالية نحو 679 ألف دينار في الربع الثالث 2026، مرتفعاً بنسبة 11.8% عن الربع الثاني 2026، لكنه ظل أقل بنسبة 15.4% تقريباً عن مستواه في الربع الثالث 2025.

اتجاهات السوق

تراجعت أسعار السكن الخاص بنهاية الربع الثالث 2026 بنسبة 0.5% عن الربع السابق له، وسجلت انخفاضاً سنوياً نسبته 4.8%، في حين ارتفعت مستويات الأسعار في العقار الاستثماري بنسبة 1.3% على أساس ربع سنوي مسجلة زيادة سنوية 6.1%، كما استقرت الأسعار في العقار التجاري دون تغير ملحوظ على أساس ربع سنوي بينما زادت 1.8% على أساس سنوي.

وانخفضت مستويات الأسعار في مناطق الشاليهات بنهاية الربع الثالث 2026 بنسبة 2.1% عن الربع السابق له، في ظل تراجع متوسط السعر في أغلب المواقع المطلة على الشريط الساحلي، إضافة إلى استمرار الاستقرار الذي شهده متوسط السعر في منطقة صباح الأحمد البحرية في الربع الثالث مقارنة بالربع السابق له، وهي تصنف من فئة العقارات المطلة على الشريط الساحلي والشاليهات في قطاع السكن الخاص وفق بيانات إدارة التسجيل والتوثيق في وزارة العدل، وهي من الأماكن المرغوبة في ظل سعي المواطنين إلى البحث عن مساحات أكبر وأماكن أكثر ترفيهاً.

الحساوي: أداء متوازن للسوق العقاري رغم التحديات لتحسُّن ثقة المستثمرين



حمد الحساوي

قال المدير التنفيذي للتقييم العقاري في بيت التمويل الكويتي، م. حمد الحساوي، إن أداء السوق العقاري أظهر مرونة واضحة خلال الربع الثالث من العام الحالي، بفضل الطلب المحلي وتحسُّن ثقة المستثمرين، إضافة إلى النمو المتوازن في قطاعاته، خصوصاً الرئيسية ذات النشاط المستقر والطلب القوي.

وأشار إلى أن قطاع السكن الخاص ظل الأكثر نشاطاً، فيما ساهم تحسُّن تداولات العقار الاستثماري والتجاري في دعم إجمالي قيمة التداولات، البالغة 1.019.7 مليون دينار، بنسبة نمو 12.4 في المئة على أساس ربع سنوي، فيما استحوذت تداولات السكن الخاص على الحصة الأكبر من إجمالي قيمة التداولات العقارية في الربع الثالث 2026 بنسبة 44.6 في المئة، وجاء الاستثماري في المرتبة الثانية بحصة 35.2 في المئة، تلاه العقار التجاري بحصة 18 في المئة. أما بقية الفئات، فشكّلت مجتمعةً نحو 2.2 في المئة من الإجمالي، مما يؤكد مكانة القطاعات العقارية الثلاثة في تحريك عجلة السوق ورفع وتيرة أدائه.

وأضاف الحساوي أن القطاع العقاري واصل الأداء المتزايد القيمة والعالي المؤشرات خلال الربع الثالث من العام الحالي، رغم التوترات الجيوسياسية والتقلبات غير المسبوقة في أسعار النفط، مدعوماً باستقرار البيئة الاقتصادية المحلية، ومتانة القطاع المصرفي، واستمرار الطلب على مختلف الفئات العقارية، لافتاً إلى أن النظرة المستقبلية الإيجابية في السوق تعزَّزت بفعل الإصلاحات التشريعية والقوانين التي صدرت أخيراً، بما يُسهم في استمرار النشاط العقاري ضمن مسار أكثر توازناً.

وذكر أن قيمة تداولات السكن الخاص ارتفعت إلى 455.3 مليون دينار في الربع الثالث- 2026، بزيادة 6.7 في المئة على أساس ربع سنوي، مع استقرار عدد الصفقات عند 1.106 صفقة. كما ارتفعت تداولات العقار الاستثماري إلى 359.1 مليون دينار بنسبة 25.1 في المئة عن الربع السابق، وزاد عدد صفقاته إلى 359 صفقة بنسبة 9.5 في المئة. وسجَّل العقار التجاري تداولات بقيمة 183.1 مليون دينار، بزيادة 62.2 في المئة عن الربع السابق، رغم انخفاض عدد الصفقات إلى 32 صفقة بنسبة 28.9 في المئة.

ولفت إلى أنه في المقابل تراجعت تداولات الشريط الساحلي إلى 2.3 مليون دينار من خلال صفقتين، وانخفضت تداولات المخازن إلى 1.8 مليون دينار من خلال صفقة واحدة، فيما ارتفعت تداولات العقار الحرفي إلى 18.2 مليون دينار من خلال صفقتين.

وأضاف: «تزايد مشاريع التطوير العقاري واهتمام الحكومة بتطوير أعمال القطاع يجعلان الكويت واحدة من أكثر الأسواق العقارية جاذبية في المنطقة»، مشيراً إلى أن التقييم العقاري يمثل جانباً مهماً من النشاط العقاري، ويشمل عدة مستويات، ويُسهم في انسياب عمليات التمويل وتنظيم المعاملات بالسوق على أُسس من الشفافية والاعتبارات المهنية والتقييم العادل الذي يأخذ بعين الاعتبار الحقائق والتطورات على أرض الواقع.

وأشاد الحساوي بتميُّز القدرات البشرية العاملة والاحترافية بمجال التقييم العقاري في «بيت التمويل»، مما يعزز دائماً الثقة الكبيرة التي يُوليها العملاء، بمختلف أنواعهم، في أعمال التقييم العقاري التي يحققها، إضافة إلى متانة البناء التنظيمي الذي يُسفر عن أفضل أداء على مستوى السوق، ما جعل «بيت التمويل» الجهة المفضَّلة في مجال التقييم العقاري المهم لجميع القطاعات، بخبرة عريقة في المجال العقاري، وموثوقية وحيادية وشفافية.

وجهة نظر



عبدالله حسن ثاكور*

«أوراكل» راهنت على الذكاء الاصطناعي... وحان موعد استحقاق الفاتورة

قبل أربعة عشر شهراً، كان سهم «أوراكل» الأكثر سخونة بقطاع التكنولوجيا. ففي سبتمبر 2025، وبعد الكشف عن عقود جديدة للخدمات السحابية بقيمة مئات مليارات الدولارات، سجَّل سهم الشركة مستوى قياسياً بلغ 323.43 دولاراً. لكن السهم أغلق في 2 نوفمبر 2026 عند 119.22 دولاراً، متراجعاً بأكثر من 60 في المئة.

وجاءت الشرارة من إفصاح الشركة عن خطتها لجمع 20 مليار دولار إضافية عبر إصدار أسهم وسندات لتمويل توسعها في مجال الذكاء الاصطناعي، بعد 5 أيام فقط من إبلاغ المستثمرين بأن هذا المبلغ سيكون سقف التمويل الذي تحتاج إليه حتى السنة المالية 2030. وهبط السهم بنسبة 8.8 في المئة في يوم واحد.

من مالك للبرمجيات إلى مالك لبنية الذكاء الاصطناعي

على مدى عقود، كانت «أوراكل» أشبه بآلة لتوليد السيولة، إذ تبيع قواعد البيانات وبرمجيات الأعمال التي نادراً ما يتخلى عنها العملاء. لكن الذكاء الاصطناعي غيَّر نموذجها. فقد قرَّرت الشركة بناء مراكز البيانات العملاقة التي تحتاج إليها شركات، مثل «أوبن إي آي» OpenAI، ووقَّعت معها في عام 2025 عقداً تُقدَّر قيمته بنحو 300 مليار دولار. وقفزت قيمة الأعمال المتعاقد عليها، التي لم تُسجَّل إيراداتها بعد، من 138 إلى 664 مليار دولار خلال ما يزيد قليلاً على عام.

هذا النمو حقيقي، فقد ارتفعت الإيرادات بنسبة 30 في المئة إلى 19.3 مليار دولار بالربع المنتهي في أغسطس، كما زادت إيرادات البنية التحتية السحابية بأكثر من الضعف، لكن «أوراكل» مطالبة ببناء مراكز البيانات قبل تحصيل عائداتها، وقد لجأت إلى الاقتراض بكثافة لتمويل ذلك.

الأرقام الكامنة وراء الضغوط

في السنة المنتهية في مايو 2026، ارتفعت النفقات الرأسمالية بنسبة 162 في المئة إلى 55.7 مليار دولار، وتحوَّل التدفق النقدي الحُر إلى عجز بلغ 23.7 ملياراً. ووصل إجمالي الديون إلى نحو 130 ملياراً. وتخطط «أوراكل» لإنفاق رأسمالي يتراوح بين 90 و95 مليار دولار خلال السنة الحالية. وتتوقع وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني عجزاً نقدياً يقارب 42 مليار دولار، يُضاف إليه نحو 260 ملياراً من التزامات استئجار مراكز البيانات التي يبدأ سريانها بحلول عام 2029.

وفي يوليو، خفَّضت «ستاندرد آند بورز» تصنيف «أوراكل» إلى BBB-، أي درجة واحدة فوق مستوى السندات عالية المخاطر، معترفة بقولها: «لقد قلَّلنا من تقدير حجم الاستثمارات المطلوبة». كما خفَّضت «أوراكل» نحو 21 ألف وظيفة خلال السنة المالية 2026، أي ما يعادل 13 في المئة من قوتها العاملة.

عميل واحد

يكمن مصدر القلق الأعمق في تركُّز الالتزامات لدى عميل واحد. فشركة أوبن إي آي تستحوذ على نحو نصف الأعمال المتعاقد عليها لدى «أوراكل»، وفق «ستاندرد آند بورز»، وهي شركة لا تحقق أرباحاً. وفي أبريل، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن «أوبن إي آي» أخفقت في بلوغ أهداف داخلية للإيرادات وعدد المستخدمين، وأن المديرة المالية لديها أبدت قلقاً من القدرة على سداد كُلفة عقود الحوسبة المستقبلية. ووصفت «أوبن إي آي» التقرير بأنه «سخيف»، لكنها أفادت لاحقاً بأنها خفَّضت خطط الإنفاق على الحوسبة حتى عام 2030 إلى نحو 600 مليار دولار، بعدما كانت 1.4 تريليون دولار.

إذا عجزت «أوبن إي آي» عن الدفع، فقد تجد «أوراكل» نفسها عالقة بالتزامات استئجار لا تستطيع التخلص منها. وتسعى الشركة إلى تنويع أعمالها، إذ ستُتيح استخدام رقائق TPU التابعة لـ «غوغل» اعتباراً من عام 2027، وتتوقع أن يتحوَّل تدفقها النقدي الحُر إلى موجب في السنة المالية 2028. ويتفق بعض المحللين مع هذه النظرة، فقد رفعت مؤسسة ستيفنز توصيتها للسهم في 2 نوفمبر.

ماذا يعني ذلك للعملاء والخليج؟

لن تختفي «أوراكل» من السوق، فبرمجياتها تعمل داخل عددٍ كبير من المصارف والحكومات وشركات الاتصالات وشركات الطيران في العالم. لكن سلوك المورد الذي يواجه ضغوطاً مالية قد يتغيَّر. وينبغي للعملاء الاستعداد لعمليات تدقيق أكثر تشدداً على تراخيص الاستخدام، وارتفاع أسعار الدعم الفني، وضغوط للانتقال إلى السحابة التابعة لـ «أوراكل»، فضلاً عن احتمال تقلُّص فرق الدعم بعد خفض الوظائف.

وتبدو منطقة الخليج معرَّضة بشكل خاص لهذه المخاطر. فقد التزَمت «أوراكل» باستثمار 14 مليار دولار على مدى 10 سنوات في السعودية، حيث تُدير مناطق للخدمات السحابية في جدة والرياض. كما تعهدت بزيادة استثماراتها في أبوظبي خمسة أضعاف، وهي شريك في مشروع «ستارغيت الإمارات» (Stargate UAE)، وهو مجمَّع للذكاء الاصطناعي بقدرة غيغاواط واحد يجري بناؤه بالتعاون مع مجموعة G42 وOpenAI.

وينبغي للحكومات والشركات الخليجية التي تبني خدمات وطنية على بنية «أوراكل» أن تطرح أسئلة مباشرة: ماذا سيحدث للأسعار ومستوى الخدمة إذا قلَّصت الشركة أعمالها؟ وهل يوجد مسار واقعي للخروج من الاعتماد عليها؟ وهل توزِّع الأعمال الحيوية على أكثر من مزوِّد للخدمات السحابية؟ لا يتعلق الأمر بإثارة الذعر، بل بإدارة أساسية لمخاطر الاعتماد على المورِّدين.

تحذير لكل مَن يراهن على الذكاء الاصطناعي

ليس كل مستثمر في الذكاء الاصطناعي محكوماً بمصير «أوراكل»، فشركات: مايكروسوفت، وألفابت، وأمازون، وميتا، ستنفق نحو 700 مليار دولار على البنية التحتية للذكاء الاصطناعي هذا العام، وفق «مورغان ستانلي»، لكن معظم هذا الإنفاق سيموّل من أرباحها القائمة. أما «أوراكل»، فقد لجأت إلى الاقتراض، رغم امتلاكها جزءاً كبيراً من رهانها بعميلٍ واحد.

مع ذلك، تتقلص الفجوة، وتتوقع «مورغان ستانلي» أن يتجاوز إصدار الديون المرتبطة بالذكاء الاصطناعي هذا العام مثلي مستواه السابق، ليقترب من 570 مليار دولار. وخلال هذا الأسبوع، عادت «أوراكل» و«ألفابت» و«ميتا» جميعها إلى أسواق السندات. وكلما زاد تمويل الذكاء الاصطناعي بالديون، ازدادت أهمية وصول الإيرادات في مواعيدها.

هذا هو الدرس الذي تقدِّمه «أوراكل». قد يغيِّر الذكاء الاصطناعي الاقتصاد العالمي بالفعل، لكن الإيرادات الموعودة على مدى عقد لا تسدد فوائد ديون هذا العام. وعلى كل مجلس إدارة يُراهن على الذكاء الاصطناعي أن يطرح السؤال الذي يشغل المستثمرين في «أوراكل» الآن: إذا تأخر العائد المنتظر، فهل نستطيع تحمُّل كُلفة الانتظار؟

* الرئيس التنفيذي لشركة دو كابيتال في سي، ومحاضر زائر في ريادة الأعمال، ومؤسس الغرفة الإسلامية العالمية للتجارة والصناعة عبر الإنترنت، وهو أيضاً متحدث عالمي في مجالات الاستراتيجية وتطوير الشركات الناشئة، ويُعرف برؤاه في الاقتصاد وبناء منظومات أعمال مبتكرة، وأخلاقية، وقابلة للتطوير.

«أوراكل» بالأرقام

المؤشر	القيمة
سعر السهم عند الذروة (سبتمبر 2025)	323.43 دولاراً
سعر إغلاق السهم في 2 نوفمبر 2026	119.22 دولاراً (تراجع بأكثر من 60%)
إجمالي الديون (نهاية مايو 2026)	نحو 130 مليار دولار
النفقات الرأسمالية في السنة المالية 2026	55.7 مليار دولار (ارتفاع بنسبة 162%)
التدفق النقدي الحر في السنة المالية 2026	سالب 23.7 مليار دولار
النفقات الرأسمالية المخطط لها في السنة المالية 2027	90–95 مليار دولار، بما يشمل المعدات التي يمولها العملاء
التصنيف الائتماني لدى «ستاندرد آند بورز» (يوليو 2026)	BBB-، درجة واحدة فوق مستوى السندات عالية المخاطر
التزامات استئجار مراكز البيانات التي يبدأ سريانها في السنوات المالية 2027–2029	نحو 260 مليار دولار (وفق «ستاندرد آند بورز»)
الأعمال المتعاقد عليها (RPO) في أغسطس 2026	664 مليار دولار، يرتبط نحو نصفها بـ OpenAI
الوظائف التي أُلغيت في السنة المالية 2026	نحو 21 ألف وظيفة (13% من الموظفين)

المصادر: إفصاحات «أوراكل» ونتائجها المالية، ووكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني، وياهو فاينانس. تنتهي السنوات المالية في 31 مايو.

«الكويت الوطني» يستضيف الكاتب عبدالرزاق بهبهاني

في أولى جلسات «نادي القراءة» بالتعاون مع مكتبة ذات السلاسل بحضور نخبة من المهتمين بالأدب والثقافة

في أولى جلسات «نادي القراءة»، الذي أطلقه بنك الكويت الوطني بالتعاون مع مكتبة ذات السلاسل، استضاف البنك الكاتب الكويتي عبدالرزاق بهبهاني، بحضور نخبة من المهتمين بالأدب والثقافة والقراءة، وذلك ضمن سلسلة من اللقاءات الحوارية التي تجمع الكُتّاب والقرّاء في نقاشات فكرية وأدبية تهدف إلى تعزيز ثقافة القراءة وإثراء المشهد الثقافي والمعرفي في الكويت.

وجاءت الأمسية بعنوان «كيف تُولد القصة؟... من التجربة إلى الكتابة»، حيث استعرض بهبهاني رحلته في عالم الكتابة، مسلّطاً الضوء على الكيفية التي تتحول بها التجارب والمواقف اليومية إلى أفكار وقصص أدبية، مستعرضاً أبرز مراحل الإلهام وتطوير الأفكار وبناء الحبكة السردية، وصولاً إلى النص المكتوب.

وتناول بهبهاني، خلال الجلسة، عدداً من المحطات التي أسهمت في تشكيل تجربته الأدبية، كما شارك الحضور رؤيته حول الكتابة الإبداعية وأهمية الملاحظة والتأمل في تحويل التفاصيل اليومية إلى أعمال أدبية قادرة على ملامسة القارئ وإلهامه.

وشهدت الأمسية حواراً تفاعلياً أدارته الروائية والكاتبة القصصية جميلة سيد علي، حيث أتاحت للحضور فرصة المشاركة وطرح الأسئلة والاستماع إلى آراء الكاتب حول تجربته الأدبية، إلى جانب مناقشة عدد من القضايا المرتبطة بفن السرد والكتابة الإبداعية.

وعكست الجلسة التفاعل الكبير الذي حظيت به المبادرة من قبل الجمهور، حيث تبادل المشاركون الأفكار والانطباعات حول موضوع الجلسة، واستفادوا من التجارب والرؤى التي طرحها الكاتب خلال اللقاء.

وبهذه المناسبة، قال نائب رئيس - رئيس العلاقات العامة وإدارة الفعاليات في «الوطني»، طلال التركي: «تعكس المشاركة والتفاعل اللذين شهدتهما أولى جلسات نادي القراءة الاهتمام المتزايد بالأنشطة الثقافية والمعرفية، وهو ما يؤكد أهمية توفير مساحات تجمع الكتّاب والقرّاء في حوارات تثري الفكر، وتفتح آفاقاً جديدة للتعلم وتبادل الخبرات، وقد لمسنا خلال هذه الجلسة شغفاً حقيقياً من الحضور بالتعرف إلى تجربة الكاتب عبدالرزاق بهبهاني والاستماع إلى رؤيته حول الكتابة الإبداعية والمراحل التي تمرّ بها القصة منذ الفكرة وحتى اكتمال النص».

وأضاف التركي: «نسعى من خلال نادي القراءة إلى تقديم تجربة ثقافية متكاملة تسهم في تعزيز حضور الكتاب والثقافة في المجتمع، وتتيح الفرصة أمام الجمهور للتفاعل المباشر مع نخبة من المؤلفين والمفكرين، كما نتطلع إلى مواصلة استضافة أسماء أدبية وفكرية بارزة خلال الجلسات المقبلة بالتنسيق مع مكتبة ذات السلاسل، لإثراء المحتوى المعرفي للنادي ومواكبة اهتمامات القرّاء بمختلف فئاتهم».

ويمثّل «نادي القراءة» إضافة جديدة إلى البرامج الثقافية التي يحرص «الوطني» على تقديمها، حيث يواصل خلال الأشهر المقبلة استضافة مجموعة من الكُتّاب والمفكرين في جلسات حوارية تثري المشهد الثقافي والمعرفي، وتوفر للجمهور فرصة للتعرف عن قرب على تجاربهم ورؤاهم الفكرية والإبداعية.

ويواصل «الوطني»، من خلال برامجه ومبادراته المجتمعية، دعم الأنشطة الثقافية والمعرفية التي تسهم في تنمية الوعي وترسيخ ثقافة التعلم المستمر، انطلاقاً من التزامه بدوره في خدمة المجتمع والمساهمة في دعم مختلف جوانب التنمية الإنسانية والثقافية.

> الأمسية شهدت تفاعلاً لافتاً من الحضور وناقشت رحلة تحويل التجارب الحياتية إلى قصص أدبية



عبدالرزاق بهبهاني خلال الجلسة



طلال التركي وعبدالرزاق بهبهاني وجميلة سيد علي مع فريق عمل «الوطني» و«ذات السلاسل»

بنك وياي الراعي المصرفي لفعالية «Pink Day»

اختتم بنك وياي شهر أكتوبر بفعالية «Pink Day» التي أُقيمت في حديقة الشهيد، تحت شعار التوعية بسرطان الثدي، وذلك بصفته الراعي المصرفي للفعالية ضمن جهوده المستمرة لدعم المبادرات المجتمعية الهادفة إلى تعزيز الوعي الصحي وترسيخ ثقافة الوقاية والكشف المبكر.

وتأتي هذه الرعاية امتدادا لالتزام بنك وياي بمسؤوليته المجتمعية، وإيمانه بأن دوره يتجاوز تقديم الخدمات المالية ليشمل دعم المبادرات التي تترك أثرا إيجابيا في المجتمع، وتسهم في رفع مستوى الوعي.

وخلال الفعالية، سلط بنك وياي الضوء على جهوده في تمكين الشباب والشابات ودعمهم في مختلف مراحلهم التعليمية، من خلال تقديم حلول مصرفية رقمية مبتكرة تتناسب مع أسلوب حياتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

وتضمنت فعالية «Pink Day» مجموعة من الألعاب والأنشطة التفاعلية التي ساهمت في تعزيز التفاعل وترسيخ الرسائل التوعوية بشكل إيجابي.

كما وفّرت الفعالية مساحة للفتيات من مختلف المدارس للتلاقي وتبادل الخبرات والتفاعل في أجواء داعمة وإيجابية، الأمر الذي يعزز روح المشاركة المجتمعية ويؤكد أهمية بناء جيل أكثر وعيا وثقة واهتماما بصحته ومستقبله.

وتنسجم هذه الرعاية مع رؤية بنك وياي الرامية إلى مرافقة الشباب في مختلف محطات حياتهم، ليس فقط من خلال الحلول المصرفية الرقمية المبتكرة، بل أيضا عبر دعم المبادرات المجتمعية التي تسهم في تطوير قدراتهم وتمكينهم من اتخاذ قرارات أكثر وعيًا وثقة. كما تؤكد حرص البنك على أن يكون شريكا فاعلا في المجتمع، ومساهما في بناء مستقبل أكثر صحة واستدامة للأجيال القادمة.

كما استعرض البنك بطاقة SELECT، المصممة خصوصا لتلبية احتياجات الشباب، والتي تتيح لهم الاستفادة من مجموعة واسعة من العروض والخصومات الحصرية لدى العديد من العلامات التجارية والمطاعم والمتاجر المفضلة لديهم، بما يساعدهم على تحقيق قيمة أكبر من إنفاقهم اليومي وإدارة مصروفاتهم بطريقة أكثر ذكاءً ومرونة.



جانب من الفعالية

الرضوان: الكويت غنية بإبداعات شبابية تستحق الدعم والتشجيع

في ختام المعرض الشبابي للمواهب والابتكار برابطة الاجتماعيين الكويتية

عزة إبراهيم

اختتم المعرض الشبابي للمواهب والابتكار فعالياته أمس بندوة توعوية حول حقوق الملكية الفكرية، بحضور عدد كبير من الحضور والشباب المشاركين في المعرض الذي نظمته رابطة الاجتماعيين الكويتية برعاية «الجريدة» وشركة أوكسجين.


جانب من حضور المعرض


الرضوان والقرطاس خلال الندوة

قال رئيس رابطة الاجتماعيين الكويتية عبدالله يوسف الرضوان، في الندوة الختامية لأعمال المعرض الشبابي للمواهب والابتكار، أمس، إن المشاركات المتنوعة في المعرض أكدت أن الكويت غنية بإبداعات شبابية تستحق الدعم والتشجيع.

وأكد الرضوان أن المعرض الأول من نوعه بالرابطة أثبت، على مدار يومين، أهمية دعم وتمكين الشباب بالتوافق مع توصيات مؤتمر الشباب بين الاستثمار والتمكين: تحديات التنمية والتحول الاجتماعي الذي انطلق 1 نوفمبر الجاري وقدم على مدى يومين أطروحات أكاديمية وعملية لدعم واستثمار إبداعات الشباب الكويتي استعدادا لمستقبل مشرق.

وتحدثت خلال الندوة المستشارة في مركز تدريب الملكية الفكرية التابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رنا عبدالوهاب القرطاس، حول الملكية الفكرية وأهميتها لحماية نتاج الفكر الإنساني وصون حقوق المبدعين وتشجيع الابتكار والإنتاج الفكري والثقافي، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأكدت القرطاس أن المركز يولي حقوق المؤلف والحقوق المجاورة اهتماماً خاصاً، باعتبارها من المجالات الأساسية للملكية الفكرية، لما لها من دور في حماية المصنفات الأدبية والعلمية والفنية، مثل الكتب والبحوث والمقالات والمصنفات الموسيقية والأعمال الرقمية، مضيفة أن هذه الحقوق لا تقتصر على حماية الصلة الأدبية بين المؤلف ومصنفه، بل تشمل أيضاً الحقوق المالية التي تتيح له الاستفادة من نتاجه الفكري وفقاً للقوانين المنظمة لذلك.

وأضافت أنه في ظل التحول الرقمي والانتشار الواسع للمحتوى عبر المنصات الإلكترونية، تزداد أهمية نشر الوعي بحقوق المؤلف، وتعزيز الاستخدام المشروع للمصنفات، واحترام حقوق أصحابها، ومكافحة النسخ والنشر غير المشروعين، وترسيخ ثقافة الاستئذان ونسبة المصنف إلى مؤلفه، لافتة إلى أن المركز يواصل جهوده التدريبية والتوعوية للإسهام في بناء بيئة خليجية تحترم حقوق الملكية الفكرية، وتشجع المبدعين، وتدعم الابتكار والإنتاج المعرفي، بما يعزز مسيرة التنمية المستدامة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وشهد اليوم الختامي لفعاليات المعرض الشبابي للمواهب والابتكار كلمة المشاركين في المعرض لعرض ابتكاراتهم ومواهبهم، تبعها حفل تكريم وتسليم جوائز لجهودهم المتميزة وأفكارهم الإبداعية في تقديم أعمال تثري البيئة الكويتية وتؤكد قدرة شبابها على ريادة المستقبل.

وقدمت جامعة عبدالله السالم مجموعة من المواهب الطلابية لتشجيع الطلبة على إبراز إبداعاتهم وابتكاراتهم، من خلال المشاركة في معرض رابطة الاجتماعيين، حيث قدم المشاركون إبداعاتهم في مجالات الخط العربي والتكنولوجيا والأمن السيبراني والهندسة البيئية، وتفاعلوا مع زوار المعرض لاستعراض أعمالهم والتعرف على تجارب المشاركين من جهات وجامعات مختلفة.

وكان لجناح الهيئة العامة للتعليم التطبيقي مشاركة متميزة من خلال عدة مشروعات ابتكارية هامة، مثل اختراع لمساعدة المكفوفين على التنقل بأمان والتعرف على المخاطر والعوائق المحيطة بهم، من خلال جهاز ذكي يجمع بين التقنيات الحديثة ويعمل بالطاقة الشمسية، ليعمل مدة تتراوح بين 5 و10 ساعات، ويضم الجهاز 4 مستشعرات، لرصد العوائق أمام المستخدم مثل الحفر والمياه والأجسام التي قد تعترض طريقه، وإصدار تنبيهات صوتية للكفيف لتجنب الخطر واختيار المسار الآمن، كما يتضمن كاميرا وميكروفوناً، لتحديد موقع المستخدم.

كما قدمت جمعية المعلمين الكويتية، من خلال مشاركتها المتميزة، عدة اختراعات، منها ابتكار برنامجي «نابغ» و«جدولنا»، حيث يقدم «نابغ» مساندة للمعلمين في التحضير وإعداد العروض والاختبارات الإلكترونية خلال دقائق، أما «جدولنا» فهو لتنظيم العمل المدرسي إلكترونياً، وربط الإدارة والهيئة التعليمية عبر منصة واحدة تشمل الجداول والمناوبات والاحتياط والمهام الوظيفية.

وقدمت الجمعية الكويتية لدعم المخترعين والابتكار عرضا موجزا عن دورها في دعم الإبداع والتكنولوجيا، كما عرضت في جناحها بالمعرض مجموعة من الابتكارات الشبابية، منها تصميم لوحدة صحية مدمجة داخل مقاعد وسائل النقل، كالسيارات والطائرات، تستهدف تيسير تلبية الاحتياجات الشخصية لكبار السن والأطفال خلال التنقل، من خلال دمج حلول وظيفية في تصميم المقاعد، بما يراعي متطلبات الراحة والخصوصية وسهولة الاستخدام، وفق معايير السلامة والصحة والنظافة المعتمدة.

ومن خلال مشاركتها شجعت جامعة الخليج طلابها لعرض إبداعاتهم، ومنها ابتكار متخصص في إنتاج المحتوى الإبداعي بالذكاء الاصطناعي، يعمل على تطوير الحلول التسويقية والتكنولوجية، بما يشمل التطبيقات والمواقع الإلكترونية وإنتاج الأفلام والمشروعات، ليجمع بين الإبداع البشري والتقنيات الحديثة، وكذلك ابتكار مميز لعلبة أدوية ذكية تساعد المرضى وكبار السن على الالتزام بمواعيد الجرعات، عبر تنبيهات ذكية وتطبيق يتيح للأسرة متابعة الأدوية والتحكم فيها عن بُعد، مع تنبيهات نفاد الأدوية وانتهاء صلاحيتها، تمهيداً لطرحها في السوق الكويتي.

وأبرز الاختراعات المقدمة في المعرض، والتي شارك بها طلاب قسم الهندسة المدنية بالجامعة الأسترالية، جهازان هيكليان لدعم عضلات العمال بالمواقع الإنشائية؛ الأول لتخفيف إجهاد الكتفين أثناء الأعمال التي تتطلب رفع الذراعين، والثاني لدعم الظهر، مع توظيف الذكاء الاصطناعي وتحليل انحناءاته لقياس فاعلية الجهاز والحد من الإصابات المهنية.

أمل عبدالله: تكريمي في «باك ستيج» تجسيد لقيمة الوفاء


أمل عبدالله أثناء تكريمها

فضة المعيلي

أعربت الإعلامية أمل عبدالله عن سعادتها بتكريمها في مهرجان باك ستيج جروب في دورته الثالثة، مؤكدة أن «الكثير من القيم غابت عن حياتنا، أو استُبدلت بمسميات وإنجازات أخرى، نتيجة ظروف التطور والتكنولوجيا، إلا أن قيمة الوفاء ظلّت من أهم القيم في حياتنا».

وقالت إنها وقفت في التكريم إعجاباً، بسبب قيمة الوفاء التي تجسدها هذه المجموعة، ممثلة بمدير المهرجان الفنان محمد الحملي، مشيرة إلى أن دعوة الحملي لها للتكريم جاءت انطلاقاً من مبدأ الوفاء.

واستذكرت الحملي عندما كان طالباً لديها قبل سنوات في مادتي الإذاعة والإلقاء، موضحة أنها توسمت فيه أن يكون شخصاً مختلفاً، وهو ما تحقق، حيث كشفت الأيام عن فنان مبدع لا يتوقف عند مجال واحد من الأعمال، بل يتميز في مختلف المجالات الفنية، فهو مخرج وملحن ومؤلف، ويتناول جميع النواحي الفنية التي يحتاج إليها العمل المسرحي.

وأكدت أنها تقدر هذا الوفاء وهذه المبادرات الطيبة، معربة عن شكرها وتقديرها له، ومتمنية له دوام النجاح والتوفيق.

«الكويتية للتراث» نظمت ندوة حول نشأة العتوب وموطنهم القديم

فضة المعيلي


العبدالجليل مكرماً بن سلامة

أقامت الجمعية الكويتية للتراث ندوة ثقافية بعنوان «تاريخ العتوب: النشأة والموطن القديم»، قدمها الباحث عبدالرحمن وليد بن سلامة، بمناسبة صدور كتابه «تاريخ العتوب: دراسة تحليلية نقدية 1650-1828»، الذي يتناول مرحلة مهمة من تاريخ العتوب وتحولاتهم الاجتماعية والاقتصادية.

وتناول بن سلامة، خلال الندوة، عشرة محاور رئيسية من الكتاب، سلّط من خلالها الضوء على الموطن القديم للعتوب، وأنماط حياتهم المعيشية الموسمية، والتحولات التي طرأت عليها عقب انتقالهم إلى الكويت، حيث انتقلوا من نمط معيشي موسمي إلى نمط أكثر نشاطاً واستمرارية على مدار العام؛ فكانوا يمارسون الغوص على اللؤلؤ خلال فصل الصيف، بينما ينشطون في الملاحة الشراعية والتجارة خلال فصل الشتاء.

ولفت إلى أن السفر الشراعي أسهم بدور محوري في تنشيط ميناء الكويت، وجعلها وجهة لاستقبال البضائع بأسعار تنافسية، الأمر الذي شجع العشائر على الاقتراب من الميناء والاستقرار في محيطه، مشيراً إلى أن بدايات الهجرات النجدية إلى الكويت تعود إلى عام 1713، مستشهداً بأول هجرة نجدية وثقها ابن عيسى في مخطوطته.

وعن المنهج الذي اعتمده في إعداد الكتاب، أوضح بن سلامة أنه استند إلى مجموعة متنوعة من المصادر، شملت الروايات الشفهية والوثائق التاريخية المحلية والأجنبية، إلى جانب الدراسات الأثرية والتقارير البريطانية القديمة والحديثة، مؤكداً أن الجمع بين هذه المصادر وإخضاعها للتحليل والنقد أسهم في بناء دراسة تاريخية أكثر شمولاً.

وشدد على أهمية التوثيق التاريخي، مبيناً أن المعلومات والنتائج التي يتوصل إليها الباحث لا ينبغي أن تبقى عرضة للنسيان أو الضياع، بل يجب تدوينها ونشرها في مؤلفات علمية تحفظها وتتيح للأجيال القادمة الاستفادة منها، وأشار إلى أن فكرة الكتاب تعود إلى عام 2002، عندما كان في المرحلة الجامعية، قبل أن تتبلور بصورة أكثر وضوحاً قبل خمس سنوات، ليبدأ العمل الفعلي على تأليفه، ويكتمل المشروع بصدوره عام 2026.

وثمن بن سلامة الدور الذي قام به د. فيصل الوزان، والدور الكبير له، حيث جمع جميع الوثائق المتعلقة بالكويت والعتوب في كتاب واحد، فسهل عليه الوصول إلى هذه الوثائق والربط بينها وتحليلها ونقدها، فضلاً عن تقديمه للكتاب، معرباً عن تقديره لجهوده في خدمة وتوثيق تاريخ الكويت. وفيما يتعلق بمستقبل المشروع البحثي، كشف عن وجود جزأين ثان وثالث للكتاب، في إطار مواصلة البحثً والتوثيق لتاريخ العتوب.

زملاء الدرب ينعون كاظم الزامل


كاظم الزامل

غيّب الموت الفنان والمخرج كاظم الزامل، عن عمر ناهز 79 عاماً، بعد مسيرة إبداعية حافلة وعطاء طويل في الساحة الفنية التلفزيونية والمسرحية، تلتها سنوات من الغياب والمعاناة مع المرض وفقدان البصر.

ونعى مدونون وإعلاميون الفنان الراحل الذي بدأ رحلته الفنية منذ نصف قرن قدّم خلالها أعمالاً تركت بصمة بارزة في الدراما والمسرح الخليجي.

وأعاد مدونون تداول مقتطفات من أعمال فنية سابقة للراحل جمعته مع كبار النجوم ومنهم الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا وداوود حسين.

وانطلق الراحل في مشواره الفني منذ منتصف سبعينيات القرن العشرين، حيث شارك في إرساء ركائز الفن الكويتي ممثلاً ومخرجاً، قبل أن يتوقف عن التمثيل قبل أكثر من عشرين عاماً ويتجه إلى التأليف.

ومن أبرز الأعمال التلفزيونية التي شارك فيها الراحل المسلسل الشهير «درب الزلق»، ومسلسل «الوريث»، ومسلسل «من ملفات المحاكم».

وترك الزامل بصمة على خشبة المسرح من خلال مشاركته بالعديد من الأعمال المسرحية، ومن أبرزها «فرسان المناخ، على هامان يا وتميز الزامل بمساهماته التوعوية في برامج جماهيرية رائدة مثل «سلامتك»، وبرنامج «الأمن والمواطن» الذي استمر في تقديمه لمدة 12 عاماً وكان آخر أعماله قبل الابتعاد عن الوسط الفني إثر فقدانه البصر.

واتجه الراحل بعد ذلك إلى تأسيس شركة حيث وظّف تخصصه الأكاديمي في دراسات مسرح الطفل لتأسيس شركة إنتاج متخصصة في تقديم عروض نوعية للأطفال.

ونعي الفنانون في الوسط الفني الراحل مستذكرين أعماله وشغفه وحبه للفن وخلقه الدمث، مقدمين واجب العزاء لأسرته والأسرة الفنية.

أشرف زكي يواجه بلاغاً بإهدار المال العام

نجوم مصر يقدمون له الدعم والمساندة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

القاهرة - محمد قدري

شهدت الساحة الفنية المصرية حملة دعم ضخمة قام بها نجوم الفن في مصر لمساندة الدكتور أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، بعد الهجوم الذي تعرض له مؤخرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي وصل إلى حد تقديم البلاغات.

وفي حدث مفاجئ، قدمت الفنانة لقاء سويدان بلاغا ضد الفنان أشرف زكي وأعضاء مجلس النقابة، اتهمتهم فيه بإهدار المال العام، وتضمن البلاغ اتهامات للمسؤولين عن النقابة بالتعاقد على شراء وتأجير عدد من المسارح، دون الرجوع إلى أعضاء الجمعية العمومية أو الحصول على موافقتهم، فضلا عن عدم إدراج هذه التعاقدات ضمن جدول أعمال الجمعية العمومية العادية.

كما تضمن البلاغ أن عمليات الشراء تمت بالأمر المباشر، إلى جانب تنفيذ أعمال تطوير وترميم لمسرح تياترو النيل بشارع فؤاد بالإسكندرية، دون علم أو موافقة أعضاء الجمعية العمومية، والموافقة على تصوير مسلسل «تياترو» بالكامل داخل مسرح النهار المملوك للنقابة، دون الرجوع إلى أعضاء الجمعية العمومية.

النجوم انتفضوا جراء تلك الاتهامات، ونشر عدد كبير منهم منشورات عبر صفحاتهم الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للدفاع عن أشرف زكي، وعلى رأسهم النجمة يسرا، التي كتبت: «الدكتور أشرف زكي، أنت نقيبي وافتخر بيك، وبكل المجهود اللي بتبذله من أجل النقابة وأعضائها وكيان الفن المصري... ولمست مدى حرصك على الوقوف إلى جانب الفنانين، الصغير قبل الكبير، والحفاظ على كرامة الفنان وحقوقه».

النجمة نيللي كريم شاركت في حملة الدعم وكتبت: «الرجل المحترم الخلوق، أنت نقيبي وأفتخر بيك، وبكل تقدير واحترام أقولك إن وجودك في مكانك قيمة كبيرة لينا كلنا».

وساهم النجم ياسر جلال في حملة الدعم وقال: «كل الدعم لأستاذي وأخي الدكتور أشرف زكي، فقد قدم الكثير والكثير من أجل الفنانين، ومواقفه الإنسانية تجاه الجميع لا يمكن أن ينكرها أو ينساها أحد».


أشرف زكي

كما شارك جمع كبير من النجوم في حملة الدعم، ومنهم زوجته الفنانة روجينا، ونبيلة عبيد، ودينا الشربيني، وبدرية طلبة، وبشرى، وشيماء سيف، وإيهاب فهمي، ومنة فضالي، ومها سليم، ومحمد العدل.

الجسمي: «أول فرصة أخيرة» معاناة أب وابنته في رمضان

عزة إبراهيم

كشف الفنان أحمد الجسمي عن خوضه الموسم الدرامي لرمضان المقبل بمسلسل جديد بعنوان «أول فرصة أخيرة» بعد الانتهاء من تصوير مسلسل «الوضع عائلي»، الذي انطلق تصويره الشهر الماضي.

وعبر موقع إنستغرام نشر الجسمي صور فريق العمل بمسلسل «أول فرصة أخيرة»، الذي يتصدى لبطولته، مجسداً دور سيف، إلى جانب الفنانين: رؤى الصبان في دور شغف، وفاطمة الحوسني في دور أم راشد، وعبدالله الجبيي في دور أبوراشد، وريم حمدان بدور شمسة، وعبدالرحمن الملا بدور راشد، وعبدالله المهيري بدور عبدالله، وهدى الغانم بدور طرفة، وعبدالله المقبالي بدور جاسم، ومشاعل الشحي بدور نور، وعبدالله الحريبي بدور سيف الشاب، وهيا القايدي بدور بدرية، ونبيل المازمي بدور سعود، وعبير الجسمي بدور سارة، وعبدالله صنقور بدور سند.

ويدور المسلسل حول قصة اجتماعية تحمل الكثير من التراجيديا حول أب يعود في ليلة رأس السنة إلى ابنته التي غاب عنها 30 عاماً، ليطلب منها فرصة أخيرة، لتفتح عودته باباً على الماضي، الذي ظنّت أنها كانت تعرفه جيداً، لتكتشف غموضاً يضعها في معاناة. وبين مرض يسرق من والدها الوقت، وماض يكتب من جديد، تبدأ رحلة أب وابنته لاكتشاف ما تبقّى لهما معاً في رحلة الحياة.


الجسمي والعونان في كواليس «الوضع عائلي»

تصدى لكتابة المسلسل بشاير العبدولي، وإخراج أحمد البنداري، وإنتاج شركة جرناس للإنتاج الفني، والتي تخوض الموسم بمسلسلين مختلفين، هما: «أول فرصة أخيرة» كعمل تراجيدي، و«الوضع عائلي» كعمل اجتماعي كوميدي من 30 حلقة، للكاتب عثمان الشطي، والمخرج علي بدر، والفنانين أحمد الجسمي، وأحمد العونان، وشيماء علي، وعبدالله الخضر، وزينب بهمن، ومشعل الشايع، والفنانة السعودية هيلدا، وشهد سلمان، وضاري الرشدان، وعبدالله غلوم، وميثم بدر، وجلنار، وشهد الكويتية، وغيرهم.

«الثقافي الصيني»: ترسيخ التبادل الثقافي مع الكويت

ليو لـ الجريدة.: نستعد لتجربة تفاعلية عن «دونهوانغ» بالكويت... ونبحث التعاون مع «بيت السدو»

أكد مدير المركز الثقافي الصيني في الكويت ليو جينهونغ أن المركز يسعى إلى تعزيز التقارب الثقافي بين الكويت والصين، وتوسيع مجالات الحوار الحضاري والتبادل المعرفي، من خلال برامج تعليم اللغة الصينية والأنشطة الفنية والمعارض والفعاليات السياحية، بما يسهم في بناء روابط مستدامة بين الشعبين.

وقال ليو، في حوار مع «الجريدة»، إن افتتاح المركز، الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الخليج، يجسد عمق الصداقة بين البلدين وحرصهما على تعزيز التواصل بين شعبيهما، مشيراً إلى أن الكويت كانت أول دولة خليجية عربية تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين، والعام الحالي يصادف الذكرى الـ 55 لإقامة هذه العلاقات.

وأضاف أن المركز يطمح إلى توسيع تعاونه مع المؤسسات الثقافية والجامعات والمتاحف الكويتية، وإطلاق مشاريع مشتركة تجمع الحرفيين والمصممين الشباب من البلدين، إلى جانب تطوير برامج سياحية وثقافية تتيح للكويتيين التعرف على الصين بصورة أعمق، وتعرّف الجمهور الصيني بتاريخ الكويت وفنونها وحياتها المعاصرة، وفيما يلي نص الحوار:



ليو جينهونغ

ربيع كلاس

● ما الأهمية الثقافية والدبلوماسية لافتتاح أول مركز ثقافي صيني في منطقة الخليج بالكويت؟

- تتمتع الكويت والصين بعلاقات تاريخية متميزة، إذ كانت الكويت أول دولة خليجية عربية تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين، ويصادف العام الحالي الذكرى الـ55 لهذه العلاقات، وقد بدأ المركز الثقافي الصيني بالكويت عمله التجريبي في 17 سبتمبر 2023، وافتُتح رسمياً في 12 أكتوبر 2025، ليكون الأول من نوعه في منطقة الخليج.

ويعكس المركز الصداقة التي تجمع البلدين والتزامهما المشترك بتقريب الشعبين من خلال التبادل الثقافي، فهو يوفر مساحة مفتوحة أمام الكويتيين للتعرف على الصين وبناء علاقات صداقة معها، من خلال دروس اللغة الصينية والأنشطة الثقافية والفعاليات السياحية التي تتيح فرصاً متواصلة للتواصل والتفاعل.

فالصداقة بين الدول تزداد قوة عندما تتعرف شعوبها بعضها على بعض بصورة أفضل، ولا يقتصر دورنا على التعريف بالثقافة الصينية، بل نسعى أيضاً إلى تعزيز الحوار والتعلم المتبادل، ففي مايو 2026 نظمنا، بالتعاون مع الجمعية الكويتية للتصوير الفوتوغرافي، معرض «الصين من خلال عدستك... صور وحكايات سفر»، الذي أتاح للمصورين المحليين مشاركة تجاربهم في الصين عبر صورهم.

وتتمثل رسالتنا إلى الكويت ومنطقة الخليج في أن الصين تحترم تنوع الحضارات، وتسعى إلى تعميق الحوار وتحقيق التنمية المشتركة من خلال التبادل القائم على المساواة والاحترام المتبادل. ومن الكويت، نطمح إلى توسيع نطاق تواصلنا الثقافي ليشمل مختلف أنحاء الخليج، عبر الأنشطة الفنية والثقافية والترويج السياحي، بما يقدم صورة متكاملة عن الصين، بدءاً من تاريخها وثقافتها وصولاً إلى حياتها المعاصرة وابتكاراتها.

> نرغب في زيادة تعريف الجمهور الصيني بالكويت ومساعدة الفنانين والمؤسسات الثقافية الكويتية على التواصل مع نظرائهم في الصين
> جينهونغ

● ما أوجه التشابه بين الثقافتين الصينية والكويتية؟ وكيف يمكن للتبادل الثقافي أن يعزز فهم الشعبين بعضهما لبعض؟

- تجمع الصين والكويت علاقات تواصل ممتدة عبر التاريخ، رغم اختلاف خصوصية ثقافة كل منهما، فهناك قواسم مشتركة عدة، أبرزها أهمية الأسرة واحترام كبار السن وكرم الضيافة، وتشكل هذه القيم أرضية طبيعية للحوار والتفاهم بين الشعبين، ويقدم الشاي مثالاً واضحاً على ذلك.

وفي يونيو 2026، نظمنا، بالتعاون مع جمعية الحرف الكويتية القديمة، فعالية «تناغم الأوتار والحبر: حوار وتواصل»، بمناسبة اليوم الدولي للحوار بين الحضارات، وقد جسد التفاعل بين الخطاطين الصينيين والكويتيين قدرة الفن على بناء جسور التفاهم وتعميق التقارب بين الثقافات.

ونسعى إلى توفير مزيد من الفرص التي تتيح للناس الالتقاء والحوار على قدم المساواة، فالتعرف على تقاليد الآخرين وحياتهم اليومية يساعدنا على إدراك المشاعر والقيم المشتركة، وفهم الأسباب التي تقف وراء اختلاف العادات والتقاليد. ومع مرور الوقت، تتحول هذه اللقاءات إلى أساس لتعزيز التفاهم والاحترام والثقة المتبادلة.

● ما الأنشطة التي حظيت بأكبر إقبال من الجمهور الكويتي؟ وهل تلاحظون تزايد اهتمام الشباب بالثقافة الصينية؟

- تحظى الأنشطة المرتبطة بالحياة اليومية، والتي تتيح للجمهور المشاركة والتفاعل المباشر، بأصداء إيجابية، ففي فبراير 2026، شارك أكثر من 800 شخص في مهرجان «السنة الصينية الجديدة السعيدة»، بينما استقطبت سلسلة الفعاليات الثقافية «منتصف الخريف في الشعر... اكتشف خبي» أكثر من 500 ضيف في سبتمبر الماضي.

ونلاحظ أيضاً اهتماماً متزايداً لدى الشباب الكويتي باللغة الصينية والفنون والحياة المعاصرة في الصين، كما تتيح دروس اللغة الصينية وسلسلة «ليلة السينما الصينية» للشباب فرصة التعمق في الثقافة الصينية ومواصلة المشاركة في الأنشطة الثقافية.

ويسهم الانتشار الدولي المتزايد للأفلام والمسلسلات الصينية في فتح آفاق جديدة للتبادل الثقافي، ونأمل أن نبني على اهتمام الشباب بهذه الأعمال، من خلال الربط بين ما يشاهدونه عبر المنصات الرقمية وفرص النقاش والتبادل الثقافي المباشر، بما يساعدهم على التعرف بصورة أعمق على الثقافة الصينية وأنماط الحياة التي تعكسها هذه الأعمال.

● ما دور المركز في تعليم اللغة الصينية؟ وكيف تخططون لتعريف الجمهور المحلي بالأدب والفكر والتاريخ الصيني؟

- يمثل تعلم اللغة مدخلاً أساسياً لفهم الثقافة التي تعبر عنها، ولهذا نقدم دورات منظمة في اللغة الصينية تجمع بين التعليم داخل الصف والتجارب الثقافية، بما يساعد الدارسين، مع تطور مهاراتهم، على التواصل مع الصينيين والتعرف على الصين بأنفسهم.

ويتولى التدريس معلم متخصص أوفده المركز الصيني للتعليم والتعاون اللغوي، التابع لوزارة التعليم الصينية، وتعتمد الدورات إطار اختبار الكفاءة في اللغة الصينية HSK، ونحن الآن في الفصل الدراسي الثاني، وقد شارك في الدورات أكثر من 120 طالباً حتى الآن.

ويساعد الاستمرار في التعلم على تطوير مهارات اللغة، وتهيئة الدارسين للسفر إلى الصين أو الدراسة فيها أو المشاركة في برامج التبادل، كما نطمح إلى تشجيع الطلاب على استكشاف الأدب والأفكار الصينية من خلال اللغة، واستخدامها للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم الخاصة.

● كيف يمكن المحافظة على التراث والتقاليد وجعلهما أكثر ارتباطاً باهتمامات الشباب؟ وهل تخططون لإطلاق مشاريع مشتركة في هذا المجال؟

- ينبغي أن يسير الحفاظ على التراث وتطوير طرق تقديمه جنباً إلى جنب، فمن المهم صون المهارات التقليدية والذاكرة الثقافية التي تحملها، مع الاستفادة من التكنولوجيا وإشراك الجمهور للوصول إلى فئات جديدة، لا سيما الشباب.

ومن الوسائل المهمة في هذا المجال توظيف التكنولوجيا لتوثيق الحرف التقليدية وإتاحة تجارب تفاعلية للتعرف عليها، ففي الصين تُستخدم التسجيلات المصورة والعروض الرقمية والأنشطة التفاعلية للحفاظ على التقاليد ونقلها إلى الأجيال الجديدة.

ونخطط في العام المقبل لاستضافة برنامج «دونهوانغ بين يديك: تجربة ثقافية تفاعلية» في الكويت، الذي يجمع بين جولات بتقنية الواقع الافتراضي وأنشطة تطبيقية، مثل نسخ تصاميم الجداريات، بما يتيح للمشاركين التعرف على فنون دونهوانغ ودلالاتها التاريخية والثقافية، وهناك وسيلة أخرى تتمثل في الاستفادة من الوسائط التي يفضلها الشباب من خلال الألعاب الإلكترونية.

ويمثل التصميم المعاصر مجالاً إضافياً للتعاون، إذ تُوظف في الصين مهارات تقليدية، مثل التطريز والنسيج، في تصميم الملابس والمفروشات المنزلية وغيرها من المنتجات اليومية، ويساعد تطوير الحرف بما يتناسب مع الأذواق المعاصرة والاحتياجات العملية على استمرار المهارات والتقاليد المرتبطة بها.

ونود استكشاف فرص التعاون في هذا المجال مع مؤسسات كويتية، مثل بيت السدو وجمعية الحرف الكويتية القديمة، من خلال جمع الحرفيين والمصممين الشباب من البلدين لتبادل الخبرات وإنتاج أعمال جديدة، ويمكن لهذه الشراكات أن تفضي إلى منتجات تجمع بين الأصالة والابتكار، وتمنح الحرف التقليدية حضوراً مستمراً في الحياة المعاصرة.

● ما أبرز خططكم للمرحلة المقبلة؟ وكيف ستعملون على تعزيز الشراكات المؤسسية وتشجيع التبادل الثقافي في الاتجاهين؟

- نطمح إلى البناء على الفعاليات والبرامج التي أطلقناها، من خلال تعزيز التعاون مع الشركاء المحليين وتطوير مشاريع مستدامة تتيح التبادل الثقافي في الاتجاهين، مع توثيق الصلة بين الثقافة والسياحة.

ونخطط لإقامة فعالية «الليلة الثقافية الصينية» هذا الشهر، كما نستعد لتنظيم مهرجان «السنة الصينية الجديدة السعيدة» لعام 2027، إلى جانب مواصلة تطوير دورات اللغة الصينية وسلسلة «ليلة السينما الصينية»، بما يتيح لشرائح أوسع من الجمهور المشاركة في أنشطتنا.

ونأمل تعزيز التعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وتطوير مشاريع مشتركة مع الجامعات والمتاحف، تشمل برامج لتبادل الشباب والمعارض المتخصصة والأنشطة التعليمية الثقافية.

وفي الوقت نفسه، نرغب في تعريف الجمهور الصيني بالكويت بصورة أوسع، ومساعدة الفنانين والمؤسسات الثقافية الكويتية على التواصل مع نظرائهم في الصين، ويمكن للمعارض المشتركة وتبادل الفنانين والمواد الثقافية المنشورة عبر الإنترنت أن تتيح للجمهور الصيني التعرف على تاريخ الكويت وفنونها وحياتها المعاصرة.

وتشكل السياحة مجالاً آخر يمكن البناء فيه على تعاوننا القائم، وتسهم سياسة الإعفاء من التأشيرة التي تطبقها الصين حالياً في تسهيل السفر، إذ تتيح للمواطنين الكويتيين حاملي جوازات السفر العادية زيارة الصين لأغراض السياحة والإقامة فيها لمدة تصل إلى 30 يوماً.

سيارة بورشه 911 توربو S سدو تستعد للظهور في مهرجان «رموز بورشه» بدبي





تحتفل بورشه بمرور 70 عاماً على انطلاق أعمالها في الكويت بطرح نسخة خاصة من سيارة 911 توربو S، تجمع بين التراث الثقافي الغني للكويت المتمثل في فن حياكة السدو التقليدي والدقة والمهارة التي تشتهر بها بورشه. وستُعرض السيارة، التي يقتصر إنتاجها على تشهد النسخة السادسة من مهرجان «رموز بورشه» عرض سيارة 911 توربو S سدو، التي تحتفي بالتراث الكويتي من خلال تصميم مستوحى من فن حياكة السدو التقليدي. ويُقام المهرجان يومي 21 و22 نوفمبر في «ذا سكوير» بمنطقة ند الشبا في دبي، حيث سيتمكن آلاف الزوار من مشاهدة السيارة خلال أكبر احتفال بالسيارات في المنطقة.

وكشفت بورشه عن هذه النسخة الخاصة في وقت سابق من العام الجاري احتفالاً بمرور 70 عاماً على انطلاق أعمالها في الكويت، وستكون مشاركتها في مهرجان «رموز بورشه» أول عرض لها أمام الجمهور خارج الكويت. ويقتصر إنتاج السيارة على 20 نسخة فقط، خُصصت جميعها للسوق الكويتي.

فن السدو الكويتي

تجمع سيارة بورشه 911 توربو S سدو بين أحدث تقنيات صناعة السيارات الرياضية وفن حياكة السدو، أحد أبرز الفنون التقليدية في الكويت. ويُعد السدو من فنون النسيج الصوفي التقليدية، ويتميز بخطوطه الأفقية الرفيعة وزخارفه الهندسية الواضحة وأنماطه المتكررة وتباين ألوانه. وتعود جذور هذا الفن إلى الحياة في الصحراء، حيث استخدمه أهل البادية لصناعة المنسوجات والتعبير عن قصصهم وهويتهم وذكرياتهم من خلال الزخارف والألوان. وأدرجت منظمة اليونسكو فن حياكة السدو التقليدي عام 2020 على قائمتها التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، تقديراً لأهميته واستمرار حضوره في الثقافة الكويتية.

وتعمل جمعية السدو على الحفاظ على هذا التراث من خلال توثيقه والتعريف به ونقله إلى الأجيال الجديدة. كما تنظم برامج تعليمية وتجري أبحاثاً وتشارك في مشاريع تصميم حديثة، بهدف الحفاظ على هذا الفن التقليدي وتشجيع استخدامه في مجالات الإبداع المختلفة.

مع اقتراب مرور 70 عاماً على وصول أول سيارة بورشه 356 إلى الكويت، كان السؤال الأهم: كيف يمكن الاحتفاء بهذه الذكرى على نحو يليق بمكانتها؟ هذه المناسبة التاريخية تستحق أكثر من احتفال تقليدي، وتحتاج إلى ما يعكس هوية العائلة ويروي قصة جذورها. وكانت الإجابة حاضرة بالفعل في تفاصيل زخارف السدو على جدران المنزل الذي وُلد فيه علي بهبهاني.

ومن هنا، جاءت فكرة تصميم سيارة بورشه تستوحي تفاصيلها من بيت السدو وتراث عائلة بهبهاني. واختار فريق المشروع نقل الزخارف التقليدية التي حافظ عليها البيت على مر السنين إلى تصميم سيارة رياضية حديثة، ليكون الاحتفال بالذكرى السبعين تعبيراً عن التراث الكويتي بدلاً من مجرد وضع شعار تذكاري على السيارة.

بدأت المناقشات حول المشروع في يناير 2022، عندما طرح المكتب الإقليمي لبورشه الشرق الأوسط وأفريقيا فكرة تطوير نسخة خاصة للمنطقة تستوحي تصميمها من زخارف السدو. ونظراً لاقتراب الذكرى السبعين لانطلاق أعمال بورشه في الكويت، أقدم أسواق العلامة في المنطقة، تقرر تخصيص هذه النسخة للسوق الكويتي حصرياً.

بعد ذلك، انتقل المشروع إلى مرحلة جديدة في مارس 2023، عندما قدم فريق بورشه الشرق الأوسط وأفريقيا مقترح هذه النسخة إلى مركز بورشه الكويت، لتبدأ المناقشات بين الفريقين حول تطوير السيارة. وخلال الشهر نفسه، زار أعضاء من فريق مركز بورشه الكويت جمعية السدو للمرة الأولى، للتعرف على هذا الفن عن قرب وضمان تقديم تصميم يحترم أصالته وقيمته الثقافية. وكانت هذه الزيارة بداية المشاركة الرسمية للجمعية بالمشروع.

وفي إطار هذا التعاون، قدمت جمعية السدو المراجع والصور والمعلومات الثقافية التي ساعدت فريق بورشه على فهم هذا الفن وأصوله. ودرس المصممون أنماط السدو وتكويناته الهندسية وتفاصيله المميزة، بهدف نقلها إلى تصميم السيارة بأسلوب يحافظ على طابعها التقليدي وينسجم مع الدقة والمهارة التي يتميز بها قسم بورشه للتصنيع حسب الطلب.

وسبق هذا الإصدار تعاون آخر بين جمعية السدو ومركز بورشه الكويت عام 2024، شمل تقديم مشروع خاص بسيارة تايكان.

بورشه 911 توربو S سدو في جولة

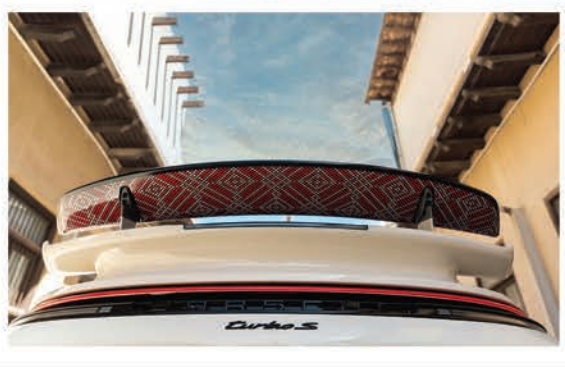
انطلقت سيارة بورشه 911 توربو S سدو بعد الكشف عنها في رحلة عبر أنحاء الكويت، تحتفي بالعلاقة التي تجمع السيارة بالتراث الثقافي العريق للدولة.

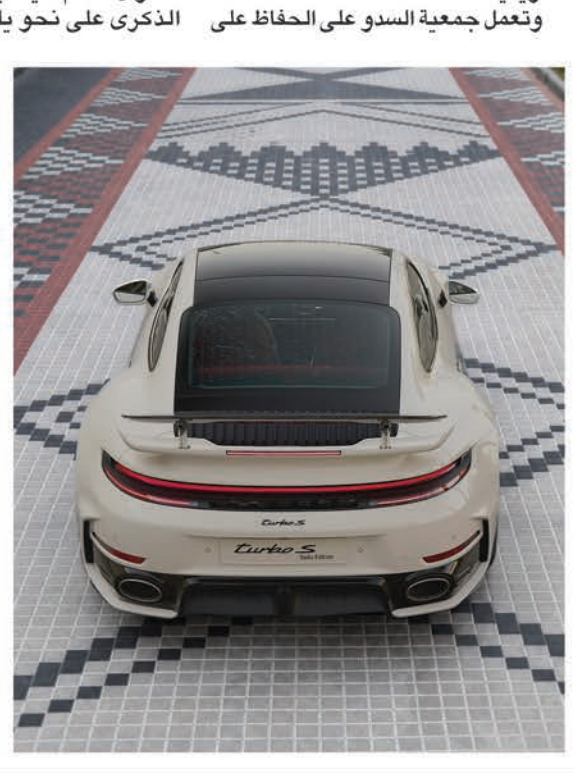
وبدأت هذه الرحلة من مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، الذي شهد الكشف عن السيارة للمرة الأولى، ثم انتقلت إلى مجمع بيوت بهبهاني التاريخية، المعروف بمنازله التقليدية وأفنيته الداخلية. وبعد ذلك، مرت السيارة في شوارع سوق المباركية، وسط الحرف والتقاليد التي استلهم منها المصممون تفاصيل النسخة الخاصة.

وظهرت السيارة في شارع السدو أمام زخارف هندسية من الطوب الكويتي الملون، تشبه الأنماط التقليدية التي تميز فن السدو وتظهر في تصميم السيارة. ثم واصلت جولتها إلى بيت العرب، مركز الجواد العربي بالكويت، الذي يحتفي بجانب آخر من التراث الكويتي ويعمل على الحفاظ عليه للأجيال المقبلة.

واختُتمت الجولة بالتقاط صور للسيارة بشوارع مدينة الكويت الحديثة وعلى خلفية مبانيها وأفقها العمراني، في مشهد يجمع بين التراث والتطور.







الجريدة
العدد 6396/ الجمعة 6 نوفمبر 2026 م/ 26 جمادى الأولى 1448 هـ
foreigndesk@aljarida.com

ضغوط على ترامب لتغيير المسار ومواجهة مبكرة حول إيران

فانس يحاول تحييد نفسه عن الهزيمة... وهيغسيث مرشح لأن يكون أول الخارجين

واجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضغوطاً من الجمهوريين لتغيير المسار؛ بعد الهزائم الساحقة في انتخابات التجديد النصفي التي منحت الديموقراطيين السيطرة على الكونغرس، في وقت بدأت تلوح بوادر مواجهة مبكرة بين الرئيس والديموقراطيين حول حربي إيران وأوكرانيا.

ودعا حلفاء لترامب وخبراء استراتيجيون إلى إجراء تغييرات جذرية في طاقم البيت الأبيض واستعادة الانضباط والتخلي عن السياسات التي حملوها المسؤولية عن هذه الخسائر؛ بما في ذلك حرب إيران والرسوم الجمركية.

ووصف الاستراتيجي الجمهوري المخضرم جون فيهيري النتائج بأنها «كارثة هائلة» حلت على ترامب. وقال فيهيري «عليه (أي ترامب) أن يجري عملية تطهير شاملة. فمع كل يوم من الآن فصاعداً، سيصبح وضعه أضعف وأضعف».

حرب إيران

وفيما حاول نائب الرئيس جي دي فانس، الذي كان معارضاً للخيار العسكري ضد طهران، تحييد نفسه عن الهزيمة، معتبراً أن حرب إيران هي السبب الرئيسي لها، أعلن زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر عزم المشرعين الديموقراطيين على إنهاء الحرب، وأكد وجود جمهوريين مستعدين للانضمام إلى هذا المسعى، وذكر أن الآباء المؤسسين منحوا الكونغرس سلطة التحكم في الإنفاق لكبح الرئيس الذي يخوض حرباً دون موافقة الشعب.

بدوره، تعهد زعيم الديموقراطيين حكيم جيفريز، المرشح لرئاسة مجلس النواب الجديد، بخفض تكاليف المعيشة ومحاسبة إدارة ترامب والتصدي للرسوم الجمركية والحرب مع إيران.

وكان فانس قال في تدوينة مطولة إن حرب إيران هي سبب خسارة الجمهوريين، مستشهداً باستطلاع أظهر مطالبة ناخبين سبق أن دعموا الرئيس بإنهاء الصراع والتركيز على تكاليف المعيشة وسياسة «أميركا أولاً» وإعادة النظر في العلاقة مع إسرائيل، وذلك بعد أيام من تقديم ترامب دعماً سياسياً لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي خسر بدوره الانتخابات.

واعتبر فانس أن توصية سابقة بإنهاء الحرب كانت نصيحة سديدة، في موقف عُدّ ابتعاداً عن الرئيس.

وبينما التزم وزير الخارجية ماركو روبيو الصمت إزاء التطورات، أقر ترامب بأن الحرب وارتفاع أسعار الوقود أسهما في الخسائر، لكنه دافع عن قراره بمهاجمة إيران، مؤكداً أنه كان سيتخذ الخطوة نفسها مجدداً لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.

واعتبر ترامب أن استياء الناخبين ارتبط بالأسعار أكثر من الحرب ذاتها. كما ألقى باللوم على ضعف بعض المرشحين الجمهوريين.

جاء ذلك، في وقت كشفت صحيفة وول ستريت جورنال عن ضغوط يمارسها مسؤولون على ترامب لإنهاء العمليات العسكرية عبر تنفيذ ضربات خاطفة لإيران تتيح حسم المواجهة عسكرياً قبل أي ضغوط سياسية ورقابية محتملة من الكونغرس الجديد، في حين يدفع تيار آخر باتجاه الحل الدبلوماسي.

مقامر خاسر

وفي وقت اعتبر الكثير من المعلقين الديموقراطيين أن محاولة فانس التنصل من المسؤولية لن تقنع الناخبين، اعتبر رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف أن حديث فانس يعكس عقلية مقامر خاسر، واتهم واشنطن بالانحياز الكامل لإسرائيل، التي قال إنها تستعد للمرحلة المقبلة من الحرب. وتساءل قاليباف: لماذا لا ينقل فانس هذه الرسائل إلى ترامب؟ زاعماً أن الرئيس الأميركي يعد لهجوم جديد.

أوكرانيا

وفيما تستعد روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا لمحادثات مقررة الأسبوع المقبل في أبوظبي، جدد مشرعون ديموقراطيون منتخبون رفضهم لصفقة الديزل التي عقدها ترامب مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

في المقابل، قد يعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ضعف ترامب فرصة للتنصل من الضغوط ومحاولة إقناع المشرعين الجدد باستئناف المساعدات المالية والعسكرية.

وقال زيلينسكي، أمس، إن «هناك أملاً الآن مع وجود هذا التوازن في السلطة، وأن نحصل على دعم أكبر»، مشيراً إلى أن إقرار الكونغرس مزيداً من الدعم المالي أو العسكري من شأنه أن «يؤثر» على بوتين، وقد يؤدي إلى «مفاوضات محتملة وسلام محتمل».

مصير هيغسيث

في سياق متصل، بات وزير الدفاع بيت هيغسيث تحت ضغط متزايد، وسط تساؤلات عن مستقبله وتحميله مسؤولية سياسية عن الحرب.

وأفادت شبكة سي إن إن بأن العديد من المشرعين الجمهوريين، يسارعون إلى تحميل هيغسيث مسؤولية الهزيمة.

وحذّر السيناتور الجمهوري توم تيليس من أن حساب هيغسيث قادم، مشيراً إلى أن خلافاته مع المشرعين تعرقل تمرير حزمة إنفاق دفاعي بقيمة 1.5 تريليون دولار.

ولم تستبعد «سي إن إن» أن يصوّت مجلس النواب في وقت مبكر من الأسبوع المقبل على عزله.

مع ذلك؛ جدد ترامب جدد دعمه له، وقال إنه يؤدي عملاً جيداً للغاية. ويعتزم الديموقراطيون التحقيق مع هيغسيث في إدارة الحرب وعمليات إقالة كبار العسكريين، بينها إقالة رئيس هيئة الأركان المشتركة، إلى جانب السياسة الأميركية تجاه أوكرانيا والضربات على قوارب يشتبه في تورطها بتهريب المخدرات في أميركا اللاتينية، التي يرى بعض الديموقراطيين أنها قد ترقى إلى جرائم حرب.

ونقلت شبكة سي بي إس نيوز الأميركية عن مصادر أن ترامب يدرس استبدال وزير الدفاع هيغسيث بحاكم فلوريدا رون ديسانتيس.


ترامب يشهد رفع العارضة النهائية لبناء قاعة الجناح الشرقي في البيت الأبيض أمس الأول

زيلينسكي يأمل ان تساعد نتائج الانتخابات في الحصول على مزيد من المساعدات العسكرية

هزيمة الجمهوريين تخلط أوراق السباق الرئاسي في 2028

قلبت الهزيمة المدوّية التي ألحقها الديموقراطيون بالرئيس الأميركي دونالد ترامب في انتخابات منتصف الولاية حسابات استحقاق انتخابي آخر، هو السباق لخلافته في البيت الأبيض عام 2028.

وسدّدت هزيمة الجمهوريين ضربة قاسية لنائب الرئيس جاي دي فانس بشكل خاص، وهو الذي كان الأوفر حظاً لخلافة ترامب، وبات يخشى أن يربط الناخبون مصيره بمصير رئيس تراجع نفوذه فيما تبقّى من ولايته.

في المقابل، قد تفتح هذه الانتخابات باب الترشح للرئاسة أمام وجوه ديموقراطية صاعدة، منها السيناتور عن ولاية جورجيا جون أوسوف الذي يستحضر حضوره الشاب في الأذهان صورة الرئيس الأسبق باراك أوباما.

وأدت نتائج انتخابات الثلاثاء إلى تصدّع التحالف الذي أوصل ترامب إلى السلطة في 2016 و2024 تحت شعار «لنجعل أميركا عظيمة مجدداً»، مما يصعّب مهمة أي جمهوري يطمح إلى خلافته.

ويبدو فانس، الذي اعتُبر طويلاً الأوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات 2028، أبرز المتضرّرين بعدما ربط مصيره السياسي بترامب طوال الحملة، وشارك في تجمّعات انتخابية بولايات متأرجحة.

وسارع نائب الرئيس الطموح، (42 عاماً)، إلى محاولة النأي بنفسه عن الهزيمة، عازياً إياها في منشور مطوّل على منصة إكس الأربعاء إلى حرب ترامب على إيران التي لا تحظى بتأييد شعبي. لكن من المستبعد أن يقنع الناخبين بمحاولته التنصّل من ترامب.

وهذه معضلة مألوفة لنواب الرؤساء الأميركيين. فقد واجهت كامالا هاريس، نائبة الرئيس السابقة ومرشّحة الحزب الديموقراطي في 2024، صعوبة مماثلة حين سئلت عمّا كانت ستفعله على نحو مختلف عن جو بايدن، فأجابت «لا يخطر ببالي شيء».

وقال جيمس ليندساي من مجلس العلاقات الخارجية «الخبر السيئ لفانس هو أن نواب الرؤساء نادراً ما يفوزون بالرئاسة وهم في المنصب».

ويطرح أيضاً اسم وزير الخارجية ماركو روبيو (55 عاماً) الذي كان أقلّ ظهوراً بكثير خلال الحملة، لكن سيصعب على أي مسؤول كبير في إدارة ترامب التنصّل من مسؤوليته عن حرب إيران. مع ذلك، قد تصبّ هزيمة الجمهوريين في مصلحة مرشّحين محتملين آخرين.

وفجأة، كثّف حاكم فلوريدا رون ديسانتيس (48 عاماً) تصريحاته، بعدما سبق أن نافس ترامب على ترشيح الحزب الجمهوري في 2024.

وشبّه الفوز الكاسح للديموقراطيين بـ«سقوط نيزك» على الساحة السياسية، لافتاً إلى أن فلوريدا كانت الولاية الوحيدة التي تمكّن فيها الجمهوريون من وقف تقدّمهم.

وترك السيناتور عن تكساس تيد كروز (55 عاماً) الذي نافس ترامب في 2016، الباب مفتوحاً أمام ترشّحه مجدداً، وإن كان فوز الديموقراطيين المفاجئ بمنصب حاكم ولايته وبمقعدها في مجلس الشيوخ قد أضعف حظوظه.

وفيما يكثر الطامحون إلى الرئاسة في صفوف الديموقراطيين، فإن انتخابات منتصف الولاية عزّزت حظوظ بعض المرشّحين المحتملين.

وأعادت جورجيا انتخاب أوسوف لعضوية مجلس الشيوخ، مما غذّى التكهّنات بشأن احتمال خوضه سباق 2028. ويتمتّع أوسوف بحضور لافت أمام الكاميرا، وسبق أن أثار الاهتمام بسخريته من علاقة ترامب بأحد أفراد طاقمه من صغار السنّ.

وكانت هاريس (62 عاماً) الأوفر حظاً لنيل ترشيح الحزب قبل انتخابات منتصف الولاية، لكنّ كثيرين في صفوفه يفضّلون مرشّحاً لم يسبق أن خسر السباق الرئاسي.

وفي بنسلفانيا، إحدى الولايات المتأرجحة الرئيسية، فاز الحاكم جوش شابيرو (53 عاماً) بسهولة بولاية جديدة الثلاثاء. وكانت هاريس قد قابلته في 2024 عندما كانت تدرس اختياره مرشّحاً لمنصب نائب الرئيس.

ومن الأسماء البارزة أيضاً حاكم كاليفورنيا المنتهية ولايته غافين نيوسوم (59 عاماً) الذي واجه ترامب مراراً. وتوقّع نيوسوم في مقابلة مع وكالة فرانس برس في سبتمبر أن تنتهي رئاسة ترامب «كما نعرفها» بعد انتخابات منتصف الولاية.

لكن قد يُنظر إلى نيوسوم، شأنه شأن هاريس، على أنه من الحرس القديم في حزب يتطلّع إلى وجوهه الصاعدة.

ومن أبرز الأسماء المطروحة النائبة اليسارية عن نيويورك ألكساندريا كورتيز، وإن كان ترشيحها قد يثير انقساماً. وهي قالت في سبتمبر إنها تدرس خوض السباق، متسائلة عمّا إذا كان بوسع امرأة من أصول أميركية لاتينية أن تفوز بالرئاسة في بلد خسرت فيه مرشّحتان في انتخابات 2016 و2024.

ومن المرشّحين المحتملين أيضاً رئيس بلدية شيكاغو السابق رام إيمانويل، وحاكم إيلينوي الملياردير جاي بي بريتزكر الذي عرض برنامجاً وطنياً مفصّلاً بعد فوزه بولاية ثالثة الثلاثاء، وحاكم كنتاكي آندي بيشير، والسيناتور عن أريزونا ورائد الفضاء السابق مارك كيلي.

آيزنكوت الأوفر حظاً لتشكيل حكومة إسرائيل ونتنياهو يتلقى ضربة قاسية من أحد حلفائه

أعلن حزب يهودوت هتوراة، الحليف لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، أنه لن يوصي بإعادة تكليفه تشكيل الائتلاف الحكومي المقبل، وذلك في ضربة قاسية له من أحد حلفائه، مع تزايد المؤشرات على أن الفرصة ستذهب لمنافسه غادي آيزنكوت.

وأجرى الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، أمس، لليوم الثاني على التوالي، مشاورات مع الأحزاب السياسية لتحديد مَن سيكلفه تأليف الحكومة المقبلة بعد انتخابات 27 أكتوبر؛ التي لم تنبثق منها غالبية لنتنياهو ولا لمنافسه آيزنكوت، يمكن أن يستند إليها أي منهما لتولّي السلطة التنفيذية.

وامتنع حزب يهودوت هتوراة (أو يهودية التوراة) عن توصية هرتسوغ بإعادة إسناد المهمة إلى نتنياهو، مع أنه سبق أن دعمه في 5 انتخابات، لكنه لم يطلب كذلك تكليف آيزنكوت.

وقال مكتب الرئيس الإسرائيلي، في بيان، إن الحزب الذي حصد 7 مقاعد في الانتخابات أبلغه بأنه «قرر عدم التوصية بأي عضو في الكنيست لتشكيل الحكومة».

ويمثّل الحزب اليهود المتشددين من أصول أشكنازية الذين تعود جذورهم بشكل رئيسي إلى أوروبا.

ويركّز الحزب إلى جانب حزب شاس المتشدد من السفارديم الذين تعود جذورهم غالباً إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، على إعفاء الطلاب المتدينين من الخدمة العسكرية الإلزامية في إسرائيل، الأمر الذي لطالما دعمه نتنياهو.

وأبقى نتنياهو على هذا الإعفاء، لكنه لم ينجح في تحويله إلى قانون، وسط استياء واسع لدى قطاعات كبيرة من الإسرائيليين الذين يضطر جنود الاحتياطي بينهم إلى أداء جولات خدمة متكررة بسبب الحروب في غزة ولبنان وإيران.

وقال النائب عن حزب يهودية التوراة، إسحق بيندروس: «في أي حكومة ستُشكَّل لاحقاً، ستكون أولويتنا المباشرة تسوية وضع طلاب التوراة».

في المقابل، يتمسك آيزنكوت، رئيس الأركان السابق الذي يسعى إلى توحيد قوى الوسط ويمين الوسط، بإنهاء الإعفاءات من الخدمة العسكرية، فيما وجّه بعض حلفائه في المعارضة انتقادات حادة لليهود المتشددين، متهمين إياهم بالأنانية والسعي لتحقيق مصالحهم الخاصة.

ويرى مراقبون أن موقف حزب يهودية التوراة قد يكون موجَّها بالدرجة الأولى لمعاقبة نتنياهو، وتوجيه رسالة مفادها أن أصوات الحزب لا يمكن اعتبارها مضمونة.

ومن المقرر أن يكون هرتسوغ التقى ممثلي بقية الأحزاب الرئيسية أمس، قبل أن يكلف أحد أعضاء «الكنيست» تأليف الحكومة.

وعادة ما يستند الرئيس الإسرائيلي في قراره إلى عدد توصيات الأحزاب لكل مرشح، مما يرجح تكليف آيزنكوت بالمهمة.

وبعد حصوله على التكليف، ستكون أمام المرشح مهلة 28 يوماً لتشكيل الحكومة، مع إمكان تمديدها 14 يوماً إضافياً.

وفي حال لم يتوصل إلى تأليفها، يحق للرئيس تكليف شخصية أخرى بالمهمة. ومن دون احتساب مقاعد حزب يهودية التوراة، يمتلك نتنياهو 46 مقعداً، مقابل 48 لمعسكر آيزنكوت.

في المقابل، حققت الأحزاب العربية الإسرائيلية مكاسب كبيرة بحصولها على 19 مقعداً، مستفيدة من غضب جماهيرها من حكومة نتنياهو اليمينية المتشددة.

وقد يتمكن آيزنكوت من تشكيل حكومة بالاعتماد على الأحزاب العربية، لكنه سيواجه خطر خسارة دعم بعض حلفائه في المعارضة، الذين قد يرفضون التعاون معها.

وقال رئيس القائمة الموحدة، منصور عباس، بعد لقاء هرتسوغ إنه أوصى بتكليف آيزنكوت لتشكيل الحكومة. ورداً على سؤال من هرتسوغ خلال اللقاء إذا كان يعتبر «حماس» منظمة ارهابية، قال عباس إن «رؤيتنا هي المصالحة والسلام، أن تقوم هنا دولتان، وأن تتخلى حماس والتنظيمات المسلحة عن سلاحها».

وكان نتنياهو جدد، أمس الأول، دعوته إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة برئاسته، منتقداً خيار تشكيل حكومة أقلية بدعم من النواب العرب.


أيزنكوت مع إسرائيلي تظاهر أمام منزله ووصفه بالخائن

سلة أخبار

السعودية تعترض صاروخاً حوثياً بمنطقة المدينة



أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، أمس، اعتراض صاروخ بالستي أطلقه الحوثيون المدعومون من إيران باتجاه منطقة المدينة المنورة.

وجاء الإعلان بعد دقائق من إنذار مبكر للدفاع المدني «للتحذير من خطر» في محافظة ينبع الاستراتيجية على ساحل البحر الأحمر في غرب المملكة. إلى ذلك، أعلنت القوات اليمنية الموالية للحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، إحباط هجوم واسع شنته جماعة الحوثي في جبهة الأقروض بمحافظة تعز عقب مواجهات استمرت نحو 4 ساعات.

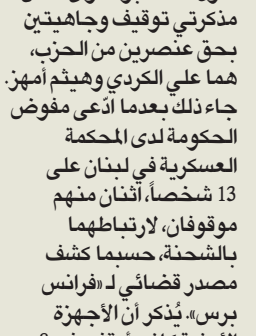
كما أفاد القوات اليمنية بإفشال هجوم حوثي لاستعادة جبال دحيضة في منطقة الجوف، وأعلنت تدمير إمدادات وتعزيزات حوثية بغارات جوية على مفرق الجوف.

كما أعلنت وسائل إعلام تابعة للحوثيين تعرض مديرية همدان في محافظة صنعاء لغارتين جويتين.

لبنان: مذكرتا توقيف بحق عنصرين من حزب الله

فيما تتواصل التحقيقات بقضية شاحنة المتفجرات التابعة لحزب الله، التي ضبطتها القوى الأمنية اللبنانية عند حاجز ضهر البيدر في البقاع شرق البلاد الشهر الماضي، أصدرت قاضية التحقيق العسكري الأول، غادة أبو علوان، أمس، مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق عنصرين من الحزب، هما علي الكردي وهيثم أمهز. جاء ذلك بعدما ادّعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان على 13 شخصاً، اثنان منهم موقوفان، لارتباطهما بالشحنة، حسبما كشف مصدر قضائي لـ«فرانس برس». يُذكر أن الأجهزة الأمنية كانت أوقفت في 8 أكتوبر شاحنة محمّلة بـ 500 كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار أثناء نقلها من شرق البلاد باتجاه بيروت، وأوقفت سائقها وشخصاً برفقته. وقد أقرّ حزب الله بأن المتفجرات تعود إليه، مطالباً بالإفراج عن الموقوفين واسترداد المتفجرات، زاعما أنها مخصصة لقتال إسرائيل.

الأردن: مقتل رجل أمن بعملية طعن إرهابية



بعد نحو أسبوعين على الهجوم الإرهابي الذي استهدف كنيسة في منطقة الكرك، أعلن الأمن العام الأردني، أمس، مقتل أحد رجال الأمن العام بعملية طعن «إرهابية» في العاصمة عمان، مضيفاً أنه تم إلقاء القبض على منفذ الهجوم. ووفق البيان، فقد باغت المنفذ العريف جواد علي خلف السلايطة أثناء قيامه بواجبه الرسمي في أحد شوارع عمان وطعنه بواسطة أداة حادة، مما أدى إلى تدخل فوري من إحدى الدوريات، إذ قام طاقمها بالتعامل مع الإرهابي والسيطرة على الموقف والقبض عليه. وأشار البيان إلى أن السلايطة توفي متأثراً بإصابته بعد نقله إلى المستشفى، مضيفاً أن ضابط الدورية المسؤول تعرض لإصابة في وجهه نتيجة الاشتباك مع المهاجم.

العربي والنصر «صعبة»... والقادسية والجهراء «استعادة الثقة»

4 مباريات اليوم والسبت في الجولة الثامنة لـ «الممتاز»

حازم ماهر

يلتقي اليوم الفحيحيل مع الصليبيخات، والشباب مع التضامن، وغداً السبت العربي مع النصر، والجهراء مع القادسية، ضمن منافسات الجولة الثامنة لدوري زين الممتاز لكرة القدم.

تنطلق اليوم الجمعة منافسات الجولة الثامنة لدوري زين الممتاز لكرة القدم، بإقامة مباراتين يلتقي فيهما الفحيحيل مع الصليبيخات 5:25 على استاد التضامن، والشباب مع التضامن 7:40 على استاد الشباب.

كما تقام غداً السبت مباراتان يلتقي فيهما العربي مع النصر 5:25 على استاد صباح السالم، والجهراء مع القادسية 7:40 على استاد مبارك العيار.

يدخل الفحيحيل السابع برصيد 9 نقاط مواجهة الصليبيخات الحادي عشر وله 4 نقاط، من أجل استعادة توازنه، بعد الخسارة في الجولة الماضية أمام الجهراء 0-3.

ويدرك الجهاز الفني للفحيحيل بقيادة المدرب السلوفاكي مارتن سيفيلا أهمية مباراة اليوم، كذلك ضرورة الظفر بالنقاط الثلاث، خصوصاً أن الهزيمة قد تضعه على المحك، في ظل اكتمال الصفوف بقيادة المهاجم البرازيلي فيتور داسيلفا، ودعم مجلس الإدارة برئاسة حمد الدبوس الفريق بصفقات جيدة.

على الجانب الآخر، فإن الصليبيخات لديه هدف واحد، وهو استمرار النتائج الإيجابية، وآخرها التعادل مع السالمية 2-2، المصحوبة بمستويات جيدة.

الشباب والتضامن

أما لقاء الشباب الثامن برصيد 8 نقاط، مع التضامن الأخير بثلاث نقاط، فتبدو الظروف متشابهة، كون الفريقين حققا نتيجة إيجابية في الجولة الماضية.

ونجح الشباب تحت قيادة المدرب البرازيلي واغنر في التعادل مع النصر 2-2، وكان نداً للعنابي، نظراً لتطور مستوى الفريق وظهور أكثر من لاعب بمستوى رائع، منهما صاحبا الهدفين يعقوب الطراروة والبرازيلي سيلفا.

في المقابل، حقق التضامن فوزه الأول في البطولة بتغلبه على الساحل 3-2، تحت قيادة المدرب عادل مرزوق، الذي تم تصعيده بعد إنهاء عقد البوسني إيغور.

ويعول مرزوق على نجم الفريق الأول هذا الموسم، وهدافه عبدالرحمن الرشيدي، الذي بات مرشحاً لدخول قائمة الأزرق في فترة التوقف الدولية.

ومن المؤكد أن العربي المنتشي بفوزه على القادسية بثلاثية نظيفة، يدخل مواجهة النصر الذي تعادل مع الشباب 2-2، من أجل تحقيق الفوز الثالث على التوالي تحت قيادة مدربه دراكو للارتقاء في جدول الترتيب.

ويحتل العربي المركز السادس وله 9 نقاط، والفوز بالطبع سيقربه من المربع الذهبي. ولدى العربي العديد من الأوراق الرابحة، منها علي خلف وإيوالا ويوسف ماجد، والثلاثي هم من هزوا شباك الأصفر.

في المقابل، تقع على عاتق مدرب النصر ظاهر العدواني مسؤولية مضاعفة اليوم، لكون مواجهة العربي صعبة، لكن العدواني يجيد اللعب أمام الكبار، وثانيها تلافي سلبيات مباراة الشباب التي فقد الفريق فيها نقطتين ثمينتين، وثالثها الاستمرار في المربع الذهبي، حيث يحل الفريق في المركز الثالث منفرداً برصيد 13 نقطة.

الجهراء والقادسية

أما المواجهة الرابعة والأخيرة، التي تجمع الجهراء التاسع وله 7 نقاط، مع القادسية الرابع برصيد 12 نقطة، فتأتي خارج نطاق التوقعات.

الجهراء من جانبه حقق الفوز على الفحيحيل بثلاثية مستحقة، ومدربه أحمد عبدالكريم يمنّي النفس بتحقيق فوز ثمين اليوم، في ظل الروح المعنوية المرتفعة للجميع.


جانب من لقاء العربي والنصر الموسم الماضي

بدوره، فإن القادسية الذي خسر في الديربي 0-3، فلا سبيل أمامه إلا استعادة التوازن، لعودة الاستقرار الفني للفريق بشكل سريع.

وتتجه النية لدى المدرب محمد إبراهيم إلى إجراء أكثر من تغيير، بعد ظهور أغلب اللاعبين دون المستوى أمام العربي.

ويفتقد الأصفر جهود خالد محمد إبراهيم بسبب تمزق في العضلة الخلفية، ستبعده عن الملاعب لمدة تتراوح ما بين 4 إلى 6 أسابيع.

إعادة جدولة عدد من المباريات

أعلنت إدارة المسابقات بالاتحاد الكويتي لكرة القدم إعادة جدولة عدد من مباريات مسابقات الاتحاد للموسم الرياضي 2026-2027، في ضوء تأجيل إقامة نهائيات كأس آسيا 2027. وقالت إدارة المسابقات إن التعديلات الجديدة تأتي في إطار إعادة تنظيم مواعيد المباريات؛ بما يتناسب مع المستجدات المتعلقة بأجندة الموسم الرياضي، وبما يضمن انتظام سير المسابقات وفقاً للجدول الزمني المحدّث. وأكدت الإدارة أنه سيتم الإعلان عن المواعيد الجديدة للمباريات والتعديلات التي ستطرأ على جدول المسابقات فور الانتهاء من إعدادها واعتمادها رسمياً.

مباراتا اليوم

المباراة	التوقيت	الملعب
الفحيحيل x الصليبيخات	5:25	التضامن
الشباب x التضامن	7:40	الشباب
مباراتا السبت		
العربي x النصر	5:25	صباح السالم
الجهراء x القادسية	7:40	مبارك العيار

اليرموك يكتسح سبورتي 11-0 في «الأولى»

اكتسح اليرموك فريق سبورتي (11/ 0) ضمن منافسات الجولة الرابعة لدوري زين للدرجة الأولى لكرة القدم.

وكان في مقدور اليرموك تحقيق نتيجة تاريخية أكثر من هذه، لكن رعونة لاعبيه وتسابقهم في إهدار الفرص تباعاً حال دون ذلك.

وفي الجولة ذاتها، فاز برقان على الشامية بهدف من دون رد، فيما تعادل الجزيرة مع خيطان بهدف لكل منهما.

وواصل الجزيرة تربعه على قمة البطولة برصيد 10 نقاط، تبعه اليرموك وخيطان في المركزين الثالث والرابع ولكل منهما 7 نقاط بعد أن رجحت الأهداف كفة أبناء مشرف، ثم جاء اتحاد الشرطة في المركز الرابع وله 6 نقاط، تبعه برقان في المركز الخامس بـ 4 نقاط، ثم حل الشامية وسبورتي في المركزين السادس والسابع بلا نقاط.

الخطيب: أتحمل مسؤولية الخسارة أمام ناساف


فراس الخطيب

أكد مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الكويت، فراس الخطيب، تحمل الجهاز الفني مسؤولية الأخطاء التي تسببت في الخسارة أمام ناساف الأوزبكي، مشدداً على تحمله للخسارة بعيداً عن تقديم أي أعذار.

وكان الكويت قد خسر أمام ناساف 2-3، في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى لدوري أبطال آسيا الثاني.

وقال الخطيب إن الجهاز الفني سيعمل خلال الأيام القليلة المقبلة على تصحيح الأخطاء التي وقع فيها الفريق، مضيفاً أن الكويت لا يزال يحتل المركز الثاني في ترتيب المجموعة الأولى.

وقدم الخطيب اعتذاره للجماهير عن الخسارة، موجهاً الشكر لهم على دعمهم ومساندتهم للفريق، مشيراً إلى أن اللاعبين قدموا كل ما لديهم خلال المباراة.

واختتم الخطيب تصريحاته بالتأكيد على أن التركيز سيتحول حالياً إلى مواجهة الساحل، المقرر إقامتها بعد غد (الأحد)، ضمن منافسات دوري زين الممتاز لكرة القدم.

يذكر أن الكويت مازال يحتل المركز الثاني برصيد 6 نقاط خلف الوحدة المتصدر وله 9 نقاط، فيما ارتفع رصيد الخالدية وناساف إلى 4 نقاط لكل منهما، ليأتي الفريقان في المركزين الثالث والرابع على التوالي.

إدارة كاظمة تجتمع مع تاديتش

يعقد مجلس إدارة نادي كاظمة، برئاسة أسعد البنوان، اجتماعا مع الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم، بقيادة المدرب الكرواتي تاديتش، وفي حضور رئيس جهاز الكرة عمر الملا.

ويأتي الاجتماع بعد الخسارة الفادحة التي تعرض لها كاظمة أمام مضيفه اربيل العراقي بستة أهداف دون رد، في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة لدوري أبطال الخليج.

وسيحسم المجلس، عقب الاجتماع، مصير تاديتش من الاستمرار أو إنهاء عقده، خصوصا أن الهزيمة قاسية، ولا تليق بنادي كاظمة.

يذكر أن كاظمة استمر في المركز الأخير بلا نقاط، ويحتاج إلى معجزة من أجل التأهل لدوري الثمانية، كأفضل فريق ثالث، وذلك في حال تحقيق الفوز في الجولات الثلاث المقبلة.

حيات: ندعم فرساننا وندعو الجماهير لمساندتهم

دوري الفروسية ينطلق بطموح التطوير وصقل الخبرات

تنطلق منافسات دوري الفروسية المحلي لقفز الحواجز في الساعة 8:30 صباح اليوم، بمنتجع صحارى، بمشاركة فرسان من جميع الأندية، ضمن فئات المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين.

ويتنافس الفرسان على ارتفاعات 60 و100 و105 و110 و125 و135 سم، على أن تتواصل غداً السبت بأشواط على ارتفاعات 80 و100 و110 و120 و130 سم، إلى جانب الجائزة الكبرى على ارتفاع 140 سم، برعاية UDV، حيث تتجاوز قيمة جوائز الجولة 10 آلاف دينار.

وأكد رئيس الاتحاد الكويتي للفروسية، مسعود جوهر حيات، جاهزية الاتحاد لانطلاق منافسات البطولة.

وتقدم حيات بجزيل الشكر إلى الهيئة العامة للرياضة واتحاد الشرطة الرياضي، مشيرا إلى أن اتحاد الفروسية يسعى لإقامة البطولات على جميع الأندية المؤهلة هذا الموسم.

وقال جوهر حيات إن تطوير رياضة الفروسية الكويتية يأتي في مقدمة أولويات الاتحاد، مضيفا أن الاتحاد يحرص على الارتقاء بالمستويات الفنية للفرسان، وتوفير جميع سبل الدعم والمساندة لهم محليا وخارجيا، بما يتيح لهم اكتساب الخبرات والاحتكاك بأفضل المستويات.

وأوضح أن تنظيم الدوري المحلي وإقامة البطولات والمسابقات على مدار الموسم يأتيان ضمن خطة الاتحاد لتوفير فرص تنافسية مستمرة للفرسان، ومنح المواهب الشابة الفرصة لإبراز قدراتها واكتساب الخبرات.


مسعود جوهر حيات

وأشار حيات إلى حرص الاتحاد على تعزيز التعاون مع الأندية ومراكز الفروسية والجهات المعنية، بهدف النهوض باللعبة وتوفير البيئة المناسبة لتطورها، مؤكدا أن الاستثمار الحقيقي في الفروسية يبدأ بالاهتمام بالفرسان ودعمهم وإتاحة فرص المشاركة والتطور أمامهم.

ووجه رئيس الاتحاد الدعوة إلى الجماهير للحضور ومتابعة منافسات الدوري المحلي والبطولات المختلفة، مؤكدا أن مساندتهم تمثل حافزاً معنوياً كبيراً للفرسان.

وتترأس الحكمة الدولية نضار المصطفى لجنة الحكام، التي تضم ابتسام العاروري، ولمى أحمد عبدالعال، وخالد الأنصاري.

ويتولى الحكم الدولي الإماراتي يوسف المحمودي تصميم المسلك، بمساعدة عبدالله المهنا، فيما يتولى الدكتور يحيى الهدبان وأسماء مال الله مهام حكمي الساحة.

برقان يقترب من المشاركة في «خليجية اليد»

محمد عبدالعزيز

دخل نادي برقان دائرة الترشيحات للمشاركة في منافسات النسخة الثانية والأربعين من البطولة الخليجية للأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد المقرر اقامتها في مملكة البحرين خلال الفترة من 21 حتى 30 نوفمبر الجاري، وذلك بعد اعتذار نادي الشارقة الإماراتي عن المشاركة.

وبذلك يكون الشارقة ثاني فريق ينسحب في البطولة، بعدما سبقه نادي الشباب البحريني، الذي جرى استبداله بمواطنه نادي النجمة، ليعود الاتحاد الخليجي إلى البحث عن بديل جديد للمكان الشاغر.

وأكدت مصادر مطلعة أن الاتحاد الخليجي يتجه إلى دعوة برقان للمشاركة في البطولة باعتباره بطل النسخة الأخيرة من البطولة الآسيوية للأندية، التي اقيمت في الكويت يونيو الماضي، وذلك لاستكمال قائمة الأندية الثمانية المفروض مشاركتها في البطولة.

وأوضحت المصادر أن إدارة برقان تنتظر وصول كتاب الدعوة الرسمي من الاتحاد الخليجي للعبة، حتى يتسنى له مخاطبة الهيئة العامة للرياضة في الكويت، للحصول على الموافقة اللازمة قبل اتخاذ القرار النهائي للمشاركة. ومن المنتظر أن تتضح الصورة خلال الايام المقبلة، في ضوء الإجراءات الرسمية وموقف هيئة الرياضة، إذ إن موافقتها ستمنح برقان الضوء الأخضر للمشاركة.

يذكر انه في حالة مشاركة برقان في البطولة سينضم إلى فرق المجموعة الاولى التي تضم، بعد انسحاب الشارقة الاماراتي، اندية العربي القطري، والشباب البحريني، والمحيط السعودي، بينما تضم المجموعة الثانية اندية الكويت والريان القطري والأهلي البحريني (المستضيف) ونادي عمان العماني.

اليرموك يضرب موعداً مع الشباب في نهائي «أولى الطائرة»

تأهل فريقا اليرموك والشباب للمباراة النهائية في بطولة دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة للموسم الرياضي 2025 - 2026، وذلك إثر فوز الاول على الساحل بثلاثة أشواط مقابل لا شيء، وجاءت نتائج الأشواط كالتالي «25 - 16، 25 - 15، 25 - 23»، فيما تغلّب الثاني على النصر بصعوبة بنتيجة 3 اشواط لشوطين بواقع أشواط «25 - 17، 25 - 17، 19 - 25، 23 - 25، 15 - 8" وذلك مساء أمس الأول في مباراتي الدور نصف النهائي للبطولة. وبذلك سيلتقي اليرموك، يوم الأحد المقبل، نظيره الشباب في المباراة النهائية للبطولة، بينما سيلعب النصر مع الساحل مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على صالة الاتحاد بمجمع الشيخ سعد العبدالله الرياضي.

قرعة متوازنة لكأس اتحاد الطائرة المؤجل

محمد عبدالعزيز

كشف الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة عن ملامح روزنامة مسابقاته المحلية في الفترة المقبلة، بعدما أجرى قرعة بطولات كأس الاتحاد للموسم الرياضي 2025-2026، والاتحاد والدوري العام للموسم الجديد 2026-2027 لفئة العمومي، مساء أمس الأول، في مقره بمجمع صالات الشيخ سعد العبدالله الرياضي.

وأسفرت قرعة كأس الاتحاد عن توزيع الأندية على مجموعتين، ضمت الأولى أندية الكويت والشباب والنصر والصليبيخات، فيما جاءت أندية القادسية واليرموك والساحل والعربي وكاظمة في المجموعة الثانية.

ومن المقرر أن تنطلق منافسات البطولة خلال النصف الثاني من نوفمبر الجاري، على أن تتولى لجنة المسابقات إعلان جدول المباريات في وقت لاحق.



جانب من مراسم قرعة كأس الاتحاد

وفيما يتعلق بمسابقات الموسم الجديد، حددت اللجنة يوم 26 الجاري موعداً لانطلاق بطولة الاتحاد 2026-2027، التي تستمر منافساتها 3 أسابيع، فيما تقرر انطلاق بطولة الدوري العام للموسم الجديد في 21 ديسمبر المقبل.

وأشرف على مراسم إجراء القرعة رئيس لجنة المسابقات عارف الصبيحي ونائب رئيس اللجنة د. جابر الشريف، ومقرر اللجنة عبدالله النجدي، بحضور ممثلي الأندية المشاركة.

بطولة الكبار الأولى للملاكمة تنطلق السبت

تنطلق غداً (السبت) منافسات بطولة الكبار الأولى للملاكمة للموسم الرياضي 2026-2027، التي ينظمها اتحاد اللعبة على صالته في منطقة صباح السالم، وتستمر حتى الأربعاء المقبل، بمشاركة لاعبي الأندية المحلية.

وتأتي البطولة ضمن سلسلة المنافسات التي ينظمها الاتحاد خلال الموسم الحالي، إذ تُعد الرابعة منذ سبتمبر الماضي، في إطار خطته الرامية إلى تنشيط اللعبة محلياً، وزيادة قاعدة الممارسين، وإتاحة الفرصة أمام اللاعبين للاحتكاك واكتساب الخبرات.

وأكد عضو مجلس إدارة اتحاد الملاكمة عادل عبدالله أن مجلس الإدارة يُولي اهتماماً كبيراً بتنظيم البطولات، وتوفير جميع مقومات النجاح لها، بما يضمن ظهورها بالصورة اللائقة، مشيراً إلى الحرص على تذليل أي عقبات قد تواجه المنافسات، وتهيئة الأجواء المناسبة للاعبين لتقديم أفضل ما لديهم.

وأضاف أن الاتحاد يهدف من خلال إقامة هذه البطولات إلى تعزيز قوة المنافسة بين لاعبي الأندية، والارتقاء بمستوياتهم الفنية، بما يدعم مسيرة تطور الملاكمة الكويتية، وينعكس إيجاباً على جاهزية المنتخبات الوطنية وقدرتها على تحقيق نتائج إيجابية في الاستحقاقات الخارجية.

وثمَّن عبدالله جهود اللجان العاملة في الاتحاد، مشيداً بدورها في التحضير للبطولة ومتابعة مختلف الجوانب التنظيمية والفنية، لضمان سير المنافسات بنجاح.


عادل عبدالله

أرسنال يتطلع إلى تعزيز صدارته على حساب هال سيتي السبت

يستقبل أرسنال ضيفه هال سيتي، في حين يلعب مانشستر سيتي مع نوتنغهام فورست، غداً السبت، ضمن المرحلة العاشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز.


لاعبو أرسنال والمدرب أرتيتا خلال التدريبات

يتطلع أرسنال إلى مواصلة انتفاضته في بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وتحقيق انتصاره الخامس على التوالي في المسابقة، من أجل تعزيز موقعه في صدارة الترتيب.

ويلتقي أرسنال، حامل اللقب، الذي يمتلك 24 نقطة في المسابقة حالياً، مع ضيفه هال سيتي، غداً السبت، ضمن منافسات المرحلة العاشرة للمسابقة، في مواجهة ليست بالسهلة لفريق المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا.

ويخوض أرسنال المباراة بمعنويات مرتفعة، عقب فوزه الثمين والمستحق 1-صفر على مضيفه ليفربول، الأحد الماضي، في المرحلة الماضية بالمسابقة، محققاً انتصاره الأول في معقل منافسه ملعب آنفيلد منذ 14 عاماً في البطولة العريقة.

وأعاد أرسنال بهذا الانتصار البسمة إلى جماهيره، التي شعرت بالإحباط عقب خسارة الفريق المباغتة الأسبوع الماضي بركلات الترجيح أمام مضيفه فيلتوود بركلات الترجيح، ليودع بطولة كأس الرابطة مبكراً.

ولم يعرف أرسنال سوى لغة الفوز في المسابقة، منذ هزيمته المفاجئة صفر/3 أمام برايتون في 19 سبتمبر الماضي، حيث تغلب على ليدز يونايتد وتوتنغهام فورست وإيفرتون، بالإضافة إلى ليفربول.

ورغم إقامة المباراة على ملعب الإمارات في لندن، لن تكون مهمة أرسنال، الذي تغلب 2-1 على مضيفه سلافيا براغ التشيكي، الأربعاء، في بطولة دوري أبطال أوروبا، سهلة في اجتياز عقبة هال، الذي يتواجد في المركز الحادي عشر برصيد 11 نقطة.

ويحلم هال بالخروج بنتيجة إيجابية أمام أرسنال، بعدما فشل الفريق في تحقيق أي انتصار خلال لقاءاته السبعة الأخيرة بالبطولة، التي شهدت تحقيقه 5 تعادلات وخسارتين، فيما يعود آخر فوز له في المسابقة إلى 29 أغسطس الماضي، حينما تغلب 1-صفر على مضيفه كوفينتري سيتي.

سيتي يواجه نوتنغهام

ويسعى مانشستر سيتي، صاحب المركز الثاني برصيد 21 نقطة، إلى النهوض من كبوته، حينما يحل ضيفاً على نوتنغهام فورست، صاحب المركز التاسع عشر (قبل الأخير) برصيد 6 نقاط.

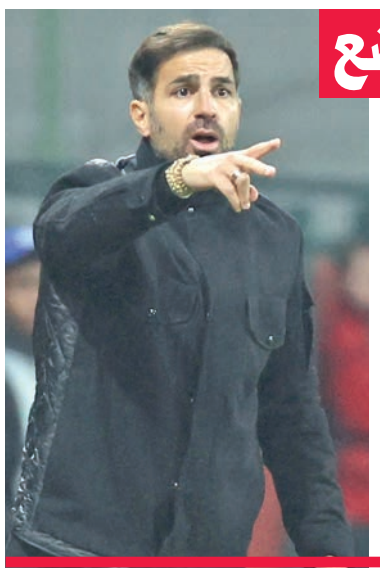
وبعد انطلاقته المثالية للمسابقة هذا الموسم، التي شهدت فوزه في مبارياته السبع الأولى بالبطولة، تخلى مانشستر سيتي عن قمة الترتيب، بعدما تعرض لخسارتين متتاليتين أمام أستون فيلا وبرايتون.

ولا بديل أمام فريق المدرب الإيطالي إنزو ماريسكا سوى حصد النقاط الثلاث من ملعب سيتي جراوند، معقل نوتنغهام، إذا أراد تجنب الابتعاد مبكراً عن صراع المنافسة على اللقب، الذي غاب عنه في الموسمين الماضيين. ويلعب مانشستر سيتي اللقاء بمعنويات مرتفعة، عقب فوزه المثير 3-2 على مضيفه لايبزيغ الألماني بدوري الأبطال.

في المقابل، يطمح نوتنغهام إلى الاستفادة من مؤازرة عاملي الأرض والجمهور له لحصد النقاط الثلاث أمام الفريق السماوي، وتحقيق فوزه الثاني في البطولة خلال الموسم الحالي والأول منذ تغلبه 2-1 على مضيفه أستون فيلا في 12 سبتمبر الماضي، ومنذ ذلك الحين تعادل نوتنغهام في مباراة واحدة، وتلقى 4 هزائم في مبارياته الخمس الأخيرة بالبطولة، مما تسبب في تراجع ترتيبه، مبتعداً بفارق نقطة واحدة فقط خلف مراكز الأمان.

وتفتتح مباريات المرحلة، اليوم الجمعة، بلقاء إيفرتون مع ضيفه كوفينتري سيتي، فيما يلعب ليدز يونايتد مع ضيفه توتنهام هوتسبير، غداً السبت، ويلتقي فولهام مع نيوكاسل يونايتد في اليوم ذاته.

فابريغاس: يجب أن نتحلى بالتواضع



أعرب الإسباني سيسك فابريغاس، المدير الفني لفريق كومو الإيطالي، عن سعادته بالفوز التاريخي على مضيفه لانس الفرنسي 9-1، ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، لكنه شدد على ضرورة عدم المبالغة في الاحتفال ومواصلة العمل والتطور.

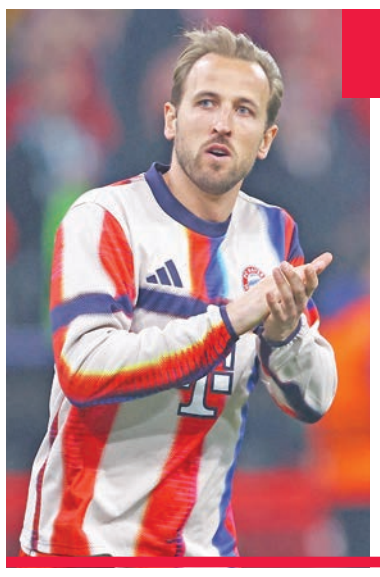
وأصبح كومو أول فريق يسجل تسعة أهداف في مباراة خارج أرضه بدوري أبطال أوروبا، علماً بأنه لم يسبق لأي فريق إيطالي تسجيل أكثر من ستة أهداف خارج ملعبه في البطولة.

وقال فابريغاس، في تصريحات لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»: «إنها ليلة رائعة لكومو وجماهيره، لكن علينا أن نبقي أقدامنا على الأرض، وأن نتحلى بالتواضع ونواصل التعلم والعمل».

وأضاف: «أنا سعيد، هذه هي كرة القدم، وقد سارت الأمور لمصلحتنا. قدم اللاعبون أداء جيداً، والآن علينا الاستعداد لمباراة مهمة للغاية يوم الأحد».

وأوضح المدرب الإسباني أنه لم يكن يتوقع وجود هذا العدد من اللاعبين أصحاب القدم اليسرى في فريقه، مؤكداً إعجابه باللاعبين الذين يمتلكون هذه الميزة، لكنه شدد على أن الأهم هو فهمهم لأسلوب اللعب الذي يسعى إلى تطبيقه.

هاري كين يمدد عقده حتى 2029



مدَّد المهاجم الإنكليزي هاري كين، المتوَّج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، عقده مع بايرن ميونيخ موسمين إضافيين حتى صيف 2029، وفق ما أعلن بطل الدوري الألماني لكرة القدم الخميس.

ويأتي تمديد عقد كين (33 عاماً)، قائد المنتخب الإنكليزي وأفضل هداف في تاريخه (125 مباراة، 91 هدفاً)، بعد أفضل موسم في مسيرته منذ انضمامه من توتنهام إلى «دي روتن» في صيف 2023، وبعد عشرة أيام من تتويجه بالكرة الذهبية.

وقال كين، في بيان للنادي: «أشعر بأنني في بيتي هنا في بايرن. عائلتي بأكملها سعيدة جداً هنا، وكنت أرغب في البقاء، وأنا متحمِّس الآن للمستقبل، وأريد أن أحرز المزيد من الألقاب مع هذا النادي العظيم».

ومنذ انضمامه إلى بايرن، فاز كين بلقب الدوري مرتين، وكأس السوبر الألمانية مرتين، وكأس ألمانيا مرة واحدة، وذلك بعدما كان محروماً من الألقاب الجماعية في إنكلترا، رغم إحرازه عدداً من الألقاب الفردية.

وقد خاض 161 مباراة في مختلف المسابقات، وسجل 156 هدفاً.

إيراولا يتحسر على خسارة ليفربول



تحسر إيراولا، المدير الفني لليفربول، على خسارة فريقه أمام فنربخشة التركي بنتيجة 3-2، في المباراة التي جمعتهما أمس الأول ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا، معربا عن إحباطه بسبب استقبال 3 أهداف من كرات ثابتة.

وقال إيراولا إن استقبال الأهداف الثلاثة من كرات ثابتة كان السبب الرئيسي وراء الخسارة، موضحا أن فريقه كان يدرك قوة فنربخشة في هذه المواقف، لكنه لم يتعامل معها بالشكل المطلوب. وتابع: «هذه الأهداف كلفتنا الكثير، فقد تقدمنا مرتين بعد فترات جيدة سيطرنا خلالها على اللعب وصنعنا الفرص وسجلنا، لكننا استقبلنا أهدافا في مواقف كان يتعين علينا الدفاع فيها بصورة أفضل».

ريال مدريد أمام اختبار فالنسيا


لاعبو ريال مدريد خلال مواجهة أيك أثينا بدوري الأبطال

يخوض ريال مدريد اختباراً صعباً خارج ملعبه عندما يحل ضيفاً على فالنسيا السبت، ضمن منافسات الجولة الثانية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويسعى النادي الملكي لمواصلة سلسلة انتصاراته والضغط على منافسيه في سباق الصدارة.

ويدخل ريال مدريد المباراة بمعنويات مرتفعة، بعدما حقق سبعة انتصارات متتالية في جميع المسابقات، كان آخرها الفوز على أيك أثينا اليوناني 3-2 في دوري أبطال أوروبا الأربعاء، كما سبق له التغلب على برشلونة في ملعب كامب نو، والفوز على راسينغ سانتاندير 3-صفر في الدوري الإسباني.

ويحتل الفريق الملكي المركز الثالث برصيد 27 نقطة من 11 مباراة بفارق 3 نقاط عن المتصدر برشلونة، بعدما حقق تسعة انتصارات مقابل هزيمتين، وسجل لاعبوه 28 هدفاً، فيما استقبلت شباكهم عشرة أهداف، ليواصل مطاردة فرق المقدمة مع تطلعه إلى تحقيق انتصار جديد خارج ملعبه.

في المقابل، يأمل فالنسيا استثمار عاملي الأرض والجمهور لمواصلة صحوته، بعدما حقق فوزاً ثميناً على مضيفه إلتشي بهدف دون رد في الجولة الماضية، لينهي سلسلة من النتائج الصعبة ويستعيد بعض الثقة قبل مواجهة أحد أبرز منافسيه.

ويحتل فالنسيا المركز الخامس عشر برصيد تسع نقاط.

ويحتاج فريق المدرب خافيير أغيري إلى تقديم أداء دفاعي أكثر تماسكاً والظهور بفاعلية أكبر أمام المرمى، إذا أراد الخروج بنتيجة إيجابية.

وتنطلق الجولة الثانية عشرة الجمعة بمباراة إشبيلية مع ديبورتيفو ألافيس، فيما يلتقي يوم السبت ملقة مع راسينغ سانتاندير وإسبانيول مع ديبورتيفو لاكورونيا وأوساسونا مع أتلتيك بلباو.

مباريات السبت

الدوري الإنكليزي

ليدز يونايتد	3:30	توتنهام	beINSPORTS HD1
أرسنال	6:00	هال سيتي	beINSPORTS HD1
فولهام	6:00	نيوكاسل	beINSPORTS HD2
نوتنغهام	8:30	مانشستر سيتي	beINSPORTS HD1

الدوري الإسباني

أوساسونا	8:30	أتلتيك بلباو	beINSPORTS HD3
فالنسيا	11:00	ريال مدريد	beINSPORTS HD1

الدوري الفرنسي

سان جرمان	11:05	تروا	beINSPORTS HD2

الدوري الإيطالي

بارما	8:00	بولونيا	STARSPLAY
روما	10:45	ساسولو	STARSPLAY

الجريدة.

رونالدو يعلن اعتزاله اللعب الدولي



أعلن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، أمس، اعتزاله اللعب الدولي عن عمر 41 عاماً، بعد أسابيع عدة من أزمة شهدت مغادرته معسكر المنتخب الوطني لبلاده إثر خلاف مع مدربه جورجي جيزوس لعدم إشراكه في إحدى مباريات دوري الأمم الأوروبية.

وقال رونالدو في مقطع فيديو نشره عبر حسابه على إنستغرام «اليوم يصل مشواري مع المنتخب الوطني إلى نهايته».

وخاض مهاجم النصر السعودي الذي بدأ عام 2003 مسيرته الدولية، 234 مباراة بقميص المنتخب البرتغالي وسجل 146 هدفاً.

وبعد اعتذاره عن مغادرة معسكر منتخب «سيليساو» في 30 سبتمبر الماضي، عشية مواجهة الدنمارك في كوبنهاغن، تعرض «سي آر7» لعقوبة رمزية تمثلت في الإيقاف مدة 30 يوماً وغرامة قدرها 255 يورو.

وكان الاتحاد البرتغالي للعبة مهّد الطريق لعودته عندما أعلن الأسبوع الماضي إدراج اسمه ضمن قائمة أولية من نحو 50 لاعباً تحسباً لمواجهة الدنمارك في 14 نوفمبر بمدينة براغا شمال البلاد، ثم ويلز بعد 3 أيام في كارديف.

لكن رونالدو، رغم إعرابه عن أسفه لتصرفه تجاه الجماهير وزملائه في المنتخب، وجه انتقادات حادة للمدرب جيزوس، متهماً إياه بخيانة ثقته.

وقبل 24 ساعة من إعلان المدرب قائمته النهائية لمباراتَي دوري الأمم المقبلتين، أعلن قائد البرتغال أنه لن يعود إلى المنتخب.

وقال النجم البرتغالي «لقد حان اليوم لأعيد القميص رقم 7 لمنتخبنا إلى الجميع. أضع نهاية لمسيرة بدأت في أغسطس 2003 وغيرت حياتي إلى الأبد».

وخلال آخر بطولة كبرى خاضها، وهي كأس العالم 2026 هذا الصيف في أميركا الشمالية، أصبح ابن جزيرة ماديرا أول لاعب في التاريخ يسجل أهدافاً في 6 نسخ مختلفة من كأس العالم، لكن البطولة انتهت بصورة مخيبة للآمال بخروج البرتغال من الدور ثمن النهائي أمام إسبانيا (1-0)، التي توجت لاحقاً باللقب.

كريستيانو في سطور

تاريخ الميلاد: 5 فبراير 1985
مكان الميلاد: فونشال، جزيرة ماديرا (البرتغال)
الأندية التي لعب لها: سبورتينغ (البرتغال/2002-2003)، مانشستر يونايتد (إنكلترا/2003- 2009)، ريال مدريد (إسبانيا/2009- 2018)، يوفنتوس (إيطاليا/2018- 2021)، مانشستر يونايتد (2021-2022)، النصر (السعودية/منذ 2022)
عدد المباريات الدولية: 234 (146 هدفاً)
أول مباراة دولية: 20 أغسطس 2003 أمام كازاخستان (1- 0)
إنجازاته مع البرتغال: كأس أوروبا (2016) دوري الأمم الأوروبية (2019، 2025)
إنجازاته مع الأندية: 5 ألقاب في دوري أبطال أوروبا (2008، 2014، 2016، 2017، 2018)
4 ألقاب في كأس العالم للأندية (2008، 2014، 2016، 2017)
3 ألقاب في كأس السوبر الأوروبية (2014، 2016، 2017)
لقبان في الدوري الإيطالي (2019، 2020)
لقبان في الدوري الإسباني (2012، 2017)
3 ألقاب في الدوري الإنكليزي (2007، 2008، 2009)
كأس إنكلترا واحدة (2004)
لقبان في كأس رابطة الأندية الإنكليزية (2006، 2009)
لقبان في كأس إسبانيا (2011، 2014)
كأس إيطاليا واحدة (2021)
لقبان في الدرع الخيرية الإنكليزية (2007، 2008)
لقبان في كأس السوبر الإسبانية (2012، 2017)
لقبان في كأس السوبر الإيطالية (2018، 2020)
كأس السوبر البرتغالية واحدة (2003)
لقب واحد في الدوري السعودي (2026)
الجوائز الفردية: 5 كرات ذهبية (2008، 2013، 2014، 2016، 2017)
3 جوائز أفضل لاعب في العالم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) (2008، 2016، 2017)
4 جوائز الحذاء الذهبي لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية (2008، 2011، 2014، 2015)
هداف دوري أبطال أوروبا 7 مرات (2007- 2008: 8 أهداف؛ 2012- 2013: 12 هدفاً؛ 2013- 2014: 17 هدفاً؛ 2014- 2015: 10 أهداف؛ 2015- 2016: 16 هدفاً؛ 2016- 2017: 12 هدفاً؛ 2017- 2018: 15 هدفاً)
الهداف التاريخي لمسابقة دوري أبطال أوروبا: 140 هدفاً (من دون احتساب الأدوار التمهيدية)
هداف الدوري الإنكليزي الممتاز (2007- 2008... 31 هدفاً)
هداف الدوري الإسباني 3 مرات (2010- 2011... 41 هدفاً؛ 2013- 2014... 31 هدفاً؛ 2014- 2015... 48 هدفاً)
هداف الدوري الإيطالي (2020- 2021... 29 هدفاً)
جائزة بوشكاش 2009

الجريدة
العدد 6396/ الجمعة 6 نوفمبر 2026 م/ 26 جمادى الأولى 1448 هـ
www.aljarida.com

آخر كلام

الجريدة aljarida
رئيس التحرير ناصر لافي العتيبي

من صيد الخاطر



الضَّجُورُ قَدْ تَحْلبُ العُلْبَةَ

طلال عبد الكريم العرب
talalalarab@yahoo.com

«الضَّجورُ قَدْ تَحْلبُ العُلْبَةَ»، و«الضَّجُور» هنا هو كثير الشكوى، أو المُلِحّ في أمره الذي لا يكف عن التذمر والتململ لوضع رافض له، و«الحَلْب» هو حلب اللبن من الناقة أو الشاة، أما «العُلْبَة» فهي إناء صغير قد يكون من الخشب أو الجلد يُحتلب فيه، ولكن، ورغم رغاء الناقة لضجرها سيؤخذ شيء من لبنها.

فـ«الضَّجورُ قَدْ تَحلبُ العُلْبَة» مثل عربي قديم يضرب في الرَّجُل أو المَرْأة الضَّجُور، كثير التَّذمُّر، ويضرب أيضاً في صاحب الهمَّة العالية والحرص الشديد، صاحب الإصرار وإنجاز ما لا يُنجزه المتقاعس الراكن للهدوء، لأنه يقضي حاجته رغم تذمره، ويُظهر من الجَدِّ والحرص والإلحاح في طلب الحوائج ما يجعله يسرع في إنجاز ما بين يديه، وقد قيل في ذلك: إنَّ شدة الإلحاح، وإن صَاحَبَها التضجر، فهي تذلل الصعاب ولو كانت صعبة المنال، وقد يضرب أيضاً في البخيل الذي رغم تذمره لابد أن يؤخذ من ماله شيء، ولو كان قليلاً.

وهناك هذا المثل الشبيه بمثلنا: «رُبَّ ساعٍ لقاعدٍ»، وهو يضرب للساعي الدؤوب الذي يسبق بجهده مَنْ أقعده الكسل والخنوع، فالصامت الذي لن يظفر بشيء.

وهذه أقوال تصف الدؤوب اللحوح، ومنها:

وَمَنْ يَصْبِرِ العُقْبَى يَصِلْ لِمُرَادِهِ
وَمَنْ يُلِحِّ فِي الحَاجَاتِ يَبْلُغْ مَنَالَهَا

دلالة على أن اللجاجة والإلحاح الدائم، حتى لو كانا مصحوبين بالضجر لابد أن يبلغا بصاحبهما إلى غايته، وقال آخر عن اللجوج:

وَمَا شَيْءٌ يُنَالُ بِحُسْنِ رِفْقٍ
إذا كَانَ اللِّجَاجُ هُوَ المُعِينا

وكثيراً ما يكون الإلحاح المزعج واللجاجة هما السبب في نيل المراد، وليس بالرفق والتمني، فالتململ والتذمر في بعض الأمور قد يكون أمراً محموداً، فهناك من يتذمر لأن إنجاز مشروع مهم قد تأخر، أو إصلاح طرق لم يكتمل، أو مهمة رسمية كان يجب لها أن تنجح، ولكن، وبالتأكيد ليس كل متذمر صاحب همة وإنجاز، فهناك من يتذمر من كل شيء وأمر رغم تفاهته، حتى قيل فيه: «تَضْجَرُ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ، وَتَفِرُّ مِنَ القِرِّ»، فلا هو الذي يرضى بحرارة الصيف، ولا هو الذي يطيق برودة الشتاء، فهو بطبعه كاره لكل ظرف متقلب، دائم التبرم منه.

وهناك المتذمر النزق، الذي يغضب لأتفه الأسباب، فوصف بأنه: «عَلَى طَرَفِ نِغْلِهِ»، و«أَحْمَى مِنْ دِيكِ البَادِيَةِ»، و«أَسْرَعُ غَضَباً مِنْ شَرَارَةِ الزَّنْدِ»، فهو «يَشْكُو الخَلَاءَ وَهُوَ فِي المَحْفِلِ»، فقد وصل به داء التبرم إلى حد التشكي حتى وهو في أتم صحة ووفرة مال وحياة منعمة، فهو لا يرى إلا القبح والنقص، وكأن طبعه يمجّ الرضا.

اللهم اجعل أمتنا رافضة متململة ضجرة من المتنمرين عليها...

«وما اِستَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ... إذا الإقدامُ كانَ لَهُم رِكابا».

وجهة وطن



وسِّع صدرك يا وزير التربية

محمد البغلي
albaghli74@gmail.com

غريبة تلك الاتهامات التي وجهتها وزارة التربية إلى مجموعة من المدرسين المعترضين على قرارات النقل من مدرسة إلى أخرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والأغرب منها ما ترتب عليها من عقوبات إدارية تمثلت في الوقف مدداً تصل إلى 3 أشهر عن العمل ووقف الراتب أيضاً.

هل بات مجرد نقد قرارات إدارية في معظمها المطلق على صيغة الاستفسار والاستعلام عن التوقيت والجدوى والجاهزية يمثل كما وصل إلى المعلمين الموقوفين «تدخلاً في اختصاصات الجهة الإدارية وتحريضاً على الوزارة، وأيضاً تأليبا للرأي العام»؟، هل هناك تهم مطاطة أكثر من هذه التهم على تغريدات عادية للعديد من المعلمين كانت في مجملها في إطار النقد المشروع والتساؤلات المستحقة ولم نرَ فيها لا إساءة ولا شتماً ولا حتى اتهاماً؟

ألم تراجع وزارة التربية قرارها بشأن نقل المعلمين لتقبل تظلمات ليس 10 أو 100 معلم بل 1311 تظلماً من نحو 8300 معلم ومعلمة؟ مما يشير إلى أن القرار لم يكن عالي المهنية، فضلاً عن كونه مفاجئاً، وبالتالي من الطبيعي أن يواجه نقداً ورفضاً وتظلماً.

لست في وارد الحديث عن سياسات النقل أو إلغاء العقود المفاجئ، بل تحديداً أتحدث عن ضيق وزارة التربية من النقد أو الاعتراض الذي وصلت عقوبته إلى الوقف عن العمل ووقف الراتب أيضاً دون أن تُرتكب جريمة أو جناية أو حتى إساءة، وهذا تطور سيئ يتيح لأي إدارة أو هيئة أو وزارة أن تتملّص من النقد، وبالتالي لا يُسمَع أي صوت، ولا يتاح أي اعتراض مهما كان مسؤولاً ومهنياً ويستهدف المصلحة العامة.

أعلم أن وزير التربية جلال الطبطبائي يواجه الكثير من الضغوط والأعباء التي يترتب عليها الكثير من التساؤلات، وأيضاً الانتقاد، لكن مَن يقبل المنصب عليه أن يتحمل أعباءه، وأقل هذه الأعباء أن «يوسّع صدره» تجاه الانتقادات التي تتعلق بالقرارات خصوصاً تلك المفاجئة، التي يترتب عليها انقلاب في حياة المعلمين طالما خلت من الإساءة أو التجريح أو الاتهام غير المبني على أدلة.



دراويش



سقوط «الفيل»*

وضاح

أشْـــوا هـالـفـيـل الـعـجـيـب
طـــاح فـــي قـــاع الـجـلـيـب
وإلّا في «الـمَـرْدي»[1] يغيب
والـعـواصـف تـدْفَـعَـه

سـبَّـب لْـربـعـه كـوارث
مـا لـقـى فـي الـنـاس وارِث
لـلـفـتـن والـكُـرْه حـارِث
دون ربْـح ومـنْـفَـعـه

نـرجـسـي ضـيَّـع اخْـطـاه
يـوم بـالَـغ فـي خَـطـاه
كـل مـن شـافـه وطـاه
يـا عـسـى الـلـه يـقْـطَـعـه

كـسَّـر الـدنـيـا وتـكَـسَّـر
مـا يـحـس إنّـه تـخَـسَّـر
حَـط- لـمّـا الـيـوم فَـسَّـر-
ذَنْـبـه بـالـلـي يـتْـبَـعـه!

* الفيل شعار أو رمز الحزب الجمهوري الأمريكي.
(1) المَرْدي: عصا طويلة تستخدم في دفع القارب، ويقال في المَثل « دَفْعة مردي»، وتقال عن الشخص غير المرغوب فيه عندنا يذهب.

لقاح الحزام الناري يفيد القلب

يعد الحصول على لقاح «الهربس النطاقي»، المعروف بـ «الحزام الناري»، وسيلة فعالة لحماية المسنين من هذا المرض الفيروسي المؤلم، لكن دراسة نشر نتائجها موقع «هيلث» ونقلتها «سكاي نيوز»، ذكرت أن الأميركيين الذين تلقوا «شينغريكس»، وهو الجيل الأحدث من «الحزام الناري»، كانوا أقل عرضة لمشكلات القلب.

أوروبا مطالبة بحماية شعوبها من الحر

طالب نحو 1200 خبير صحي مؤسسات الاتحاد الأوروبي باتخاذ تدابير للوقاية من موجات الحر، موجهين رسالة مفتوحة للمفوضية والبرلمان الأوروبيين، نقلتها وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ»، بأن حماية السكان تتطلب "تحولاً جذرياً".

وأوضح تحالف «ألمانيا من أجل المناخ والصحة» أن موقِّعي الرسالة ينتمون للقطاع الصحي والإنقاذ والبحث العلمي، مؤكدين أن الإجراءات الحالية تفتقر للإلزام والتمويل، داعين لحماية العمال، ووضع اشتراطات للمباني، وإلغاء دعم الوقود الأحفوري، لاسيما أن حر الصيف الماضي تسبب في 30 ألف وفاة إضافية بأوروبا.

الحيتان الطيارة تترك البحر!

ذكرت إدارة الحفاظ على البيئة في نيوزيلندا، أمس، أنه تم العثور على العشرات من الحيتان الطيارة جانحة على أحد الشواطئ في الجزيرة الشمالية للبلاد، في حين تحاول فرق الإنقاذ إعادة عدد قليل من الحيتان التي لا تزال على قيد الحياة إلى المياه.

وأفادت الإدارة في بيان نقلته «رويترز»، أمس، بأن ما لا يقل عن 20 حوتاً طياراً جنحت على ساحل نجاوي بالقرب من كيب باليسر وهي أقصى نقطة في جنوب الجزيرة الشمالية.

وأضافت أنها تعمل بالتعاون مع السكان المحليين ومنظمة بروجكت جونا المتخصصة في إنقاذ الحيتان الجانحة. وجرى حتى الآن إعادة حوتين إلى المياه.

وفيات

عباس جعفر عبدالله الحداد
80 عاماً، شيع، الرجال: حسينية آل يس، المنصورية، ق2، ش29، م13، النساء: العدان، ق1، ش47، م56، ت: 97966658، 25429069

وداد حبيب سعد الثويني
أرملة: غازي تركي بويابس
61 عاماً، شيعت، الرجال: حطين، ق2، ش203، م4، النساء: المنقف، ق1، ش128، م8، ت: 60003337، 60464646، 56696555، 67777880

عيد صنيدح عريمان العازمي
67 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: ضاحية جابر العلي، ق8، ش27، م10، ت: 55153533، 55540089، 51383879، 60304056

فوزان حسن أحمد النصار
81 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: القادسية، ق9، ش103، م40، ت: 99636969، 50540700، 97905568، 99710460

أسامة سعيد مجيد عبدالواحد
53 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: مبارك الكبير، ق6، ش23، م16، ت: 50109010، 66276000، 99601174

أميرة علي خضير
أرملة: محمد شاكر متروك المتروك
72 عاماً، شيعت، الرجال: مسجد البحارنة، النساء: بيان، ق7، ش1، ج1، م26، ت: 69993113، 60000161، 96666119، 99883330

عبدالله حليس مجبل الحربي
48 عاماً، شيع، الرجال: النعيم، ق1، ش17، م15، النساء: القصر، ق1، ش6، م27، ت: 99000650، 99441146

فالح فرج فالح العازمي
44 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: العيون، ق1، ش9، م286، ارزق 15، ت: 50148811، 67677673

يتامى الجنوب لا يبكون!



في عمق جنوب لبنان الذي مزقته الحرب، وعلى بعد بضع مئات الأمتار فقط من مناطق تحتلها القوات الإسرائيلية، تحاول عناية سلطان جاهدة أن تعيش حياة طبيعية بالنسبة لفتاة في الثالثة عشرة من عمرها.

تصنع أساور من الخرز لأختها غير الشقيقة ملاك البالغة من العمر أربع سنوات، وتحلم بدراسة الطب وتقضي وقتها مع الفتيات اللواتي يعشن معهن في دار للأيتام في بلدة تبنين الجنوبية، وتطلق عليهن بمحبة وصف صديقاتها المقربات.

تأسست دار الأيتام تلك في عام 1978 خلال الاحتلال العسكري الإسرائيلي السابق لجنوب لبنان، وتوفر ملاذاً لفتيات فقدن أحد الوالدين أو كليهما أو بلغ بأسرهن الفقر لدرجة عدم القدرة على رعايتهن.

وقُتِل والد عناية وملاك الذي كان يعمل مسعفاً في غارة إسرائيلية على بلدتهم في الجنوب في مارس الماضي، بعد أقل من أسبوعين من اندلاع الحرب من جديد بين إسرائيل وجماعة حزب الله بالتزامن مع الضربات الأميركية الإسرائيلية على إيران.

تعيش الفتاتان حالياً في دار أيتام تبنين، التي تستضيف نحو 40 فتاة أخرى يحاولن إيجاد واحة من الدفء والحياة الطبيعية قرب ما يسمى "الخط الأصفر" الذي يحدد منطقة احتلال إسرائيلي في جنوب لبنان.

خلال النهار، تذهب الفتيات إلى المدرسة في تبنين وتوفر دار الأيتام لهن الزي المدرسي والحقائب ووجبات الغداء.

في الليل، تضع عناية أختها ملاك في سريرها وتغطيها. وتقول "أوقات هيك وقت يطلع ضرب (قصف) تعبطني (تعانقني) وبتقلي خذي.. ضربوا بابا" في إشارة لقلق الصغيرة من أصوات الغارات والهجمات.

وأضافت "هيك بحس حالي بدي أبكي، ببكي شوي... بس إنه بفش خلقي شوي. ما ببكي قدام إختي كرما لإنه ملاك بتصير تبكي وتقلي أنا كمان بدي بابا، إنت ليش عم تبكي وهيك. فأنا بسكت كرمالها".

وأوضحت عناية أن ملاك تريد أن تصبح إطفائية أو مسعفة لتسير على خطى والدها.

من ناحيتها، قالت فاطمة الجفال (30 عاما) المشرفة في دار الأيتام لـ "رويترز" إن الفتيات تم إجلاؤهن مرة أخرى في حرب هذا العام، وعدن ليجدن القوات الإسرائيلية متمركزة على بعد أقل من كيلومتر واحد، وإن أيام حياتهن يعكرها دوي الغارات الجوية الإسرائيلية وعمليات هدم المنازل.

لكنها أضافت أن الكثير من ذلك بدا وكأنه طبيعي بعد مرور أشهر على ذات الحال.

وتابعت "يعني أخذوا فكرة إنه الحياة بدها تمشي... الحياة بدها تقطع، ما فينا نوقف حياتنا، ما فينا نقعد ونتكتف وناطرين، حياتنا بدها تمشي، ونحنا أقوى من هيك بكثير، نحنا أقوى من إنه نقعد ننطر".

مواعيد الصلاة

الفجر	04:43
الشروق	06:04
الظهر	11:32
العصر	02:37
المغرب	04:59
العشاء	06:17

الطقس والبحر

العظمى	38
الصغرى	21
أعلى مد	09:50 صباحاً
	10:15 مساءً
أدنى جزر	03:42 صباحاً
	04:05 مساءً

الجريدة aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع وتطبع في مطبعة بي دبليو البريطانية للطباعة
العنوان: العارضية الحرفية - قطعة 2 - الشارع الإعلامي - قسيمة 297 - جريدة الجريدة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

الشكاوى والتوزيع:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 739 -
فاكس: 22252540

المقالات المنشورة تعبِّر عن آراء كتابها ولا تعكس بالضرورة رأي الجريدة.